جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل –

كلَية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

مذكرة بعنوان:

دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

–دراسة ميدانية لبعض إبتدائيات بلدية الميلية –جيجل–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:

– سعيدة مكاحلي

– سمية سعيداني

إشراف الأستاذة:

– بودريوة فوزية

السنة الجامعية:2020–2021

شكر وتقدير:

الشكر والثناء لله عز وجل أولا نعمة الصبر والقدرة على الانجاز العمل فلله الحمد على هذه النعم

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذة "بودريوة فوزية" على هذا البحث ولكل ما قدمته لنا من دعم وتوجيه وإرشاد لإتمام هذا العمل على ما هو عليه.

الاهداء

الحمد لله و كفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى، أما بعد:

الحمد لله الذي وفقا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهم الله وأدامهما نور لدربي لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال إلى زوجي العزيز وإلى رفيقات المشوار رعاهم الله ووفقهم:

رانيا أمينة رحاب هند سمية مريم وفاء ماجدة رزان نجوى فهيمة نعيمة إلى كل من كان لهم أثر على حياتي.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	–
فهرس الجداول	–
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
تمهيد	**04**
أولا: الإشكالية	**05**
ثانيا: الفرضيات	**06**
ثالثا: أسباب اختيار الموضوع	**07**
رابعا: أهداف الدراسة	**07**
خامسا: أهمية الدراسة	**08**
سادسا: تحديد المفاهيم	**08**
سابعا: الدراسات السابقة	**11**
الفصل الثاني: الأنشطة اللاصفية	
تمهيد	**19**
1. نشأه وتطور الأنشطة اللاصفية	**20**
2. أهداف النشاط اللاصفي	**21**
3. أهميه الأنشطة اللاصفية	**22**
4. مجالات الأنشطة اللاصفية	**23**
5. وظائف الأنشطة اللاصفية	**25**
6. محددات الأنشطة اللاصقية	**26**
7. معايير اختيار الأنشطة اللاصفية	**27**
8. العوامل المؤثرة في النشاط التربوي اللاصفي	**28**
9. معيقات الأنشطة اللاصفية	**29**
خلاصة الفصل	**31**
الفصل الثالث: المهارات الاجتماعية	
تمهيد	**33**
1. تعريف المهارات الاجتماعية.	**34**

2. الفرق بين المهارات الاجتماعية والمصطلحات الأخرى.	**35**
3. أهمية المهارات الاجتماعية.	**38**
4. أبعاد المهارات الاجتماعية	**39**
5. تصنيف المهارات الاجتماعية.	**40**
6. مكونات المهارات الاجتماعية.	**40**
7. النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية	**41**
8. أساليب تنميه المهارات الاجتماعية.	**42**
09. مناهج وطرق التدريس المهارات الاجتماعية.	**43**
10. نماذج تنمية المهارات الاجتماعية.	**45**
خلاصه الفصل	**47**
الفصل الرابع: المدرسة وتلميذ المرحلة الابتدائية	
أولا :المدرسة مقوماتها ومميزاتها التربوية	**49**
1-نشأة المدرسة	**50**
2-المقومات التربوية للمدرسة	**52**
3-مميزات المدرسة	**53**
ثانيا: التعليم الابتدائي الجزائري بين التطور الكلاسيكي والحديث	**54**
1-وضعية التعليم الابتدائي من الاستقلال (1962)	**54**
2-مفهوم المرحلة الابتدائية	**55**
3-غايات وأهداف التعليم الابتدائي	**55**
4-وظائف التعليم الابتدائي	**57**
5-أهمية التعليم الابتدائي	**58**
6-مكونات المدرسة الابتدائية	**59**
7-التنظيم التربوي لأطوار التعليم الابتدائي	**59**
ثالثا: التلميذ	**60**
1-تعريف التلميذ	**60**
2-خصائص نمو تلميذ المرحلة الابتدائية.	**61**
خلاصة الفصل	**64**

الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	**66**
أولا: مجالات الدراسة	**67**
ثانيا: منهج الدراسة	**68**
ثالثا: عينة الدراسة	**69**
رابعا: أدوات جمع البيانات	**72**
خامسا: الأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات	**73**
خلاصة الفصل	**74**
الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج	
تمهيد	**76**
1-تفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها	**77**
2-مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة	**94**
3-مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	**95**
4-النتائج العامة	**96**
خلاصة الفصل	**97**
خاتمة	**99**
التوصيات والمقترحات	**100**
الصعوبات	**101**
قائمة المراجع	**103**
الملاحق	**-**
ملخص الدراسة	**-**

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	69
02	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	70
03	توزيع المبحوثين حسب الأقدمية في المهنة	71
04	معرفة الصف الدراسي الذي يدرسه كل معلم	71
05	إذا كان المعلم يقوم بإجراء أنشطة مسرحية لتلاميذه	77
06	معرفة تقبل التلاميذ للتمثيل المسرحي إذا طلب المعلم منهم المشاركة	77
1-6	معرفة على أي أساس يقوم المعلم باختيار التلاميذ لأداء النشاط المسرحي	78
07	الأنشطة المسرحية تنمي القدرات والمهارات للتلميذ	79
08	يوضح إذا كان المعلم يقوم بتشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المسرحية	79
1-8	الهدف من التشجيع	80
09	يوضح ما إذا كان تشجيع المعلم للتلميذ يزيد من مشاركته في الأنشطة المسرحية	80
10	معرفة ما إذا كان النشاط المسرحي يساهم في نقل المعاني والأحاسيس إلى أشخاص آخرين	81
11	معرفة ما إذا تساعد الأنشطة المسرحية في تدريب التلاميذ على التعبير اللفظي والحركي والنفسي	81
12	إذا كانت المشاركة في الأنشطة المسرحية تعزز الثقة بالنفس لدى التلميذ	82
13	يوضح ما إذا كان النشاط المسرحي يساعد التلميذ في قدرته على التكيف	82
14	معرفة رأي المعلمين إذا كان النشاط المسرحي يقوم بزيادة التواصل اللفظي والغير لفظي	82
15	يوضح إذا كان النشاط المسرحي نشاط اجتماعي ينمي قدرة الطفل على التواصل خارج المدرسة	83
16	يوضح ما إذا كانت تتوفر المؤسسة على مساحة كافية لممارسة الأنشطة الرياضية	84
17	ممارسة الأنشطة الرياضية داخل المؤسسة	84
18	يوضح نوع الأنشطة الرياضية التي تجرى داخل المدرسة	84
19	التركيز في حصة التربية البدنية	85

20	فائدة التربية البدنية والرياضية	**86**
21	تساهم الأنشطة الرياضية في تحسين أداء التلاميذ والتعاون فيما بينهم والانتماء إلى مجموعة	**86**
22	للأنشطة الرياضية دور إيجابي في زيادة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ	**87**
23	معرفة ما إذا كانت ممارسة النشاط البدني هو الخيار الأمثل في التعبير	**87**
24	يساعد النشاط الرياضي على	**88**
25	يوضح ما إذا كان التلاميذ يمارسون أنشطة فنية موسيقية	**89**
26	معرفة ما إذا كانت الأنشطة الموسيقية تكون بشكل دوري منتظم	**89**
27	الهدف من أداء هذه الأنشطة	**89**
28	معرفة على أي أساس يقوم المعلمون باختيار التلاميذ للقيام بالأنشطة الموسيقية	**90**
29	معرفة مدى تشجيع المعلمين للتلاميذ عند مشاركتهم في الأنشطة الموسيقية	**90**
1-29	معرفة سبب تشجيع المعلمين للتلاميذ عند مشاركتهم في الأنشطة الموسيقية	**91**
30	تساعد الأنشطة الموسيقية في اكساب التلاميذ مهارات ذهنية وعقلية وحسية	**91**
31	معرفة ما إذا تساعد الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارات الاستماع والتمييز بين الأصوات	**92**
32	معرفة ما إذا كانت رغبة التلاميذ في أداء نشاط الموسيقى يساعدهم على التواصل الفعال	**92**
33	يساعد نشاط الموسيقى في تنمية مهارة الانتباه	**93**
34	يوضح ما إذا كانت الأنشطة الموسيقية تزيد من سرعة الحفظ والاستيعاب لدى التلاميذ	**93**

مقدمة

تعد الأنشطة اللاصفية إحدى أهم فروع التربية العامة، التي تستهدف بشكل رئيسي الجانب البدني والفكري من الكائن الحي أو المتعلم على وجه التحديد ونظرا لأهميته هذا الميدان التربوي أولته كافة الدول الحديثة والمتقدمة اهتماما كبيرا في الآونة الأخيرة لما له من فوائد على صحة الفرد وإستقرار المجتمعات وتطورها وجعلته جزءا أساسيا من المسابقات التعليمية لكافة المراحل الأكاديمية بما فيها المرحلة الجامعية.

-تسعى الأنشطة اللاصفية في الجانب التربوي بشكل أساسي إلى إعداد وتربية الفرد تربية متوازنة من خلال ممارسة العديد من الأنشطة الحسية والحركية والتفاعلية وتحقق التوازن والاندماج والمشاركة والإنتماء وهي مجموعة من المهارات الاجتماعية والنفسية للمتعلم.

ولم يغفل القانون على النظام التربوي الجزائري أهمية هذه الأنشطة اللاصفية في تنمية قدرات التلميذ وتأثير على مستواه الدراسي وعلى توازنه النفسي وتفاعله الاجتماعي، مما يعود عليه وعلى الجماعة التربوية والمجتمع ككل بالفائدة. ولذلك جعلت هذه الأنشطة موازية للأنشطة التعليمية الأخرى، وسمحت للتلاميذ خاصة المرحلة الابتدائية بممارستها والتمكن منها حتى تساعدهم في تنمية العديد من المهارات الاجتماعية التي يحتاجونها مستقبلا.

وقد تناولنا الموضوع في جانبيه النظري والتطبيقي في ستة فصول على النحو التالي:

***الاطار النظري: والذي يتضمن أربعة فصول**

-**الفصل الأول:** وتم التطرق فيه إلى: إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة التي تتعلق بهذا الموضوع.

-**الفصل الثاني:** تحت عنوان الأنشطة اللاصفية وتناولنا نشأة وتطور الأنشطة اللاصفية، أهميتها، أهدافها، وظائفها، ومعايير اختيارها، محدداتها، مجالاتها، عواملها، وأخيرا معيقات الأنشطة اللاصفية.

-**الفصل الثالث:** تحت عنوان المهارات الاجتماعية حاولنا تقديم نظرة عامة عن المهارات الاجتماعية من خلال: تعريفها المهارات الاجتماعية وتوضيح الفرق بينها وبين بعض المصطلحات المشابهة ثم أهميتها، استراتيجياتها، أبعادها، تصنيفاتها، مكوناتها، أساليبها، والنظريات التي تناولتها بالدراسة، وأخيرا نماذج تنمية المهارات الاجتماعية.

-**الفصل الرابع:** تحت عنوان المدرسة وتلميذ المرحلة الابتدائية وتطرقنا فيه إلى: نشأة المدرسة، مقوماتها التربوية ومميزاتها، وكذلك وضعية التعليم الإبتدائي من الإستقلال إلى يومنا هذا، الغايات،

الوظائف، الأهمية، مكونات والتنظيم التربوي، تعريف التلميذ وأخيرا خصائص نمو تلميذ المرحلة الإبتدائية.

***الإطار الميداني:** والذي يتضمن فصلين:

-**الفصل الخامس:** تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة وتطرقنا فيه إلى: مجالات الدراسة (المجال المكاني، والمجال الزمني، والمجال البشري)، ثم المنهج المتبع في الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

-**الفصل السادس:** تحت عنوان عرض وتحليل وتفسير البيانات حيث تطرقنا فيه إلى: تفريغ البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة ثم مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، النتائج العامة التي توصلنا إليها، ثم خاتمة، وأهم الصعوبات التي واجهتنا في الدراسة ثم ذكرنا أهم التوصيات لهذه الدراسة ثم عرض قائمة المصادر والمراجع وقائمة الملاحق.

الفصل الأول: موضوع الدراسة

تمهيد

أولا: الإشكالية

ثانيا: الفرضيات

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: أهمية الدراسة

سادسا: تحديد المفاهيم

سابعا: الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

الأنشطة المدرسية اللاصفية هي كل ما يمارسه التلاميذ خارج حجرات الدراسة وهي شاملة لها جوانبها الفكرية والنفسية والجسمية والاجتماعية بحيث تكتمل نقائص المناهج لأنها وسيلة للتفكير والابتكار وترتبط بميول وحاجات التلاميذ، وتلعب دور كبير في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ لما لها أهمية في تحقيق الذات وتحسين عملية التعلّم.

وبناء على ما تقدم سنحاول فهم وتحليل دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية للتلميذ.

أولا: الإشكالية

حظيت المدرسة بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل وذلك نظرا لأهميتها. حيث تشارك الأسرة مسؤوليتها في عملية التنشئة الاجتماعية تبعا لنظمه وأهدافه، فهي تتولى عملية تنمية المهارات الاجتماعية والثقافية للطفل. فالمدرسة كما تتأثر بالمجتمع وتؤثر فيه من خلال إعدادها للطفل ليتمكن من التفاعل والمشاركة مستقبلا في جميع أنشطة الحياة، فهي ليست مكان للتعلم فقط بل هي بيئة تربوية لا تكتفي بنقل وحشو المعلومات للتلميذ تهتم بتربيتهم من جميع الجوانب النفسية، الجسدية، والانفعالية، كما تعمل على توفير بيئة مناسبة للكشف عن قدراتهم واستعدادتهم الفطرية. من أجل زرع الروح الإيجابية في المتعلم وتحقيق الذات وتطوير المواهب الفردية وتحسين التعليم ونوعية الحياة ككل.

ويسعى المربون وعلماء التربية وعلماء الاجتماع والمختصون في هذا المجال لتقديم أنشطة مدرسية تدفعه إلى المشاركة والفعلية واقتراح وتخطيط وتنفيذ ما يحتاجه الطفل من خبرات ما يهيء له من فرص التعلم والمبادرة وتكوين الرغبات والميول وتوافق مع الحياة المدرسية.

ومن وظيفة المدرسة أنها تؤدي عدة نشاطات مختلفة منها الصفية واللاصفية فالنشاطات اللاصفية يقصد بها كل ما يمارس داخل أو خارج المدرسة من قبل المشرفين ومن الأنشطة اللاصفية نجد الأنشطة الثقافية كالغناء والمسرح والأنشطة العلمية كالمسابقات الفكرية والأنشطة الرياضية كالمنافسات الرياضية بين الأقسام أو بين المدارس فالأنشطة اللاصفية بوجه خاص هي أنشطة حرة وهي الأنشطة التي يمارسها المتعلم خارج الفصل لبناء الخبرات والمهارات الأساسية يشارك فيها المتعلم من خلال جماعات النشاط مثل: الرحلات والتمثيل والموسيقى والرياضة وغيرها من مجالات الهوايات المختلفة في المدرسة. كما أن هذه الأنشطة ترتبط ارتباطا مباشرا بخشبة المسرح وجميع هذه الأنشطة تهدف إلى إخراج فريق مسرحي متكامل يخدم المدرسة في حفلاتها المسرحية ويهدف إلى تنمية مواهب التلاميذ فيما يعود عليهم بالفائدة المرجوة.

إضافة إلى الأنشطة الموسيقية لما لها تأثيرا ملموسا على نفسية التلميذ، فهي تجعله أكثر صفاء وأقدر على الإنصات والفهم، فهي وسيلة اجتماعية لها دور ملموس في تنمية الحس، كما أنها تعمل على زيادة القدرة على الابتكار منها القدرات الذهنية لدى التلميذ.

تعتبر النشاطات الرياضية اللاصفية جزءا أساسيا من النظام التربوي، فهي أداة تستخدمها المدرسة بغرض تنشئة تلاميذها يمارسون النشاطات الرياضية التي يرغبونها وفي هذا تعمل على تحقيق الذات لدى التلاميذ من خلال إدراج هوياتهم في برنامج لاصفي مدرسي من جهة، ومن جهة أخرى تحقيق المدرسة وظيفتها الاجتماعية المرتبطة بها من خلال وضع أنشطة وبرامج تساهم في تنمية النواحي النفسية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية في حياة التلميذ.

ونظرا للفائدة المرجوة من هذه النشاطات اللاصفية وانعكاساتها الإيجابية على نوعية التكوين ونفسية التلميذ، فقد أصبحت ضرورية أكثر من أي وقت مضى نظرا لما يحدث من تفاعل طبيعي وعفوي ضمن مجموعة من التلاميذ من أهم مميزاته: التشجيع على التعاون، الاستماع، المشاركة، التواصل، التفهم وقبول الغير، التنافس حب العمل الجماعي، الروح الرياضية، محاربة الآفات الاجتماعية، وهي قيم اجتماعية راقية يسهل بثها في ذهن التلميذ في نشاط تفاعلي أكثر من النشاط المقنن.

فالمهارات الاجتماعية هي أي مهارة تمكن الإنسان من التفاعل والتواصل مع الآخرين ومن خلالها تظهر الأعراف والعلاقات الاجتماعية بعدة صور لفظية وغير لفظية والغرض من الاتصال هو توصيل رسالتك للآخرين بوضوح وخالية من أي غموض، إن المشكلة تكمن في ضعف المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ وخصوصا الأذكياء منهم ومن بين أسباب المشكلة نجد: التفكير الطويل قبل الرد، عدم شعورهم بالحماس في الموضوعات التقليدية، عدم وجود جوانب مشتركة بينهم وبين الناس، مراقبة الآخرين لهم، يخفون نقاط ضعفهم، يكنون أكثر قلقا، لا يحبون الكشف عن معلوماتهم الشخصية.

فالأنشطة اللاصفية بمجالاتها المتنوعة تساعد في تنمية المهارات الاجتماعية وتأكيد الذات. ومن هذا كله ارتأينا أن نبحث في دور هذه النشاطات على تنمية المهارات الاجتماعية من خلال دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ببلدية الميلية وكان هدفنا الوصول إلى إجابة على سؤال رئيسي طرحناه وهو: كيف تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

- **الفرضية العامة:** تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية الكثير من المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الابتدائية.

الفرضيات الجزئية:

1- يساهم المسرح في تنمية مهارة التواصل لدى تلاميذ الابتدائية.

2- تساهم الرياضة في تنمية مهارة التعاون لدى تلاميذ الابتدائية.

3- تساهم الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارة الإصغاء لدى تلاميذ الابتدائية.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

تم اختيارنا لهذا الموضوع من بين مجموعة من الموضوعات نتيجة لجملة من المبررات الذاتية والموضوعية.

أ/ أسباب ذاتية:

- قراءتنا المتعددة لهذا الموضوع.

- اختصاصنا في علم اجتماع التربية.

- إتمام دراستنا في إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر.

ب/ الأسباب الموضوعية:

- كون الموضوع في إطار تخصصنا إذ يبحث في مشكلة تربوية.

- التدرب على القيام بدراسات ميدانية التي تمكنا من جمع المعلومات مباشرة من الوقائع.

- تسليط الضوء على الاهتمام بالمدارس الابتدائية في الأنشطة اللاصفية وما توليه من الرعاية والاهتمام.

رابعا: أهداف الدراسة

1- التعرف على مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2- مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية.

3- تتضح أهداف الدراسة قيم تسفر عنه من نتائج التعرّف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

4-التعرّف على آلية تفعيل الأنشطة اللاصفية لمساعدة التلميذ في حل مشكلاته.

خامسا: أهمية الدراسة

1- تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

2- تتناول هذه الدراسة التلاميذ في مرحلة من أشد مراحل العمر حساسية.

4- بيان أهمية ممارسة الأنشطة اللاصفية في تعزيز المهارات الاجتماعية للتلميذ.

5- معرفة أهمية ممارسة الأنشطة اللاصفية في حياة المتعلم.

5-الكشف عن دور الأنشطة اللاصفية في تقريب التلاميذ من المجتمع والبيئة المحيطة بهم.

سادسا: تحديد المفاهيم

***الدور**: يعرفه البدري بأنه: مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة.

- ويعرفه حجي بأنه: نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك الذي يتوقع أعضاء الجماعة يروه فيمن تشتغل وظيفة ما أو يحتل وضعا اجتماعيا معينا.

ويعرفه شتوان بأنه: الوظيفة أو المركز الإداري في المنظمة التي يقوم بها الأفراد ويحمل معه توقعات معينة لسلوكه كما يراها الآخرون.

- **التعريف الإجرائي:**

الدور هو وظيفة تصف السلوك المتوقع من شخص في موقف ما.

***الأنشطة اللاصفية:** هي الخبرات التي يمر بها المتعلم ويتضح فيها ايجابياته من خلال أداءات متعددة تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية وتعلمية.

تقوم على برنامج مدرسي محدد وتشتمل على برامج رياضية، موسيقية، وفنية والمهارات العلمية إضافة إلى تكوين جماعات مختلفة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية.

وهي مجموعة الفعاليات التي يقوم بها التلاميذ خارج غرفة الصف من أجل تحقيق أهداف تربوية لا يتحقق في أغلب الأحيان بصورة مقبولة من خلال الأنشطة التعليمية الصفية.

- **التعريف الإجرائي:** هي عبارة عن نشاطات فكرية أو بدنية أو تعبيرية تسعى إلى تطوير شخصية التلميذ وتطوير جوانب شخصيته الاجتماعية والنفسية وتنمية قدراته الإبداعية.[1]

-المهارات الاجتماعية:

مفهوم المهارة: مصطلح المهارة له عدة معان مرتبطة حيث تعرفها " يورجر" و"سيلورن" على أنها نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة بحيث يؤدي هذا التدريب بطريقة ملائمة وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مغايرة.[2]

مفهوم المهارات الاجتماعية Social Skills Concept : اختلف الباحثون المنشغلون بعلم النفس في تناولهم للمهارات الاجتماعية وأسفر ذلك عن تعاريف عدة تنوعت في تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية.

فهي استعداد فطري، وتنمو بالتعليم ونصقل بالتدريب والممارسة بحيث يصبح الفرد الذي يتمتع بالمهارة قادرا على الأداء السليم.

كما أنها عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيا يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال مواقف الحياة اليومية، وتفيده في إقامة علاقات مع الآخرين في مجاله النفسي.

كما يمكن اعتبارها قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي مع أقرانه، والاستقلال، والتعاون مع الآخرين.[3]

والقدرة على ضبط الذات إلى جانب توافر المهارات الشخصية في إقامة علاقات ايجابية بناءة، وتدبير الأمور والتصرفات، والقدرة على التحكم في المهارات المدرسية.

والمهارات الاجتماعية مجموعة من الانسحابات والأنماط السلوكية الهادفة والقابلة للنمو من خلال التدريب والممارسة، والتي تتضمن قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي الناجح مع الآخرين والتعاون معهم، ومشاركتهم في مختلف الأنشطة، وقدرته على تكوين علاقات وثيقة، وصداقات، وإتباع القواعد

[1] موسى أحمد: تقويم النشاط غير الصفي في التربية الإسلامية على تلاميذ نهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الدنيا، رسالة ماجيستر، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، قسم المناهج وطرق التدريس، ص18.

[2] أحمد عمر سلمان الروبي: الأهداف التربوية في مجال النفس الحركي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص24.

[3] فاروق مداس: مصطلحات علم الاجتماع ، دار مداس للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، 2003، ص23.

والتعليمات بالإضافة إلى قدرته على التعبير عن انفعالاته واتجاهاته وإتقان المهارات المدرسية إلى جانب قدرته على حل المشكلات الاجتماعية.

وفي تعريف آخر هي عبارة عن سلسلة متصلة، ومتكاملة من الأنماط السلوكية، والوجدانية، والمعرفية، كل منها يؤثر في الآخر، ويسير اكتساب مهارة اجتماعية أخرى أكثر تعقيدا من السابقة فهي تبدأ بتدريب الطفل وإكسابه المهارات الأساسية في حياته اليومية تمكنه من الاعتماد على النفس في أهم ضروريات الحياة من (لبس الملابس وخلعها، تناول الطعام والشراب، النظافة) وذلك في ظل وجود الآخر، فهذا يعطيه الثقة ويساعده على التواجد مع الآخرين وتفاعل معهم ومشاركته وتعاونه معهم، وذلك في محيط تفاعله الاجتماعي، وهذه الأنماط السلوكية تصل إلى الإتقان بالتدريب والممارسة.

إن المهارات الاجتماعية ما تتخذه من وسائل وأفعال للتعامل مع الآخرين في محيط بيئتنا أو بيئة جديدة أو غير بيئية بالنسبة لنا وتتعامل مع هذه البيئة بكل تكييف وتواءم وفي حدود ما هو مألوف بين البشر.[1]

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الأعمال والسلوكيات والأداءات والأنشطة الحياتية التي يتعلمها الطفل.

– **مرحلة التعليم الابتدائي:** هي عبارة عن المرحلة الأولى التي يدخل إليها التلاميذ من أجل عملية التعلم، وتعتبر مرحلة إجبارية وإلزامية من مراحل التعليم، بحيث يتوجب على جميع التلاميذ ومن مختلف الطبقات الاقتصادية والاجتماعية الالتحاق بها، وتضم عدة صفوف من خمس إلى ست صفوف، بناء على سياسة ونظام الدولة وتعد من المراحل الأساسية والمهمة في حياة التلميذ.

فمرحلة التعليم الابتدائي هي بناء القدرة على الاتصال واختبارها في مواقف متنوعة للحصول على المعارف وتوظيفها في مواقف مختلفة، وكذلك مهارات أساسية لغوية، رياضية، ثقافية، علمية، مع استخدام وسائل تقنية للحصول على معرفة.[2]

تلميذ الابتدائي (المتعلّم): هو الشخص الذي تهيئ لمرحلة تعليمية معينة يتحكم فيها المستوى العقلي والزمني، كما وجب أن تتوفر لديه قدرات واهتمامات وعادات وانشغالات بغية اكتساب المهارات والعادات اللغوية التي يطمح الأستاذ تعليمها له، مع مراعاة قدرات استعدادات المتعلم.[3]

---

[1] فاروق مداس: المرجع السابق، ص24–25.

[2] حاجي فريد: بيداغوجيا التدريس بالأبعاد والكفاءات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، ط1، 2005، ص9.

[3] محمد عوض الترلوري، أحمد فرحات القضاة: المعلّم الجديد، ص93.

التعريف الإجرائي: مرحلة التعليم الابتدائي هي المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام، ويكون عادة من سن السادسة إلى الثانية عشر.

سابعا: الدراسات السابقة

دراسة محلية:

العنوان:" المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة".

نوع الدراسة: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي

تخصص: علم النفس الاجتماعي

جامعة: الجزائر

صاحب الدراسة: بوجلال سعيد

سنة الدراسة: 2009.

الهدف من الدراسة: وهو الكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتفوق الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة.

الإشكالية:

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات الدراسة، الجنس، المستوى الدراسي؟

2- هل هناك علاقة بين مهارة الحساسية الاجتماعية والتفوق الدراسي؟

3- هل هناك علاقة بين مهارة الضبط الاجتماعي والتفوق الدراسي؟

4- هل هناك علاقة بين مهارة التعبير الاجتماعي والتفوق الدراسي؟

5- هل هناك علاقة بين مهارة الحساسية الانفعالية والتفوق الدراسي؟

6- هل هناك علاقة بين مهارة الضبط الانفعالي والتفوق الدراسي؟

7- هل هناك علاقة بين مهارة التعبير الانفعالي والتفوق الدراسي؟

8- هل تختلف المهارات الاجتماعية لدى المتفوقين دراسيا باختلاف الجنس؟

9- هل تختلف المهارات الاجتماعية لدى المتفوقين دراسيا باختلاف المستوى الدراسي؟

فرضيات:

1-توجد علاقة ارتباطية بين مهارة الحساسية الاجتماعية والتفوق المدرسي.

2-توجد علاقة ارتباطية بين مهارة الضبط الاجتماعي والتفوق المدرسي.

3-توجد علاقة ارتباطية بين مهارة التغبير الاجتماعي والتفوق المدرسي.

4-توجد علاقة ارتباطية بين مهارة الحساسية الانفعالية والتفوق المدرسي.

5-توجد علاقة ارتباطية بين مهارة الضبط الاجتماعي والتفوق المدرسي.

6-توجد علاقة ارتباطية بين مهارة التغبير الانفعالي والتفوق المدرسي.

7-تختلف المهارات الاجتماعية لدى المتفوقين دراسيا باختلاف الجنس.

8-تختلف المهارات الاجتماعية لدى المتفوقين دراسيا باختلاف المستوى الدراسي.

المنهج: المنهج الوصفي.

العينة: 360 تلميذ وتلميذة، 180دكور، 180 إناث.

نوع العينة: عشوائية.

النتائج:

1-وجود علاقة ارتباطية بين مهارة الحساسية الاجتماعية والتفوق الدراسي قدر ب 0.141 وهو ارتباط دال وضعيف عن مستوى الدلالة 0.01.

2- وجود علاقة ارتباطية بين مهارة الضبط الاجتماعي والتفوق الدراسي قدر ب0.178 وهو ارتباط دال وضعيف عن مستوى الدلالة 0.01.

3- وجود علاقة بين مهارات التغبير الاجتماعي والتفوق المدرسي.

4- وجود علاقة ارتباطية بين مهارة الحساسية الانفعالية والتفوق المدرسي فقد وجد معامل التوافق يساوي 0.123 وهو ارتباط دال وضعيف عند مستوى الدلالة 0.01.

5- وجود علاقة ارتباطية بين مهارة الضبط الانفعالي والتفوق الدراسي.

6- وجود علاقة ارتباطية بين مهارة التغبير الانفعالي والتفوق الدراسي قدرت ب 0.067 وهي علاقة منعدمة وقدرت ب 0.072 بين كل من الضبط الانفعالي والتغبير الانفعالي مع التفوق الدراسي على الترتيب.

7- اختلاف المهارات الاجتماعية لدى المتفوقين دراسيا باختلاف الجنس، فقد أسفرت النتائج بعد استعمال كا² أو معامل التوافق على النتائج التالية:

انعدام العلاقة بين جميع أبعاد المهارة الاجتماعية إذا بلغ معامل التوافق بين بعد مهارة الحساسية الاجتماعية والجنس بـ 0.006 وبين الضبط والجنس 0.045 وبين مهارة التغبير الاجتماعي والجنس 0.011 أما بين مهارة الحساسية الانفعالية والجنس 0.011.

8-تختلف المهارات الاجتماعية لدى المتفوقين دراسيا باختلاف المستوى الدراسي وقد أسفرت النتائج بعد استعمال كا² ومعامل التوافق على النتائج التالية تحقق منها 3 أبعاد والمتمثلة فما يلي:

أي وجود علاقة ارتباطية بين الضبط الاجتماعي والمستوى الدراسي 0.167 دالة عند 0.01 والتغيير الاجتماعي والمستوى الدراسي 0.150 دالة عند 0.01 والتغيير الانفعالي والمستوى الدراسي 0.129 دالة عند 0.05 وتم التحقق بقية الأبعاد المتمثلة في الحساسية الانفعالية والمستوى الدراسي حيث إذ بلغ0.123 غير دالة وبين حساسية اجتماعية ومستوى الدراسي حيث بلغ معامل التوافق 0.100 غير دالة منعدمة وبين الضبط الانفعالي والمستوى الدراسي فكان معامل التوافق 0.09 غير دالة منعدمة.

دراسة عربية:

العنوان: "الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في النمو الانفعالي والاجتماعي"

نوع الدراسة: رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس.

تخصص: علم النفس.

جامعة: دمشق

صاحب الدراسة: مرسل مرشد

سنة الدراسة: 2009

الهدف من هذه الدراسة: وهي التحقق من بعض الأهداف في المجال النفسي والانفعالي والاجتماعي لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة في المجال التربوي من خلال مشاركته في الأنشطة اللاصفية ومحاولة تحديد طبيعة العلاقة بينهما.

الإشكالية:

ما دور الأنشطة اللاصفية في تحديد مظاهر النمو الانفعالي الاجتماعي لدى تلاميذ من الصفين الخامس والسادس في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي تبعا لبعض المتغيرات (نوع النشاط) مسرحي رياضي، اجتماعي "الجنس" ذكور، وإناث" مدينة دمشق، ريف دمشق؟

التساؤلات:

1-ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الأنشطة اللاصفية ومظاهر النمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ في الصفين الخامس والسادس في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي؟

2- ما دور الأنشطة اللاصفية في تحديد مظاهر النمو الانفعالي والاجتماعي لدى تلاميذ من الصفين الخامس والسادس في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي تبعا لبعض المتغيرات (نوع النشاط مسرحي، رياضي، اجتماعي، الجنس " ذكور، إناث" مدينة دمشق، ريف دمشق)؟

فرضيات:

1- توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى 0.05 بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية (أنشطة المخيمات الاجتماعية وأنشطة المسرح، والأنشطة الرياضية أو مظاهر النمو الانفعالي والاجتماعي لدى 10 من 12 سنة، أفراد عينة البحث).

2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية ومظاهر النمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ أفراد عينة البحث نسبتها تبعا لمتغير نوع النشاط المسرحي، الرياضي، الاجتماعي).

3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المشاركة في النشاط اللاصفي المسرحي ومظاهر النمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ أفراد عينة البحث.

4- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين المشاركة في النشاط الرياضي اللاصفي ومظاهر النمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ أفراد عينة البحث.

5- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين المشاركة في النشاط الاجتماعي اللاصفي في المخيمات الصيفية (من مأكل ملبس، مبيت، برامج تدريبية مشتركة) أو مظاهر النمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ أفراد عينة البحث.

6- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 في مظاهر النمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ أفراد عينة البحث يشاركون في الأنشطة اللاصفية (المسرحية، الرياضية، والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ذكور، إناث).

7- توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى 0.05 من مظاهر النمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ أفراد عينة البحث يشاركون في الأنشطة اللاصفية (المسرحية، الرياضية، والاجتماعية تعزى لمتغير البيئة (دمشق، ريف دمشق).

-**المنهج:** المنهج الوصفي التحليلي.

عينة: 17000 تلميذ وتلميذة.

نوعها: عشوائية.

النتائج:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (مشاركة التلاميذ من 10- 12 عاما بالأنشطة اللاصفية كالنشاط الاجتماعي الرياضي المسرحي وأثرها في المظاهر الانفعالية والاجتماعية).

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ضوء هذه المتغيرات، تعزى لمتغيري (نوع النشاط، الجنس) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير البيئة والمحافظة.

3- اختلاف بعض الدراسات في طبيعة المجتمعات الأصلية التي طبقت فيها وفي نسبة العينة وحجم المجتمع لكل دراسة إلى جانب تفرد معظمها بدراسة أثر النشاط واحد من أوجه الأنشطة اللاصفية في شخصية الطفل، على عكس الدراسة الحالية التي تناولت ثلاثة أنشطة لاصفية في الجانبين الانفعالي والاجتماعي لشخصية الطفل في المرحلة العمرية.

4- توجد علاقة ارتباطية بين الأنشطة اللاصفية من قبل التلميذ، والآثار النمائية الانفعالية والاجتماعية في نموهم الشخصي وتسيير هذه النتائج إلى أهمية الدور الذي تؤديه الأنشطة اللاصفية في هذه المرحلة العمرية في النمو النفسي والاجتماعي السليم والمتوازن للتلاميذ.

دراسة أجنبية:

العنوان: "فاعلية الأنشطة اللاصفية في التحصيل الدراسي".

نوع الدراسة: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير.

صاحب الدراسة: جيمس أودي.

سنة الدراسة: 1994.

الهدف من الدراسة: [1]

دراسة العلاقة بين الأنشطة المصاحبة للمنهج والتحصيل وقد صممت هذه الدراسة لتحديد الفروق في معدل الدرجات بين الطلبة المشتركين في الأنشطة بين الطلبة غير مشتركين.

المنهج: استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

العينة وأدوات جمع البيانات:

العينة: 400 طالب من إحدى المدارس الثانوية ووزعت على عينة استبانة لجمع البيانات اللازمة مع تحديد معايير محددة لتصنيف العينة إلى المشتركين وغير المشتركين في الأنشطة.

نتائج الدراسة:

[1] جعنيني نعيم : درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية في الأردن من وجهة نظر معلميها مجلة جامعة دمشق، المجلد 17، 2001، ص170.

- معدل درجات الطلبة المشاركين في الأنشطة المصاحبة للمنهج أعلى من معدل درجات الطلبة غير المشاركين حيث بلغ معدل الطلبة المشاركين في الأنشطة 3.201 مقابل 2.552 معدل درجات الطلبة غير المشاركين.

أثار اختيار T.Test مستوى الدلالة 99% إلى درجة (000499) ومن ثم إلى رفض فرضية العدم حول العلاقة بين الأنشطة والتحصيل

الفصل الثاني: الأنشطة اللاصفية

تمهيد:

1. نشأه وتطور الأنشطة اللاصفية
2. أهداف النشاط اللاصفي
3. أهميه الأنشطة اللاصفية
4. مجالات الأنشطة اللاصفية
5. وظائف الأنشطة اللاصفية
6. محددات الأنشطة اللاصقية
7. معايير اختيار الأنشطة اللاصفية
8. العوامل المؤثرة في النشاط التربوي اللاصفي
9. معيقات الأنشطة اللاصفية

خلاصة الفصل .

تمهيد:

تعد الأنشطة اللاصفية من أهم مقومات العملية التربوية فهي تسهم في تربيه الناشئ تربية متكاملة في جميع مراحل الدراسة والأنشطة التربوية وسيله لبناء الجانب النفسي والاجتماعي والقيمي والجمالي والحركي لدى المتعاملين.

فالأنشطة اللاصفية تقدم خبرات تعليمية متنوعة وهذا ما يشجع المدارس على القيام بها فهي توفر للتلاميذ فرصه للاستمتاع و النجاح في الأنشطة وتعمل على إثارة روح التحدي وتطوير ذاتهم بما تدفعهم إلى التحلي بروح المبادرة والاعتماد على الذات والانضباط الذاتي.

وعليه فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع الأنشطة والذي يضم: النشأة، الأهداف والأهمية، المجلات ، وظائف، محددات، معايير، عوامل، وأخيرا المعيقات.

أولا: نشأة وتطور الأنشطة اللاصفية

إن نشأة النشاط المدرسي اللاصفي لم تكن من انجاز فرض واحد أو نظرية واحدة أو نتيجة حقبة زمنية ما، أو حتى مجال مكاني محدد، بل أنها تعود إلى عملية التعليم وخاصة مع ظهور المدرسة كتنظيم اجتماعي له قيمة كبيرة في المجتمع .[1]

وجذورها تعود إلى عهد الفراعنة حيث كان يتعلم أولادهم الموسيقى والألعاب الرياضية وفي عصر اليونان والإغريق زاد الاهتمام بالعقل والجسم والروح من خلال المحاورات الرياضية والموسيقى، أما الإسلام فقد تولى أولى عناية خاصة بالنشاطات وتشجع على القيام بها خاصة الرماية والسباحة وركوب الخيل ويمكن الاطلاع على تفاصيل أكثر من خلال تاريخ الفكر الاجتماعي لهذه المجتمعات، فهذه النشاطات لم تكن ترفيهية بقدر ما كنت تخدم حاجات اجتماعية كالحصول على مكانة اجتماعية مرموقة فمثلا ظهور المدارس في العهد الوسيط كتنظيمات ومؤسسات ديني وثقافية تتطلب عددا من القواعد والبرامج حول طبيعة المدرسة والنظام فيها، غير أنه لم يكن هناك نظرة موحدة حتى في المجال الزمني الجغرافي حول البرامج والنظام المدرسي.

وتبلورت الاهتمامات بالأنشطة التعليمية في أوروبا وأمريكا الشمالية بداية من القرن 18كما ورد في كتابات "جون جاك روسو" و قد نتج عن ذلك ظهور مناهج تعليمية تتمحور حول المتعلم، وتعد مدرسة "جون دومي" التجريبية الملحقة بجامعه شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية البدايات العلمية المنظمة لاتجاه المناهج المتمحورة حول المتعلم حيث بدأت التجربة عام 1896.

ويعود الفضل في الاهتمام بالأنشطة اللاصفية وربطها بمكونات المنهج إلى "فرتويل " الذي درس في كلية المعلمين بجامعه كولومبيا الذي يعد أول من ربط المقررات الدراسية بتنظيم الأنشطة اللاصفية وإدارتها عام 1917 كما أنه أول من نشر كتابا يعالج فيه برامج الأنشطة اللاصفية بطريقة منهجية منظمة عام 1925 .

ومن مقولات "فرتويل " المشهورة في مجال الأنشطة اللاصفية بقدر الإمكان ينبغي أن تنبثق المناشط خارج المنهج من مناشط المنهج وتنبثق منها ثم تعود إليها لكي تعيدها وتنميها.

وبالتالي فإن التاريخ الطرائق جديدة في التربية لم تكن من عمل باحث واحد ولم تكن من جهد بعض التربويين من أفلحوا في استخدامها.

[1] إيمان بن ناصر: اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية – تحليل سوسيولوجي للنشاط المدرسي – مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة سطيف -2- ، الجزائر، 2013 ، ص ص48-50.

ثانيا: أهداف النشاط اللاصفي

يهدف النشاط اللاصفي إلى ترسيخ القيم والعادات الدينية والاجتماعية لدى نفوس الطلبة، وتأكيد روح الانتماء والولاء للوطن والقائد، وتوجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم و ميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها، وإتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيد من التفاعل والاندماج، وتنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين. كما تتيح الفرصة أمام الطلبة للانتفاع بأوقات الفراغ في النافع والمفيد وتوجيه الطلبة للعمل من خلال منظومة متكاملة تحقيقا لمتطلبات المجتمع.[1]

كما لها أهداف تربوية نفسية اجتماعية كثيرة ومتنوعة ومن أهمها ما يلي:

1. اكتشاف القدرات والمهارات وصقلها وتنميتها وتوجيهها لخدمة الفرد والجماعة والمجتمع وإطلاق طلقات المبدعين.

2. بناء الشخصية المتكاملة للتلميذ ليصبح مواطنا صالحا مرتبطا بوطنه معتزا بأمته ومستعد للتضحية من أجلها.

3. تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى التلاميذ كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والصداقة وتحقيق الذات والتقدير علاوة على التفريغ النفسي للصراعات والاضطرابات وتشخيص وعلاج بعض الحالات النفسية كالانطواء والخجل.

4. خدمة المادة العلمية يتمثلها التلميذ فيسهل استيعابه لها.

5. استثمار أوقات الفراغ بما يحدد معلومات التلميذ و ينمي خبراتهم وينوعها و يؤدي إلى أثرائهم ثقافيا وتنشيط قدراتهم العقلية.[2]

6. تزويد الطفل منذ الصغر وفي مراحله الأولى من التعليم ببعض الميول واتجاهات الايجابية المرغوب فيها مثل حب التعلم وحب البحث والاطلاع والقدرة على الإبداع بما يحقق ذات المتعلم وينمي قدراته واحترامه للعمل والعاملين و تقدير قيمة العمل اليدوي والاستمتاع به لأن الممارسة الحسية والحركية تجعل من النشاط مادة ممتعة ومرغوب فيها تفيد الترويج والترقية عن النفس وتسهيل عملية الإدراك والإتقان .

7. ترغيب التلميذ بحب المدرسة، والبقاء فيها مدة أطول وتقليل غياب بعض التلاميذ من خلال تكوين الصداقات وتحميل وتعميق الولاء في نفوس المتعلمين وتكوين علاقات طيبة من جهة من خلال تنمية المهارات الاجتماعية من جهة أخرى.[3]

---

[1] عبد الحميد: الأنشطة المدرسية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، دط، عمان، الأردن، 2007، ص31.

[2] العبدلي محمد بن علي: دراسة مقارنة الأنشطة الطلابية في المملكة العربية السعودية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة أم القرى بالسعودية 1988، ص39-40

[3] محمود حمدى شاكر: النشاط المدرسي، ماهيته، وأهدافه ومجالاته، دار الأندلس لنشر، ط1، السعودية ،2008، ص35-36.

ثالثا: أهمية الأنشطة اللاصفية

لا يعتبر النشاط اللاصفي مجهود جسميا يهدف لتقوية عضلات أعضاء الجسم المتعلم، بل أصبح منهاجا تربويا له أصوله، وقواعده وأهدافه و تنبثق مكانة النشاط المدرسي من القيمة التربوية الكبيرة له لما يحققه من الأهداف العلمية التربوية، وتطويرها بما يتركه من أثر فاعل يفوق إلى حد كبير، وذلك له خصائص مميزة تكسب التلميذ فعالية واشتراكية في اختبار نوع النشاط، ووضع خطة العمل، وتنفيذها وهذا ما ينعكس على التلميذ و يجعله أكثر إقبالا وحماسا على التعليم.

ويسهم النشاط اللاصفي خارج الفصل في اكتساب خبرات يصعب تعلمها في الفصل الدراسي العادي، كالتعارف و الغيرة و تحمل المسؤولية و يعد المجال اللاصفي مجالا لتعبير التلاميذ عن ميولهم وإشباع حاجياتهم التي أن لم تشبع كان ذلك من عوامل الجنوح والتمرد التلاميذ ووضيفهم بالمدرسة.[1]

والنشاط اللاصفي وسيلة ناجحة لمعالجة مشكلة الهروب من المدرسة ويقول مختار بهذا الخصوص" حتى نفى أطفالنا من مخاطر الهروب لابد من وجود نشاط مدرسي متنوع ومتميز يهيئ للأطفال الفرص المتعددة وتسمح لهم تكوين علاقات سرية خارج دائرة الأسرة.[2]

النشاط المدرسي وسيلة من وسائل تحسين المستوى التحصيلي للتلاميذ وتستخدم الأنشطة في مساعدة التلاميذ الذين فشلوا في الوصول إلى مستوى الأداء المطلوب.[3]

فالنشاط المدرسي اللاصفي يعمل من أجل الوصول إلى الهدوء والراحة النفسية ويجعل الطالب إيجابيا في تعامله مع زملائه ومعلميه فالنشاط إذ يجعل حياة الطالب المدرسية تتميز بالرغبة والسرور فينتج لطالب التعلم والتطور في جوانب حياتهم المتعددة والمتغيرة.

[1] أبو الفتوح وآخرون : المدرس في المدرسة والمجتمع ، الدار الأنجلومصرية ، القاهرة، ، 1978، ص193.

[2] مختار تسير: مشكلات الأطفال سلوكية والأسباب وطرق العلوم والثقافة، القاهرة، مصر، ط1، 1999، ص130.

[3] محمد نادية: الاحتياجات الفردية للتلاميذ واتقان التعلم، دار المريخ، رياض، 1991، ص152.

رابعا: مجالات الأنشطة اللاصفية

هنالك العديد من المجالات الأنشطة اللاصفية:

أ. **الأنشطة الثقافية اللاصفية:** فهي تغير أداة من أدوات تكوين الرأي العام، ووسيلة مهمة من وسائل تثقيف والمعرفة والتعبير عن النفس ونمو الشخصية، واندماج الممارسات الثقافية من مناقشات ومحاضرات تثير التفكير، ومن الأنشطة الثقافية:

- **الإذاعة المدرسية:** تحتل الإذاعة المدرسية مكانا بارزا بين مجالات الأنشطة الثقافية الحرة لارتباطها بأنواع النشاط الأخرى الاجتماعية والفنية والعلمية ولذلك فهي تؤدي مهمتها الإعلامية كمنبر لكل ما تريد المدرسة أن تغرسه في نفوس طلابها في مختلف الميادين التربوية، وهي نافذة يطل منها الطلاب على العالم الخارجي، كما أنها تشجعهم على القراءة وجمع المعلومات.[1]

كما تزود الإذاعة المدرسية الطلاب وتنمي قدراتهم على المخاطبة والحديث وحسن الاستماع، ودقة الفهم كما تهده إلى زيادة الوعي والرغبة في الاطلاع على التغيرات العالمية.

- **الصحافة المدرسية:** هي إحدى أشكال الصحافة النوعية التي تهتم بالفئة معينة وتهدف إلى التعبير عن هذه الفئة وتهتم بالقراءة في المدرسة من طلبة وهيئات تعليمية وإدارية.

وتعد الصحافة المدرسية النموذج الأساسي لطرق الاتصال، وذلك من خلال أنواعها الثلاثة الحديثة الصحفي(القراءة، الكتابة، المحادثة) حيث يمكن تنمية الكتابة عن طريق تحويل الحديث إلى نص مكتوب وتعمل الصحافة الأدبية على تزويد الطالب على التعبير عن أرائه بوضوح وصراحة.

- **الدراما والمسرح:** المسرح المدرسي هو شكل من أشكال الأنشطة الثقافية التي تتسم بالحيوية والذي ينظم العديد من الممارسات التي تتعلق بالأنشطة المدرسية الأخرى مثل: أنشطة اللغة العربية(التأليف، الإلقاء، والشعر) والموسيقى والفنون (الديكور).

في المسرح المدرسي من أهم الوسائل التربوية التي تسهم في رفع القدرة على العمل والتعامل الجيد مع الجماهير، وتدريب الطلاب على التعبير الحركي واللفظي والنفسي في كل نواحي الحياة، ويؤدي ذلك إلى خلق الابتكار وجعلهم أكثر استيعابا وتفهما لما يدرسونه من علوم وآداب.

للمسرح دور فعال في مساهمة في النواحي التعليمية، حيث يتولى الطالب تجسيد الشخصيات، وتصوير الأفكار التي تزود في المنهج .[2]

[1] محمد أحمد: النشاط الثقافي الحر ومعوقات وتحقيقه بالتعليم الثانوي، مجلة كلية التربية، الجزء1، ع13، ص50.

[2] عبد المنعم، مرجع سابق، ص ص14-15.

ب. الأنشطة الرياضية والكشفية.

1. النشاط الرياضي:

هو الألعاب الحرة المنظمة التي يمارسها الطالب تحت إرشاد قيادة واعية، وفي إطار مدرسيه خطرة مدرسية لتحقيق أهداف معينة وواضحة، ويعد ركنا مهما من أركان النشاط التربوي العام بالمدرسة.[1]

فالنشاط الرياضي يعتبر مجال طبيعي للتربية الخلقية والاجتماعية، فهو مسرح الانفعالات والنزعات وفرصة طيبة لتوجيهيها وتهذيبها، ولا يكاد يخلو المجتمع من المجتمعات إنسانية من شكل من أشكال الرياضة فمن الصعب تجاهل المغزى الاجتماعي للنشاط الرياضي.

2. الحركة الكشفية:

إن التربية الكشفية تنطلق من منهج ينمي روح البحث والتنقيب والاستكشاف، ويكسب الأبناء خبرات ومهارات ومعلومات تفيدهم في حياتهم وتهذب من سلوكياتهم، وتدعم الروابط بين الطلاب وتنمي لديهم سلوك العمل بروح الفريق فالحركة الكشفية هي التربية غير نظامية وأسلوب جوهري في التربية الحديثة بعيدا عن حجرات الدراسة المعلقة، الأمر الذي يؤكد فاعلية الخبرة العلمية الذاتية الممارسة، إزاء المنظومة التعليمية. ووصولا إلى بناء الشخصية الإنسانية المنسقة والمتوازنة.[2]

ج. الأنشطة الأدائية:

1. الأنشطة الفنية:

التربية الفنية من مجالات الخصبة لظهور القدرات الإبداعية لطلاب، تهدف التربية الفنية إلى: تنمية مواهب الطلاب ورفع مستواهم الفني، تدريب، تدريب الحواس، ترجمة المشاعر السيكولوجية للطالب، وتحويلها إلى نشاط فني متنوع، تقدير العمل اليدوي وتكوين الميول المهنية، شغل أوقات فراغهم وهذا ما يعود عليهم بالنفع والفائدة، وتهدف التربية الفنية إلى تذوق القيم الجمالية، والتذوق الفني للإنتاج اليدوي والتعرف على القيم الجمالية والفنية عن طريق المقارنة للمساهمة في رفع القيمة الفنية والجمالية للإنتاج الفني وتدعيم الإيمان بالله تعالى.[3]

---

[1] محمد أحمد: النشاط الثقافي الحر ومعوقات تحقيقه بالتعليم الثانوي، مجلة كلية التربية، الجزء1، ع13، ص50

[2] عبد المنعم: مدى إسهام المسرح في تحقيق بعض أهداف التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، ص 14-15.

[3] عثمان رجاء: تقويم الأنشطة في ضوء أهدافها التربوية بالمعاهد الأزهرية التربوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الأزهر، القاهرة ،2002، ص119.

2. الأنشطة الموسيقية :

تعد الموسيقى رائده الفنون الجميلة، فهي تؤدي دورا مهما في التربية والتعليم كما أن لها أثر فعال في التهذيب الأخلاق، وترفع مستوى شغفهم للدروس، ودافعتيهم للتعلم وتزيد كذلك من شعورهم بالسعادة والغبطة وتشكل عاملا مهما في عملية البناء الإنساني والوجداني لطالب وتنمي لديه القيم الاجتماعية والروحية، كما تعمل التربية الموسيقية على شغل أوقات الفراغ وتنمية القدرات الفنية والعملية مما يعمل على إزاحة العناء ورفع درجة التحصيل في المواد الأكاديمية.[1]

خامسا: وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية: تتمثل في ما يلي:

1. الوظيفة السيكولوجية في الأنشطة اللاصفية:

تعمل الأنشطة المدرسية اللاصفية على تنفيس الطالب من الانفعالات الجسمية، والتعويض عن نقص في بعض نواحي السلوك فحين يعجز الطالب عن القيم بسلوك قد يكون عدوانيا، فالطالب الذي يعامل بقسوة من طرف والده يكون غالبا مشاكسا مع معلميه في المدرسة لأنه يشعر بحب الانتقام، فإذا توفر في المدرسة برنامج للنشاط الاجتماعي أو الرياضي يمكن أن يوجه سلوكه نحو هذا النشاط التعويضي وتلعب الأنشطة المدرسية دورا كبيرا في تحقيق النمو النفسي في مرحلة المراهقة مثل نمو مفهوم الذات، تكوين علاقات طيبة ويمكن تلخيص الوظائف السيكولوجية للأنشطة المدرسية اللاصفية فيما يلي:

– يساعد النشاط على خلق جو من المرح والسعادة والتي يمكن أن يشعر الطالب المدرسي بتقبل الجو المدرسي.

– يحقق الاستقلال ويقلل التشتت، وعدم القدرة على التركيز كما يحقق النشاط الحرية والاعتماد على الناس.

– وسيلة لتنمية ميول الطلاب وكشف عن هوايتهم، لتنظيم واستغلال الوقت بطريقة سليمة.

– تعمل على تنمية التقمص وسعة الخيال، القدرة على التفكير، كما يساعد على نضج الطالب.[2]

2. الوظيفة الاجتماعية للأنشطة اللاصفية:

أن الأنشطة المدرسية اللاصفية على تنمية مهارات اجتماعية التي تناسب مرحلة نموت الطالب، حيث يهيئ النشاط مواقف تعليمية شهدنه بمواقف الحياة مما يساعد في تنمية المفاهيم التي لا يتسع الوقت في الفصل الدراسي لفهمها.

---

[1] الشال محمد: التعليم داخل المدرسة وخارجها، صحيفة التربية ،1982، ص9–10.

[2] خضر حسن عرفة: دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغرب الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية التربية الجامعية الإسلامية بغزة، فلسطين، 2010، ص41

وتسهم الأنشطة اللاصفية بدور كبير في جدب الطلاب إلى المدرسة والاحتفاظ بهم لفترة طويلة، وتقليل غيابهم وتكسبهم الدقة والملاحظة العلمية، وتعمل أيضا على التعرف على إمكانياتهم وقدراتهم لنمو خبراتهم في مجالات عديدة لبناء شخصيتهم.

فمثلا: الإذاعة المدرسية تنمي ميول المتعلم نحو هذه المهنة وكذلك بالنسبة للصحافة المدرسية وغيرها من الأنشطة مما يمكن إعداد الطالب للحياة في المجتمع.[1]

ج. الوظيفة الفيزيولوجيا للأنشطة المدرسية اللاصفية.

تقوم الأنشطة المدرسية اللاصفية على تنمية الكفاية في النشاط البدني وسلامة الصحة الجسمية وتنمي الاهتمامات المتصلة بالرياضة ومن بين الوظائف الفيزيولوجية للأنشطة المدرسية اللاصفية.[2]

تتمثل فيما يلي:

علاج العيوب الخاصة بالقوام، عن طريق الرياضة يمكن تحسين اللياقة البدنية للطلاب كما يمكن من خلال الأنشطة الترويجية الوقاية من جميع الأمراض والاضطرابات البدنية، وتقلل من حالات الانفعال المصاحبة للغضب والضيق.

كما تعمل الأنشطة المدرسية اللاصفية على رفع مستوى الصحي لطالب وأسرته والمحيطين به حيث تقوم بنشر الوعي الصحي التوعية الصحية.

سادسا: محددات الأنشطة اللاصفية.

توجد مجموعه من المحددات تتمثل في ما يلي:

1. فلسفه المنهج: كل منهج يستند إلى فلسفة معينة، ويعني هذا أن الفلسفة هي التي تحدد نوع النشاط، فإذا كانت تلك الفلسفة تعطي كل الثقل أو معظمه للمادة التعليمية فهذا سوق يؤدي إلى غياب النشاط المدرسي من خريطة العمل التربوي، أما إذا كانت يعكس ذلك فهذا سوف يؤدي إلى ظهور أنشطة متنوعة.

2. نمط الإشراف السائد: إن تشجيع السلطات الإشرافية للممارسات النشاطات يؤدي للاهتمام بها كما كيفا، إما إذا لم يوجد هذا التشجيع، فإن ذلك ينعكس بالسلب على ممارسة هذه الأنشطة، بل ويوجد المعلم نفسه غير قادر على تخطيط وتنفيذ نشاطات ترضي التلاميذ.

---

[1] علي ابراهيم خيري: صيغ مقترحة للنشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية في ضوء الواقع والمعوقات ، مجلة كلية التربية، 1994، ص 72-73.

[2] خضر حسنى عرفة، مرجع سابق، ص40 .

3. اتجاه المعلم: ولما كان المعلم هو منفذ المنهاج وهو المتحكم في درجة تنفيذ أهداف المنهاج، فعليه يقع العبء الأكبر في التخطيط للأنشطة وتنفيذها، وبذلك فهو المتحكم في الأنشطة جميعها الصفية وغير الصفية المتصل بالمنهاج.[1]

4. عملية التقويم: يحدد هذا الجانب مدى قابليه المعلم لاستخدام النشاط أو عدم استخدامه فإذا كانت عمليه التكوين تقوم على أساسا على ما حصله المتعلم من معلومات سيؤدي ذلك إلى تكريس معظم جهده لتغطيه المقرر دون رعاية لمسألة النشاط، بينما إذا كانت تلك العملية تقيس مهارات معرفية معينة وغير ذلك من جوانب التعليم الأخرى فسيؤدي ذلك في الأغلب إلى المزيد من الاهتمام بالأنشطة والتركيز عليها.

5. الإمكانيات المتاحة: من أهم العوامل التي تتحكم في الأنشطة توفر الإمكانيات لتنفيذ الأنشطة، فلا يستطيع المعلم والطلبة تنفيذ أي نشاط دون إمكانيات مادية أو معنوية[2].

سابعا: معايير اختيار الأنشطة اللاصفية.

يوجد فرق كبير بين النشاط اللاصفي الذي يحقق أهداف تربوية مخططة وبين النشاط الذي يهدف إلى اللعب واللهو وإضاعة الوقت، وقد حدد نصر الله 2000 :مجموعة معايير النشاط اللاصفي التربوي الذي يقيد الطلبة فيما يلي:

– يجب أن تكون هنالك علاقة بين النشاط المدرسي والمادة التي تعلم داخل غرفة الصف لأن النشاط داخل الصف وخارجه جانبان لشيء واحد، يتأثر كل واحد منهما بالأخر، فبذلك نحطم الحاجز الذي يفصل بين داخل الصف وخارجه.

– يجب أن يهدف النشاط المدرسي إلى تحقيق أهداف مرغوب فيها، وواضحة للمعلم والمشرف على إنجاز الأنشطة.

– يجب خضوع النشاط المخطط للملاحظة الدقيقة من قبل المعلم والمشرف المسؤول عن تنفيذه[3].

– يجب تقدير وتقييم النشاط المدرسي اعتمادا على القيم التي يحققها وليس على النتائج المادية التي تحصل عليها من انجازه، لأن النشاط ينمي في طالب صفات واتجاهات ومهارات وسيولا وقيما أساسيه وضرورية.

– يفضل أن يكون النشاط متنوعا ومتعدد الجوانب والمواضيع ليعطي فرصة للطالب للتعبير عن ميوله ورغباته ويشبع حاجاته الضرورية لتنمية شخصيته تنمية سليمة إيجابية متعددة الجوانب.

---

[1] توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيطة: المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع للطباعة، ط4، عمان، الأردن، 2004، ص90

[2] توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة: مرجع سابق، ص90

[3] حسن شحاتة : النشاط المدرسي مفهومه و وظائفه ومجالات تطبيقه، دار المصرية اللينان، ط1، 2004، القاهرة،ص60.

– أن يكون النشاط المدرسي وسيلة لتحطيم الحواجز بين الطلاب ومعلميهم وأضاف الرشيدي وآخرون 1999 :مجموعة معايير أخرى:

– ينبغي أن تكون الأنشطة المختارة مناسبة لظروف البيئة وإمكانيات المدرسة وأن تكون متنوعة.

– أن يفيد المتعلمين إفادة تتناسب مع ما يبدل فيه من جهد ووقت واتفاق.

– مدى تحقيقه للتوازن بين الاحتياجات نمو الفرد ومتطلبات المجتمع كما أضاف (شحاته 2004) مجموعة أخرى من معايير النشاط اللاصفي:

- أن تستغل أنواع النشاط أكبر عدد من الحواس.
- الارتباط بين النشاط وعناصر المنهج من أهداف ومحتوى تنظيم المحتوى وطرق مستخدمة، ووسائل تعليمية متاحة، وأساليب التقويم.
- إتاحة فرصة أمام جميع الطلاب للمشاركة بفعالية وإيجابية.
- إثارة مشكلات تكون موضع دراسة وتحليل.

بشكل عشوائي ولكنها تحتاج أسس وقواعد مدروسة تراعي كلا من طبيعة المادة الدراسية وطبيعة الموضوع في المادة الدراسية.[1]

ثامنا: العوامل المؤثرة في النشاط التربوي اللاصفي:

تلعب مجموعة من العوامل دورا هاما في التأثير على النشاط المدرسي سواء سلبا أو إيجابا وتتمثل فيما يلي:

1. رغبة التلاميذ عند توزيعهم على نواحي النشاط: حيث أن عدد من المدرسين يرون أن المدرسة تفرض على التلاميذ نوع النشاط، وهذا ينطبق على أنواع النشاط التي يقبل عليها التلاميذ إقبالا شديدا، ينعدر معه تلبية رغباتهم جميعا.

وفي هذه الحالة يمكن للمدرسة عند توزيع الطلبة على الأنشطة أن تطلب من كل طالب كتابة أكثر من رغبة وأن يقوم ما بترتيبها حسب الأفضلية، فإذا تعذر على المدرسة تلبية رغبته الأولى حاولت تلبية رغبته الثانية آو التي تليها.

2. الالتزام بالنشاط الذي يختاره الطالب: فكثيرا ما يلاحظ تسجيل الطلاب في النشاطات المختلفة يتم ذلك في بداية العام الدراسي لكن الالتزام بالاشتراك الفعلي في هذا النوع من النشاط يضعف تدريجيا حتى تتوقف مشاركات كثير من الطلبة ويتحول الوقت المخصص للنشاط إلى فرصة للهو الطلبة.

3. تشكيلية الاهتمام بالنشاط المدرسي: يلاحظ أحيانا وجود أنواع النشاط وأسماء للطلبة المسجلين في كل منها، وأسماء للمشرفين عليها، و لكن لا يتم هناك تطبيق تحقيقي للنشاط.[2]

---

[1] الراشدي سعد وآخرون: المناهج الدراسية، مكتبة الفلاح للنشر، ط1، 1999، كويت ، ص93–94.

[2] أبو عبد الله: ربيع الأنشطة المدرسية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، أثناء النشر، ط1، 2014، ص52–53.

4.سلبية بعض المشرفين على النشاط: قد تجد في البيانات المسجلة أرقاما أو معلومات أكثر إشراف من الواقع الحقيقي، ويحدث هذا الأمر عند بعض المدرسين المعنيين عدم إثارة مشكلات مع إدارة المدرسة. فيسجلون بعض الأرقام و المعلومات الوهمية.

5. تكليف بعض الطلاب بإحضار خامات أو رسم خرائط أو عمل مجسمات غالية الثمن، وهذا من أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في النشاطات.

6. خطه عمل النشاط: من المبادئ التربوية أن الطلبة أو المشرف هم الذين يضعون خطة العمل للنشاط الذي يرغبون في ممارسته، لكن الذي أن الخطة وبرنامج العمل تفرض عليهم مما يدفعهم إلى العزوف عن المشاركة.

7. الأسرة لا تشجع الطالب على الاشتراك في النشاط: مزال بعض أولياء الأمور ينظرون إلى والنشاط المدرسي على أنه مضيعة للوقت وهذه النظرة خاطئة للنشاط المدرسي والمبنية على نظريات التعلم القديمة، والتي تنظر للتعلم على أنه معرفي فقط، وتنظر لدور المدرسة على أنه حشو لإدمان الطلبة بالمعلومات وهذه النظرة الخاطئة تجعل بعض الأولياء الأمور يمتعون الأبناء من المشاركة في النشاط المدرسي.[1]

تاسعا: معيقات الأنشطة اللاصفية:

هنالك الكثير من المعيقات أنشطة اللاصفية المتعلقة بالإدارة المدرسية ومنها ما يتعلق بالمعلمين ومنها ما يتعلق بالتلاميذ و أولياء الأمور ومنها ما يتعلق بالإمكانيات المادية ومن بين هذه المعيقات نذكر ما يلي :

- **المعيقات المتعلقة بالمعلمين:**
  - زيادة النصاب التدريس للمعلم.
  - كثرة الاختبارات وأعمال السنة.
  - عدم وجود حوافز للمعلمين القائمين على الأنشطة.
  - عدم ارتباط النشاطات بأهداف المناهج.
  - عدم وضوح الرؤية لدى بعض المدرسين المشرفين لأهداف النشاط المدرسي وأهميته، وفوائده ونقص الإعداد التربوي لبعض المدرسين والقائمين على إدارة النشاط، مما يؤدي إلى عدم إحاطتهم بالأهداف التربوية للنشاط ووظائفه.
- **المعوقات المتعلقة بالتلاميذ:**
  - زيادة عدد التلاميذ المشاركين في النشاط الواحد.
  - ازدحام اليوم الدراسي للتلاميذ.

[1] أبو عبد الله: مرجع سابق، ص53.

- عدم اشتراك التلاميذ في تخطيط الأنشطة المدرسية.[1]

➢ **المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور المجتمع المرحلي:**

- الاعتماد بأن النشاط المدرسي يعطل الدراسة.

➢ **المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية:**

- عدم توفر الرواد المختصين في جماعات نشاط.
- المظهرية وتسليط الضوء ليقال أن المدرسة تعددت نشاطاها.
- عدم توفر الوقت المناسب للنشاط.
- عجز الإدارات المدرسية عن قيادة النشاط المدرسي قيادة ديمقراطية فاعلة، وغياب عنصر المتابعة من قبل الأجهزة المسؤولة في الإدارة التربوية.

➢ **المعيقات المتعلقة بالإمكانيات المادية:**

- عدم توفر الأماكن المناسبة للممارسة المناشط المدرسية.
- عدم وجود الحوافز المعنوية أو مادية للتلاميذ.
- قلة إمكانيات المادية ونقص التجهيزات والأدوات الخاصة بكل نشاط.[2]

[1] شاهر أبو شيخ: استراتيجيات التدريس، المعز للنشر والتوزيع، الأردن، ص64-65.

[2] خضر حسنى عرفة: مرجع سابق، ص43-44.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستخلص أن للأنشطة اللاصفية دور في تشجيع الطلبة وتحفيزهم على المشاركة وتساعدهم على تنميه مهارة التعلم الذاتي وتنمي لديهم حرية التفكير وتمكن أهميه الأنشطة اللاصفية في تنمية قدرات التلاميذ واكتشاف المواهب ميول التلميذ وصقلها وتوجيهها لخدمة الفرد والجماعة في المقابل قد يواجه معيقات تتعلق بالإمكانيات المادية أو بالمعلمين أو بالتلاميذ أو بالإدارة المدرسية أو بأولياء الأمور.

الفصل الثالث: المهارات الاجتماعية

تمهيد

1. تعريف المهارات الاجتماعية
2. الفرق بين المهارات الاجتماعية والمصطلحات الأخرى
3. أهمية المهارات الاجتماعية
4. استراتيجيات المهارات الاجتماعية
5. أبعاد المهارات الاجتماعية
6. تصنيف المهارات الاجتماعية
7. مكونات المهارات الاجتماعية
8. أساليب تنميه المهارات الاجتماعية
9. النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية
10. مناهج وطرق التدريس المهارات الاجتماعية
11. نماذج تنمية المهارات الاجتماعية

خلاصه الفصل

تمهيد:

تعد المهارات الاجتماعية محاكمها للحكم على السلوك السوي، فإن غرس المهارات الاجتماعية في الأطفال منذ الصغر وتعويذهم على العطاء وتحمل المسؤولية والتفاعل الإيجابي أمور تتطلب الاهتمام من كل المؤسسات حيث أنها استجابة متعلمة.

فالمهارات الاجتماعية هي تلك الفنون الاجتماعية التي يستخدمها الإنسان مع أفراد المجتمع فتؤثر فيهم ويتأثر بيهم ويحقق من خلالها المستوى المناسب من التكيف النفسي والاجتماعي وتعد المهارات الاجتماعية من المتطلبات الضرورية للطفل فهي تعمل على التغلب على الخجل وتزيد الثقة بالنفس والتدريب على المهارات الاجتماعية واكتساب السلوك الاجتماعي الفعال يساعد على زيادة الثقة بالنفس وتقليل مشاعر الخسارة وتقليل الاعتمادية.

فمن خلال المهارات الاجتماعية يمكن تعليم الأطفال الذين يظهرون ردود أفعال تتعلق بالغضب أثناء اللعب يتعلمون قواعد المشاركة والتعاون الكثير من الأنشطة الأخرى التي تتعلق بالمهارات الاجتماعية ومن خلال هذا سوف نتعرض في هذا الفصل بالتفصيل إلى المهارات الاجتماعية من خلال التطرق إلى: تعريف، أهمية، الاستراتيجيات، والأبعاد والتصنيف والمكونات والأساليب وكذلك النظريات والمناهج والنماذج والمهارات الاجتماعية.

❖ أولا: تعريف المهارات الاجتماعية

تعرف بأنها:

* العمليات المختلفة التي يمكن الفرد عن طريقها الحكم بموضوعية على التغيرات وإمكانية التأثير فيها والمهارة هي القدرات الضرورية لقيام الفرد بالسلوك الاجتماعي والواضح ليؤدي عمله بصورة أفضل.

*ولقد تم تعريف المهارات الاجتماعية أيضا بأنها القدرات النوعية للتعامل بفاعلية مع الآخرين في مواقف معينة تشمل أهداف تتعلق بالفرد وبالعلاقات بين الأفراد والمشاركة والاتصال الحديث وغيرها.

* ويعرفها البعض بأنها سلوك مكتسب مقبول اجتماعيا يمكن الفرد من التعامل مع الآخرين تعامل ايجابيا.

*ويعرفها البعض المهارات الاجتماعية بأنها السلوك الظاهري والمحدد والتي تمكن من تتابع لسلوك متفاعل وتتضمن توليد السلوك الكفء وقد قام البعض بتقديم تعريف شاملا للمهارات الاجتماعية تضمن عددا من المكونات هي:

- المهارات الاجتماعية تشمل على سلوكيات لفظية وغير لفظية.
- المهارات الاجتماعية تستلزم الفعالية والاستعمالات الملائمة.
- المهارات الاجتماعية ذو تأثير على طريق خصائص المشاركين والبيئات التي تؤدي فيها المهارة.
- المهارات الاجتماعية تتطلب الحد الأقصى من التدعيم الاجتماعي كما تعرف أيضا المهارات الاجتماعية بأنها تمثل في:
  - قدرة الفرد على ضبط سلوكه.
  - القدرة على التعامل الموجب الذي يحقق للفرد أهدافه.
  - سلوكيات لفظية وغير لفظية ملائمة للمواقف المختلفة.
  - سلوكيات متعلمة تخضع لتحكم الفرد.

وهناك من يعرف المهارات الاجتماعية بأن عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيا بتدرب عليها المتعلم إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاؤل الاجتماعي الذي يعد بمثابة مشاركة بين المتعلمين في مواقف الحياة اليومية وتفيد في إقامة علاقات مع الآخرين .

أما فرانسيس وفيليبس فيرون أن المهارات الاجتماعية هي الأساليب التي يرتبط أو يتفاعل الفرد من خلالها مع الآخرين وتعد ضرورة للتعامل والتوافق مع الآخرين مثل: احترام حقوق ومشاعر الآخرين والقدرة على مساعدة الآخرين والتعاون والمشاركة بينهم .[1]

أما سارجنت فيري أنها سلوكيات تمثل معظم جوانب الكفاية الاجتماعية.

إجرائيا:

بأنها: قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي مع أقرانه، والاستقلال والتعاون مع الآخرين والقدرة على ضبط الذات، إلى جانب توافر المهارات الشخصية في إقامة علاقات إيجابية..... المهارات الشخصية و..... الأمور والتصرفات مع القدرة على التحكم في المهارات المدرسية.

❖ الفرق بين المهارات الاجتماعية المصطلحات الأخرى:

تستخدم مصطلحات عديدة للدلالة على المهارات الاجتماعية منها:

مصطلح النضج الاجتماعي ومنها مصطلح الكفاءة الاجتماعية ومنها مصطلح مفهوم تبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين أو مصطلح السلوك التوكيدي. إلا أنه يجب الوقوف على هذه المصطلحات للتفريق بينها:

1. النضج الاجتماعي:

المفهوم اللغوي الاجتماعي للنضج الاجتماعي: النضج: هو بلوغ التطور درجة الاكتمال وتمامه من خلال عملية النمو المطردة في الإنسان.

ويعرف النضج الاجتماعي:

بأنه دليل أو مرجع لمستوى النمو الاجتماعي والمعايير المتوقعة في عمر معين.

ويعرف باعتباره: درجة التحرر من الحاجة إلى المساعدة أو الرقابة من الوالدين أو سواهما من الراشدين، أي درجة استقلالية الفرد واعتماده على ذاته.

كما يعرف بأنه: الدرجة التي يكون الفرد والتي قد اكتسب السلوكيات الاجتماعية أو المطبقة اجتماعيا والتي تكون في مفاده ومتوقعة في سنة.

كذلك يعرف بأنه: تنمية الفرد واكتسابه للمعايير والسلوك الذي يعتبر معيارا للراشدين أو لمرحلتهم العمرية، ويعني استقلالية الفرد وتحرره من الحاجة إلى عون الآخرين ومتابعتهم له.

[1] طارق عبد الرؤوف عامر: المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2005، ص161-163.

المفهوم النفسي للنضج الاجتماعي:

يعرف الشخص الناضج بأنه الذي يفعل ما هو متوقع منه في مثل هذا العمر، ومن خلال ثقافته التي تكون نتاجا نهائيا لكل من الجوانب الفسيولوجية والعقلية والانفعالية والخبرات التربوية، والنمو الشخصي، والتوافق والتحصيل.

ويعرف النضج الاجتماعي:

بأنه اكتساب الطفل السلوك الاجتماعي الذي يساعده على التفاعل مع أفراد ثقافته ويعتبر هذا السلوك حصيلة لعملية النشيئة الاجتماعية.

ويعرف الشخص الناضج اجتماعيا:

بأنه الذي يدرك أن سعادته وثيقة الارتباط بسعادة غيره من الناس الآخرين.

والشخص الناضج اجتماعيا:

ليس هو الذي بلغ مستوى معين من النمو ثم توقف عنده، بل هو الذي بلغ في حالة نضج مستمر، أي الذي يزداد ارتباطا بالحياة باستمرار، واتجاهاته تشجع على نموها وليس على توقفها على النمو.

ثانيا: الفرق بين النضج الاجتماعي والمهارات الاجتماعية:

***النضج الاجتماعي:**

هو جوانب السلوك التي تشير إلى توافق الشخص ككل، مما يبدو في عدد من الخصال التي تتجلى في: اعتماد الشخص على نفسه واستقلاله وتفاعله مع الآخرين، وتحمله لبعض المسؤوليات الاجتماعية، مما يلاءم عمره وثقافة مجتمعه.

يوجد اتفاق بين النضج الاجتماعي والمهارات الاجتماعية فكلما ازداد الفرد نضجا من الناحية الاجتماعية نمت مهاراته الاجتماعية، يتضح ذلك في ما يلي:

1. **النضج الاجتماعي:** يكتسب الفرد ومهارات اجتماعية مختلفة منها: اكتسابه المعايير التي تعتبر بمثابة أطر يرجع الفرد إليها، كما أن النضج الاجتماعي يكسب الفرد المهارة والدقة في التفاعل مع الناس في جميع الميادين، كما أن له أهمية في إحداث التغيرات التي تطرأ على قدرة الفرد على التعامل مع غيره في الأسرة والمجتمع.
2. **والنضج الاجتماعي** يكسب الفرد السلوك والخبرات التي تسهل التعامل والتوافق مع الجماعة والتوافق الاجتماعي معها وتسير الاندماج في الحياة الاجتماعية بتفاعل مع المجتمع بأعلى مسؤوليته.

3. الكفاءة الاجتماعية: قام مجموعة من الباحثين في مجال السلوك الاجتماعي المدرسي بتقديم تعريفات متعددة للكفاءة الاجتماعية ومما يلي بعض هذه التعريفات:

* **تعرف الكفاءة الاجتماعية:** على أنها مصطلح ملخص يعكس الحكم الاجتماعي المتعلق بالنوعية العامة للأداء الفرد في موقف معين.

*ويعرف جريشام وريشلي الكفاءة الاجتماعية بأنها المهارات التي تستخدم للاستجابة في مواقف اجتماعية محددة.

ويتضمن هذا المفهوم أمران، الأول اكتساب الطفل أنماط السلوك الخاصة التي يتميز مجتمعه فيما يلي:

تسمى النشيئة الاجتماعية، والثاني توسيع الطفل لدائرته الاجتماعية، حيث يتعلم الكثير ممن حوله ويضاف إلى ذلك أن الطفل الذي يهتم بأقرانه ويمضي وقتا أطول معهم ويقبل أن يعطي ويأخذه، هو طفل ذو كفاءة اجتماعية.

وأخيرا فإن الكفاءة الاجتماعية هي القدرة على التفاعل بصوره متكافئة مع المجتمع وهذا التعريف مرادف لمفهوم المهارات ألاجتماعية والنضج الاجتماعي.

- **الفرق بين الكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية.**

تتفق كل من الكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية في المفهوم:

فالكفاءة الاجتماعية تتعدد القدرة على التفاعل بنجاح وفاعلية مع الآخرين، بالشكل الذي يسير تحقيق التوافق مع البيئة، ويساعد في انجاز الأهداف الشخصية والمهنية، وذلك من خلال تكوين علاقات ايجابية لها طابع الاستمرار، تمكن الفرد من التأثير في الآخرين.

وهذا ما تتفق مع مفهوم المهارات الاجتماعية باعتبارها نسق من المهارات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تسير صدور سلوكيات اجتماعية تتفق مع المعايير الاجتماعية أو الشخصية أو كلاهما معا.

وتساهم في تحقيق قدر ملائم من الفعالية والرضا، في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. وتنعكس مظاهر المهارات الاجتماعية في كافة صور مهارات التواصل الاجتماعي، وتوكيد الذات ، وحل المشكلات الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي للفرد.

مما سبق تتضح أن المهارات الاجتماعية تعتبر سلوكيات ملاحظه يمكن قياسها يستخدمها الفرد أثناء تفاعله مع الآخرين، وفي سلوك أكثر من أن يكون سمة، وهذه السلوكيات إذا اجتمعت لدى الفرد

أصبحت تعبر عن سمة عليا وهي الكفاءة الاجتماعية، ومن هذا يتضح لنا أن المهارات الاجتماعية مقدرة وليست سمة، والكفاءة الاجتماعية مجموعة من المهارات الاجتماعية وهي جزء من الكفاءة الكلية للشخصية، فإذا ما أضفت عليها الأكاديمية. والمهارات الجسمية والنفسية أصبحت لدينا شخصية متكاملة وهي تمثل العنصر الخامس من الذكاء الانفعالي أو الوجداني حسب تقسيم" فولمان".

ولقد أصبح مفهوم المهارات الاجتماعية مصطلحا يستخدم لوصف الأداء الوظيفي الاجتماعي يتضمن الصداقة والمكانة الاجتماعية، السلوك التكيفي.[1]

*الاستراتيجيات الهامة التي تساعد الطفل عند اكتساب المهارات الاجتماعية:

هناك بعض الاستراتيجيات الخاصة بالتدريب على المهارات الاجتماعية لإتقان تلك المهارات المطلوبة وهي:

- **النمذجة:** وفيها يكون فرد آخر بأداء المهارة كنموذج.
- **لعب الدور:** حيث يطلب المدرب من المتدربين القيام بأداء المهارة المطلوبة كما شاهدوها.
- **التغذية الراجعة:** حيث يتلقى المتدرب التعليمات عن طريق عن طريقة أدائه من المشاهدين وكذلك من المدرب وهو تعزيز اجتماعي للأداء الجيد.
- **التعزيز:** هو زيادة تقوية السلوك نتيجة لما يقع بعده من معززات.
- **انتقال أثر التدريب:** حيث يطلب المدرب من المتدربين أداء المهارة التي تدربوا عليها خارج نطاق جلسة التدريب كواجب منزلي على أن يناقش فيهم بذلك في بداية الجلسة القادمة مع تقديم التشجيع الملائم لمن أتم الواجب المنزلي كما ينبغي.

* أهمية المهارات الاجتماعية والتدريب عليها:

إن اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية ضروري لأسباب الآتية:

1. تعتبر المهارات الاجتماعية عاملا هاما في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمون إليها.
2. تفيد المهارات الاجتماعية للأطفال التغلب على مشكلاتهم.
3. اكتساب المهارات الاجتماعية يساعد في إشباع الحاجات النفسية.

[1] سهير محمد سلامة شاش: تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع،ط1، القاهرة،2010 ،ص184-187.

4. تساعد الأطفال على مشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وإمكانياتهم بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لهم للابتكار والإبداع في حدود طبقاتهم الذهنية والجسدية.

وتنطوي عملية تدريب المهارات الاجتماعية على تركيبة تضم بعض التوجيهات النفسية التربوية وبعض فئات تعديل السلوك الحديثة.

وبذلك توجد علاقة بين التدريب المهارات الاجتماعية وبرامج أخرى مثل: التربية الوجدانية، التربية الأخلاقية، فمناهج المهارات الاجتماعية تميل إلى التأكيد الطفل السلوك الذي يمكن أن يتقبله الآخرين ويعززونه.

كما أن المهارات الاجتماعية تساعد الأطفال على مواجهة مشكلاتهم اليومية، كما تساعدهم على التعامل مع المواقف الحياتية، والتوافق مع المحيطين والأقران، بالإضافة إلى أهميتها في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمي إليها الطفل.[1]

❖ أبعاد المهارات الاجتماعية:

تعرف المهارات بأنها قدرة الفرد على التفاعل الايجابي أو السلبي مع الآخرين من خلال التواصل والتعاون والصداقة والنظام والثقة بالنفس.

وتتمثل أبعاد المهارات الاجتماعية في الأبعاد الخمسة التالية:

- **البعد الأول: مهارة التواصل:**

هي قدره الفرض على التفاعل الايجابي أو السلبي مع الآخرين من خلال أهمية التواصل معهم في حواراته ونقل أفكاره واحترام أراءهم.

- **البعد الثاني: مهارة التعاون:**

هي قدرة الفرد على التفاعل الايجابي أو السلبي مع الآخرين من خلال مشاركتهم معهم في نظافة الفصل و التعاون معهم ومساعدتهم و حب العمل معهم.

- **البعد الثالث: مهارة الصداقة**

هي قدره الفرد على التفاعل الايجابي أو السلبي مع الآخرين من خلال مراعاة شعورهم واكتسابه ودهم وتخفيف معاناتهم وإقامة علاقات معهم .

- **البعد الرابع مهارات النظام:**

[1] هالة فاروق جلال الديب: تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة لدى الأطفال المعاقين عقليا، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، ط1،الإسكندرية،2010 ، ص23-29.

هي قدره الفرد على التفاعل الايجابي أو السلبي مع الآخرين من خلال المحافظة على مرافق المدرسة النظم والأدوات والانتباه للمعلم .

- **البعد الخامس: مهارات الثقة بالنفس:**

هي قدرة الفرد على التفاعل الايجابي أو السلبي مع الآخرين من خلال تطوير نفسه والثقة على التميز والأمل في المستقبل واحترام رأي الآخرين.

❖ تصنيف المهارات الاجتماعية:

لقد قام (راين وماركلي) 1996 باقتراح إطار عام يصف المهارات الاجتماعية وما تحويه من قرية سلوكية إلى أربع مجموعات يفترض فيها تحقق التفاعل الاجتماعي المطلوب وهي كالتالي:

1.مهارات التواصل والحوار:

والتي يمكن أن تساعد في معالجة المشكلات المتعلقة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين.

2. مهارات الإصرار أو المهارات التوكيدية:

والتي تعمل على اكتساب الفرد الأسلوب أو الكيفية التي يمكن لها من خلالها القيام بأداء مطالب بسيطة أو تعلم الطريقة التي تحدد له ما يتفق أو يختلف مع الآخرين أو يرفض المطالب غير المنطقية.

3.مهارات التعبير عن الذات:

وهي التي تعمل على مساعدة الفرد على اكتساب الطريقة المناسبة للتعبير عن مشاعره أو رأيه اتجاه الآخرين وبالإضافة إلى تعلم كيفيه تقبل المديح والإطراء.

4.مهارة تعزيز الآخرين:

والتي تعمل على كتساب العميل أسلوب للأمثل للموافقة على أداء الآخرين أو الثناء عليهم.

❖ مكونات المهارات الاجتماعية:

قد قام البعض تقديم تعريفا شاملا للمهارات الاجتماعية تتضمن عدد من المكونات وهي:

- ✓ المهارات الاجتماعية تشمل على سلوكيات لفظيه وغير لفظية.
- ✓ المهارات الاجتماعية تستلزم الفعالية، والاستعمالات الملائمة.
- ✓ المهارات الاجتماعية ذو تأثير على طريقه طريق خصائص المشاركين والثبات التي تؤدي فيها المهارة.

- ✓ المهارات الاجتماعية تتطلب الحد الأقصى من التدعيم الاجتماعي.[1]

❖ **النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعي:**

تتعدد النظريات التي فسرت المهارات الاجتماعية ولكل منها اتجاه ومنظور خاص بها:

1.النظرية السلوكية:

ينظر على السلوك على أنه وحدة معقدة يمكن تحليلها إلى وحدات أبسط منها، وهذه الوحدات هي استجابات الأولية التي ترتبط بمثيرات محددة، والعلاقة التي تربط بين المثيرات واستجابتها هي علاقة مورونة أي سابقة على الخبرة والتعلم.

ويعرف علماء النفس السلوكي مهارات التواصل الاجتماعي بأنها سلوكيات مكتسبة يحقق التكاثف الاجتماعي، ووفق لرأي كلا من تسيدر وبايرن اللذان أجريا التحاليل ما ورائية لخطوات التمرين على المهارات الاجتماعية(شملت 51 دراسة) فقد نتج أن خطوات الاشتراط الإجرائي للتدريب على المهارات الاجتماعية، تتصدر قائمه حجم الأثر الأكبر، يليها التعلم بالملاحظة، ثم التمرين، ثم أساليب المعرفة الاجتماعية.

ويفضل خبراء السلوك استخدام مصطلح المهارات السلوكية للإشارة إلى المهارات الاجتماعية، حيث لا يقتصر ممارسة المهارات السلوكية على تعزيز المهارات الاجتماعية فقط بل أيضا مهارات أخرى مطلوبة أثناء التعامل مع مختلف المجتمعات بما في ذلك علاج الإدمان الجماعي كما في النهج العلمي للإصلاح المجتمع وتدريب الأسرة ، بالإضافة إلى ذلك يتضح بممارسة المهارات السلوكية للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الشخصية الحرية، والاكتئاب، والاضطرابات الانتمائية التطورية.

ويسعى علماء النفس السلوكي من المنظور النموذجي في تطوير ما يعرف بمهارات المرحلة الانتقالية وهي المهارات الأساسية التي تدفع الشخصية لتكيف والانتفاخ على مختلف البيئات والظروف، ويشيرون إلى أن سبب اهتمامهم بهذا النوع من المهارات يعود إلى أحد الأساليب المتبعة في التعامل.

حيث يستطيع الإنسان أن يواجه مختلف المشاكل الاجتماعية ويقلل الضغوطات والصدمات التي تواجهه كما يرفع فرص تصحيح هذه الأخطاء وتعديلها من خلال ما يملكه من المهارات السلمية.

[1] طارق عبد الرؤوف عامر: مرجع سابق.

2. نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى "باندور " أن كل من البيئات الخارجية والداخلية للفرد تعمل في صوره مترابطة، يعتمد بعضها على البعض الأخر ويحدث التعلم كنتيجة التفاعلات المتبادلة بين كل من البيئة (الداخلية والخارجي) والعمليات المعرفية، وهو ما أطلق عليه" باندورا "عملية التحديد التبادل، الأفراد لا يندفعون بفعل القوى الداخلية (الدوافع أو الحاجات) ولا بفعل البيئة (مثيرات البيئة) وإنما يمكن تفسير الأداء النفسي في صورة تفاعل وتبادل بين المحددات الشخصية والبيئية، ومن هنا نجد أن عمليات الترميز والاعتبار والتنظيم الذاتي يكون لها دور كبير.

وافترض" باندورا" أن التعلم بالعبرة أو النمذجة هو أساس عملية الاكتساب وهو مضمون ومبدأ المهارات الاجتماعية.

3.النظرية المعرفية:

يفترض أصحابها أن العوامل المعرفية السلبية والتقويم الذاتي هي الأسباب الأساسية للقصور المهارات الاجتماعية ويؤكد "أمزي" emery عام 1988 أن لكل من عدة افتراضات تنطوي على اعتقادات محبطة للذات مثل ينبغي أن أكون محبوبا من الجميع آو يجب أن أكون الأفضل دائما وتظل هذه الاعتقادات قابعة في الخلفية حتى تحدث واقعة الفشل أو نكسة معينة وهنا تنشط هذه الاعتقادات بشدة مؤذية إلى تحريف التفكير في الاتجاه السالب ، ولا يقف الآمر عند هذا الحد وإنما تقوم هذه الأعراض بتغذية راجعة لهذه الاعتقادات السلبية مرة أخرى، الأمر الذي يؤدي إلى مزيد من التحريف لتفكير وقصور المهارات.[1]

❖ أساليب اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية:

إن المهارات الاجتماعية لدى الفرد ليست مهارات نظرية وموروثة، ولكنها مهارات يتعلمها الطفل ويكتسبها عند التفاعل الاجتماعي وفق المعايير الاجتماعية والثقافية خاصة بكل مجتمع تنظم أساليب وطرق التفاعل الشخصي بين الأفراد.

ويتعلم الطفل المهارات الاجتماعية من خلال التعامل والتفاعل في المواقف الاجتماعية المختلفة ومن خلال الملاحظة وتقليد سلوك الآخرين وخاصة الوالدين والرفاق الذين يعددون بمثابة النماذج التي تشكل من خلالها سلوكيات الطفل وتقيم و تقيم طبقا لمدى ما يحققه من نجاح أو فشل. حيث يتم التعلم

[1] عمران هوارية: المهارات الاجتماعية غير الشخصية التجنبية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، جامعة الدكتور مولاي الطاهر ،ط2، سعيدة،2012، ص23-25.

المهارات الاجتماعية أساسا من خلال النماذج والأمثلة التي يعيشها الطفل في حياته، والموجودة في بيئته ومن حوله ومن خلال الطرق والأساليب التي يستجيب بها الآخرين لسلوكيات الطفل فيتعلمون على تدعيمها أو كفلها.[1]

❖ مناهج وطرق تدريس المهارات الاجتماعية.

1. مناهج تدريس المهارات:

تتعدد وتتنوع منهج تدريس المهارات، و قد يكون بعضها أنسب من تدريس المهارات تبعا لظروف وأوضاع المتعلمين والوسط الذي يحدث فيه التعلم.

وعلى أي حال، تتراوح من مناهج التدريس المهارات الاجتماعية بين نوعين رئيسين من مناهج تدريس المهارات هما:

- منهج الإفراد في تدريس المهارات الاجتماعية كوحدات رئيسية من وحدات المنهج المدرسي في مقررات مستقلة.
- منهج الدمج وفيه يجتمع بين تدريس محتوى المقرر المدرسي وتعليم المهارة.

أ. منهج الإفراد:

ويتمثل في تقديم المهارات بشكل مفصل عن الدرس كدرس مستقل، تقدم خطة كل درس مستقلة كدرس معتمد في الجدول الدراسي لتلميذك خلال اليوم المدرسي. يدرب التلميذ على تعلمها كجزء من الفصل الروتيني، ويصحب ذلك مذكرة يدون فيها التلميذ خبراته في تعلم المهارة، استخدامه لها بنجاح. إخفاقه في الإتقان بها .

يحتفظ بها في المدرسة تعرف بجريده الوقائع أو مدونة الحقائق، بعدها يمكن أن تقدم المهارة ضمن محتوى المقرر المدرسي متى ما أصبح التلميذ فعلا في تعلم المهارة ومرتاحا لاستخدامها.

ب. منهج الدمج:

حيث يكون التدريس المهارة مصاحبا بتدريس محتوى المقرر المدرسي.

فالمهارة تدرس في سياق مقرر معين من المقررات المدرسية، من ذلك أن نستخدم مقرر الرياضيات لتعلم مهارة حل المشكلات. وفي درس الأناشيد والمحفوظات يتم تعليم مهارة الاستماع، وهكذا ذواليك.

[1] آمنة سعيد حمدان مطوع: المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات، معهد الدراسات والبحوث التربوية، مكتبة الإسكندرية، القاهرة، ص29-30.

ويتم تقديم التوجيهات الخاصة باكتساب المهارة متزامنا مع تقديم مادة الدرس بما يساعد التلميذ على تعميم ما تعلمه في خطة الدرس على مواقف واقعة في الحياة، ويمكن تقسيم المهارات المطلوب تعلمها على موضوعيات الدرس في كل حصة، من ذلك أن يتم التدريس مهارة الاستماع ومهارة التعاون وحل المشكلات موزعة على موضوعات مقرر التاريخ، بحيث يربط تدريس كل مهارة بموضوع معين يساعد محتواه على تعلم تلك المهارة، فسرد الأحداث يتطلب سماعا وإنصاتا، وقد تنطوي حادثة تاريخية بعينها على ما يشير إلى التعاون والقدرة على حل المشكلة التي وردت في الواقعة بمهارة، وهذا يوفر فرصة تعلم هاتين الماهرتين معا، وبجدر الإشارة بان تدريس المهارات عن طريق الدمج ليس مقصورا على التدريب داخل الفصل، بل يمتد ليشمل التدريب خارج الفصل خلال فترات المشاركة في الأنشطة اللاصفية، وعلى المدرس أن يستغل كل مناسبة لتدريب التلاميذ على ما تعلموه من مهارات داخل الفصل وخارجه.

2. طرق تدريس المهارات الاجتماعية:

الطريقة الشائعة في تدريس المهارات، هي الطريقة المعروفة بالتعلم عن طريق الخبرة وتعرف بطريقة التعلم عن طريق العمل، غير أن هذه الطريقة ليست هي الطريقة الوحيدة لتدريس المهارات، فالخبرة وحدها غير كافية لظهور التعلم (عملية ومخرجات) وفي سبيل أن نتعلم يجب أن يكون العمل مصحوبا بمقدار كبير من التفكير وإعادة العمل ومعاودة التفكير حول ما تم عمله، ويبدو أن أكثر الطرق فعالية في تدريس معظم أنواع المهارات هو منهج التدريس الموجه.

وتتمثل طريقة التدريس المباشر كما بذكر ا"سار جيت" 1998 في إجراءات تتألف في ستة خطوات:

***إثارة الحاجة للتعلم المهارة:**

يعمل المدرس على مساعدة التلميذ ليرى مدى علاقة المهارة به وتقدير تبعات أدائه لها. فالمدرس يهيء الظروف والأوضاع ويشحن تفكير التلميذ بطريقة تجعله واعي شخصيا بالحاجة لاكتساب مهارة بعينها.

*** تحديد مكونات المهارة:**

يعرض المدرس و يعيد عرض سلسلة الأفعال التي تتألف منها المهارة.

***نمذجة المهارة:**

يضع المدرس من نفسه قدوة و نموذجا في ممارسة المهارة.

***تمثيل الدور في المهارة:**

يدفع المدرس التلاميذ ليمثل الدور من يمارس المهارة، وذلك لتمكين التلاميذ من التمرن على المهارة.

***الممارسة:**

تظهر الممارسة بصورة عامة بعد العرض.

*** التعميم وانتقال التعلم:**

يشجع المدرس التلاميذ على أداء المهارات في أوساط خارج الفصل، مع أناس مختلفين وفي أوقات مختلفة و على المدرس عند العمل بنموذج الخطوات الست في تدريس المهارات أن يراعي أن اكتساب المهارة لا يأتي تلقائيا، إذ لابد من تكرار الممارسة وتقييم لما تم تدريسه.

وعموما عند تدريس أي مهارة جديدة، يجب أن يتأكد المدرس من فهم واستيعاب التلاميذ للمكونات السلوكية التي تمثل المهارة، لكي يكون لهذه السلوكيات معنى لابد أن تكون التعليمات الخاصة بها واضحة ومنسقه ومكتوبة بدقة.

أخيرا في الحسبان المرحلة العمرية للتلاميذ ومستوى نموهم (المعرفي والحركي) ويمكن إجراء تعديل على الخطوات بما يتناسب وخصائص المرحلة العمرية للتلاميذ المستهدفين للتدريس، ويبدأ التلميذ عادة تعلم المهارة بالتدريب عليها مجزأة، أي التدرب على كل جزء منها منفردا ثم يتم الجمع في موقف واحد.

وفي الأخير يجمع بينها معا في سلسلة من التواصل الفاعل مع الآخرين.

❖ نماذج تنمية المهارات الاجتماعية:

تتمثل ابرز النماذج المستخدمة في تنمية المهارات الاجتماعية في ما يلي:

1. نموذج الاشتراط:

وهو أكثر النماذج أهمية في برامج تنمية المهارات الاجتماعية والتدريب عليها وقد استمد من نظريات التعليم التي تشير إلى أن قصور الكفاءة الاجتماعية هو نتيجة لفقد عملية التعلم أو للتعلم الخاطئ أو طبقا للتصور، وعليه فإن المهارات الاجتماعية تم اكتسابها ولكن استخدامها المناسب قد كفى من خلال القلق الشرطي.

وفي إطار هذا النموذج يندرج التصور "باندورا" للتعلم الاجتماعي وفيه يرى أن البيئات الخارجية والداخلية للفرد تعمل في صورة مترابطة يعتمد بعضها على بعض ويحدث التعلم كنتيجة للتفاعلات

المتبادلة بين كلا من البيئتين الداخلية والخارجية وهو ما أطلق عليه"باندورا" عملية التحديد المتبادل و الأفراد لا يندفعون بفعل القوى الداخلية (الدوافع أو الحاجات) ولا بفعل البيئة المثيرات و إنما يمكن تفسير الأداء النفسي في صورة تفاعل متبادل بين المحددات الشخصية والبيئية، وهنا نجد أن عمليات الترميز والاعتبار والتنظيم الذاتي يكون لها دور كبير وافترض بندور أن التعليم بالعبرة أو النمذجة هو أساس عمليه الاكتساب.

2. النموذج المعرفي:

يفترض أصحابه أن العوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية والتقويم الذاتي هي الأسباب الأساسية لقصور المهارات الاجتماعية كما تأخذ العوامل المعرفية شكل معرفة القواعد الاجتماعية والمخططات المناسبة في برامج التدريب على المهارات الاجتماعية ومن الجهود البارزة في نماذج تعليم المهارات الاجتماعية ما يعرف بالعلاج المعرفي السلوكي أو إعادة البناء المعرفي للفرد، وكذلك العلاج المعرفي الانفعالي للمعتقدات غير العقلانية ، وتمثل هذه النماذج نظرية "باندورا" في التعلم الاجتماعي.[1]

[1] طارق عبد الرؤوف عامر: المرجع السابق، ص217-218.

خلاصة الفصل:

يتضح مما سبق أن أهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة للطفل، حيث تساعده على إقامة علاقات اجتماعيه ناجحة مع الآخرين، والتفاعل معهم داخل سياق اجتماعي محدد وبأساليب محددة تلقي قبول اجتماعيا لاتفاقها مع المعايير الاجتماعية السائدة، وتكسب كذلك الثقة بالنفس القدرة على مواجهة مواقف الحياة المختلفة والقدرات على تحمل المسؤولية.

الفصل الرابع: المدرسة وتلميذ المرحلة الابتدائية

أولا :المدرسة مقوماتها ومميزاتها التربوية

1-نشأة المدرسة

2-المقومات التربوية للمدرسة

3-مميزات المدرسة

ثانيا: التعليم الابتدائي الجزائري بين التطور الكلاسيكي والحديث

1-وضعية التعليم الابتدائي من الاستقلال (1962)

2-مفهوم المرحلة الابتدائية

3-غايات وأهداف التعليم الابتدائي

4-وظائف التعليم الابتدائي

5-أهمية التعليم الابتدائي

6-مكونات المدرسة الابتدائية

7-التنظيم التربوي لأطوار التعليم الابتدائي

ثالثا: التلميذ

1-تعريف التلميذ

2-خصائص نمو تلميذ المرحلة الابتدائية.

تمهيد:

تعتبر المدرسة البيئة التعليمية التربوية الثانية بعد الأسرة في تنشئتها للأطفال ولها الأولوية في اهتمامات الدولة كأداة ضرورية للتربية والتعليم فهي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تنشئة الأفراد تنشئة اجتماعية تجعل منهم أعضاء صالحين في المجتمع .

وعليه فالمدرسة الابتدائية من أهم الركائز التي تبنى عليها شخصية الطفل والبداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال في هذا السن وذلك من خلال إكسابهم الوسائل الأولى لاكتساب المعرفة والمهارات المختلفة وسعيها إلى تعديل سلوكات التلاميذ الغير مرغوب فيها وتزويد وتشكيل السلوك المرغوب فيه تربويا.

ومن خلال هذا سوف نتطرق إلى نشأة المدرسة مقوماتها ومميزاتها، التعليم الابتدائي في المنظور الكلاسيكي والحديث في الجزائر من خلال المفهوم والغايات والأهمية والأهداف وأخيرا التلميذ تعريفه وخصائص نموه في المرحلة الابتدائية

أولا: المدرسة مقوماتها ومميزاتها التربوية

1-نشأة المدرسة:

تعد المدرسة مؤسسة مخصصة للتعليم حديثة في تاريخ الإنسانية وقبلها مرت البشرية بمراحل متعددة في نقل المعارف من الجيل القديم إلى الجيل الجديد بان تنتقل من الأب إلى ولده مباشرة وذلك من قبل اختراع الكتابة 3200 قبل الميلاد أصبح بالإمكان نقل المعرفة من جيل إلى جيل وقد انتقل التعليم من الأسرة إلى المعابد حيث ارتبط التعليم فتره طويلة بتعليم أمور الدين وبعض أمور الدنيا.

ويمكن القول أن المدرسة قد مرت بمراحل أثناء تطورها حيث تستطيع إدراجها على النحو التالي:

1-المدرسة البينية: إن العائلة في الزمان والمكان هي الأصل في تربية النشء وما معلم المدرسة إلا بديل على الأبوين في هذه المرحلة كان الأبوين وحدهما المسئولين عن تغذية الأبناء وكانت الأسرة البدا التغذية فكان الصبي يرافق والده إلى الحقل أم الصيد أو المزاه يعاونه في شؤون الحياة المعيشية وكانت البنت تساعد أمها في شؤون المنزل من إعداد الطعام واللبن والمأوى وكان التعليم يتم عن طريق الملاحظة والتقليد والممارسة بصورة عرضية غير مقصودة أثناء انشغال الأسرة في الأمور المعيشية فلا الوالدان كان يدريان بأنهما يقومان بدور المعلم ولا الأولاد كانوا يدعون أنهم يقومون بدور التلاميذ

بالإضافة إلى ما نقدم كان الأولاد يتعلمون الشيء الكثير عن طريق اللعب وذلك بتقليد الكبار في ممارساتهم اليومية [1]

2-**المدرسة القبلية:** وحين اتسع نطاق المجتمعات وأصبحت الحياة أكثر تعقيدا وتعددت مجالات التخصص وزادت عمقا بتقدم الحضارات لم يعد المنزل قادرا على تنشئه المواطن الأمثل لهذه المجتمعات[2]

وقد تعقدت حياة الإنسان الأول وتشبعت جوانبها ولم تعد حياة البيت كافية لسد حاجات الناشئة وذلك لتعقد المجتمع وتطور الظواهر ووجود الناحية الروحية فضلا عن الناحية المادية وعجز المنزل عن ممارسة الشؤون الروحية وإعداد الأطفال لها فاستعان الآباء بخبراتها القبلية عقائدهم وشعائرهم الدينية فكانوا يؤمنون بالأرواح والقوى المدمرة وانأ لكل جسم نفسا وقرينا، وقد توصل الإنسان البدائي إلى ذلك عن طريق رؤية ظله في الأيام المقمرة والمشمسة ورؤية خياله في الماء وأحلامه وعلى أساس هذه العقائد الخرافية كان الإنسان البدائي يبني سلوكه اليومية فكان يقوم باسترضاء تلك القوى وتهيئتها بشعائر خاصة

[1] حسام هشام :مدخل إلى علم الاجتماع التربوي ، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002، ص 118-120

[2] المديرية الفرعية للتكوين: دروس في التربية وعلم النفس، الطباعة الشعبية، ،الجزائر 1973-1774ص، 29

يرافقها الرقص والتعديد ووتفسير الخرافات والتقاليد والأساطير وهذا ما دفع الوالدين إلى الاستعانة بالعارفين بأخبار هذه القوى الخفية وإسرارها في تعليم الأولاد واطلاع الناشئين على تلك الأخبار وتدريبهم على تلك الشعائر عندما يناهزون البلوغ لاسترضاء القوى الخفية وتحقيق ما يطمحون إليه في حياتهم العامة.

3-**المدرسة الحقيقية:** ومعها تزايد مخزون العقل البشري من المعرفة والمهارات والخبرات أصبح من الضروري تطوير الوسائل المخصصة في تطوير عملية نقل التراث الثقافي وتزويد الأفراد بالخبرات والمهارات ومن تم ظهرت المدرسة الحقيقية التي يديرها معلمون من أهل الاختصاص واتخذ لها مكان محدد وقد ساعد على ظهورها العوامل الثلاثة الرئيسية:

العامل الأول: غزارة التراث الثقافي ،**العامل الثاني:** التعقد الذي يرافق تطور الإنسان

العامل الثالث: انبساط اللغة المكتوبة [1]

وفي الجزائر كانت أول مدرسة أنشئت هي مدرسة فرنسية إسلامية والتي أنشأت بمدينة الجزائر سنة 1836 ثم أعقبتها في فترات مختلفة عدة مدارس أخرى في مدينة البليدة وهران ومست غانم ووهران وقسن طينة إي المدن التي تم إخضاعها للاحتلال وقد بلغ مجموع تلاميذ هذه المدارس سنة 1850 حوالي 162 تلميذ بالتعليم الابتدائي للجزائريين طوال فترة الاحتلال لم يقع الشروع فيه إلا في عام 1850 حيث صدر مشروع 13 جويلية الذي نص على إنشاء عدد من المدارس لتعليم أبناء الجزائريين[2]

-وتعد المدرسة مؤسسة تربوية تابعة إلى وزارة التربية والتعليم وهي وحدة إدارية أساسية من وحدات الوزارة التي تعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة [3]

-وتعرف المدرسة على انها المؤسسة التربوية التي تمثل جوهر العملية التعليمية ومثال لمجموعة عمل متكامل تتضافر في إتمامه جهود فريق من العاملين هي في حقيقتها مثال واضح لتكامل الخبرة التربوية إدارية كانت أو فنيه[4]

[1] حسام هشام :مدخل إلى علم النفس التربوي، ط1'دار المعرفة الجامعية، مصر 2008'ص121

[2] محمدي زين الدين :لمحة تاريخية عن تكوين المعلمين في الجزائر اثناء المرحلة الاستعمارية 'والسنوات الاولى من الاستقلال، مجلة العلوم الإنسانية ،العدد الثامن قسن طينة، الجزائر، 1997، ص75

[3] خلف سليمان الرواشدة ،صناعة القرار المدرسي ط1،دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص64

[4] زين محمد عبودي :المعلم المدرسي الناجح الإدارة المدرسية بين النظرية والتطبيق ط1، مكنسة المجتمع العربي الرياض ودار أجنا دين للنشر والتوزيع، عمان، 200،ص 41

وتتم العملية التعليمية في إطار مناهج تتفق وطبيعة المرحلة السنية كما تتضمن أنشطة وبرامج وخدمات حرة كل ذلك من اجل إكساب مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة لنموهم[1]

2- المقومات التربوية للمدرسة:

تتوفر المدرسة على مقومات تربوية لا تتوافر لغيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى وهي :

-الأهداف التربوية

بعرف الهدف التربوي على انه نمط السلوك المرغوب فيه والمعبر عنه بمجموعة من ردود الأفعال. قابلة للملاحظة والذي من اجله وضع برنامج معين[2]

-المناهج المدرسية:

ويحمل المنهاج المدرسي تعاريف عديدة نذكر منها:

-انه مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التى تهيئها المدرسة للتلميذ داخل حدودها او خارجها قصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقا لأهدافها التربوية[3]

- **المعلم:** ويعد حجر الزاوية في التربية المدرسية اد عليه يتوقف نجاح العملية التربوية والوصول بها إلي الأهداف المنشودة وطريقة إعداده خير ضمان لجعله قائد ورائد في مجتمعه

-فالمعلم يعتبر من المداخلات المهمة ويتوقف على مهاراته نجاح العملية ومن ثمة جودة المخرجات[4]

-المتعلم :أو التلميذ

التلميذ عندما تتناوله المدرسة لا تتناوله كوحدة مستقلة او باعتباره كيانا منفصلا عن بيئته

كما يقصد بالمتعلمين طلاب العلم في أنواع ومراحل التعليم المختلفة وتتم العملية في نطاق الفصول الدراسية وكذلك في جماعات النشاط المدرسي [5]

-الإمكانيات المدرسية: ومما يساعد المدرسة على أداء وضيفتها التربوية توفير الإمكانيات من مكتبات ومختبرات وورشات وغرف نشاطات ووسائل تعليمية.[6]

---

[1] المكتبة العصرية للنشر والتوزيع،مصر،2007،ص 182 عبد الخالق محمد عفيفي: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي

[2] لخضر زرواق: المصدر السابق،ص88

[3] موعدك التربوي، تقييم المناهج، ط2المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائر،2000، ص6، مصر،2008،ص8.

[4] محمد عطوة مجاهد: المدرسة والمجتمع في ظل مفاهيم الجودة،ط2،دار الجامعة الجديدة مصر،2008،ص8

[5] لمحمد إسماعيل عبد المقصود/المهارات العامة للتدرب،ط1،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،مصر2007،ص24

[6] أ،عبد الخارق محمد عفيفي: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي،ط1،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع مصر،2007،ص41

3-مميزات المدرسة:

تتميز المدرسة بمميزات خاصة ويمكن على أساسها أن ندرسها كوحدات اجتماعية مستقلة وهذه المميزات هي:

1- إن المدرسة تضم أفرادا معينين وهم المدرسون والتلاميذ في المدارس يقومون بعملية التعليم وهم فئة معينة لها تاريخها ومقوماتها الأكاديمية ولها نقابتها الخاصة أما التلاميذ فهم الفئة التي تتلقى التعليم ويخضعون الى عملية انتقاء وغربلة في بعض المدارس الخاصة انأ المدارس العامة فهي تتلقى تلاميذها على اساس السن اعتبار المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي

2- إن المدرسة لها تكوين سياسي واضح التحديد فطريقة التفاعل الاجتماعي التي نجدها في المدرسة والتي تتمركز حول القيام بالتعليم وأدواره وتحديد التضام السياسي للمدرسة والعملية التعليمية داخل المدرسة تكون من حقائق ومهارات واتجاهات وقيم أخلاقية ومع هذا فالمدرسون يرغبون دائما في أن يسيطر تلاميذهم على المواد الدراسية سيطرة إجبارية

3-النظر إلى المدرسة الابتدائية على أنها مرحلة منتهية تنتهي بطلابها الى الحياة العملية ومن ثم لابد أن تزودهم بالقدر المناسب من الوسائل والأدوات التي.يواجهون بها هذه الحياة بما فيها من تبعات وبكل ما تتطلب من الفرد من ادوار اجتماعية كما تساعدهم على اكتساب بعض المهارات الحرفية لطبيعة وحاجات البيئة التي سيعيشون فيها [1]

[1]-1973،ص34-35 المديرية الفرعية للتكوين-دروس في التربية وعلم النفس، الطباعة الشعبية، الجزائر،

ثانيا: التعليم الابتدائي الجزائري بين المنظور الكلاسيكي والحديث

وضعية التعليم الابتدائي من الاستقلال إلى يومنا هذا:

-المرحلة الأولى من 1962 إلى 1970

باقي النظام التعليمي في هذه المرحلة شديدة الصلة من حيث التنظيم والتسيير بذلك الذي كان سائدا قبل الاستقلال الوطني ومع ذلك فقد شهد تحويرات نوعية تطبيقا لاختبارات التعريب و الديمقراطية والتوجه العالمي

ويشمل التعليم الابتدائي في هذه المرحلة (6) ست سنوات تتوج بامتحان السنة السادسة الذي يسمح بالانتقال إلى الاكمالية [1]

-المرحلة الثانية: من 1970 إلى 1980

في هذه المرحلة لم تدخل إي تغيرات لما عرف عنه في المرحلة السابقة باستثناء تغير تسمية امتحان السنة السادسة الذي أصبح يطلق عليه امتحان الدخول إلى السنة الأولى متوسط [2]

-المرحلة الثالثة: من 1980 إلى 1990

ما يطبع هذه الفترة أساسا هو إقامة المدرسة الأساسية ابتداء من الدخول المدرسي 1981/1980 وقد تم تعميمها بشكل تدريجي سنة بعد سنة حتى يتسنى لمختلف اللجان تحضير البرامج والوسائل التعليمية لكل طور [3]

-المرحلة الرابعة : من 1990 إلى 2002

عرفت هذه المرحلة عدة للتحسن مست مختلف أطوار التعليم بأشكال متفاوتة ولقد توصل التفكير إلى ضرورة إدخال تعديلات على البرامج التي تبين أنها طموحة ومكثفة وغير منسجمة مع بعض الجوانب الناتجة عن التحولات السياسية والاجتماعية التي عرفتها البلاد[4]

-المرحلة الخامسة من 2003 إلى يومنا هذا:

حيث جاء إصلاح جديد يتمثل في تنفيذ سلسلة من الإجراءات التي تتمحور حول ثلاث محاور كبرى ألا وهي:

1-تحسين نوعية التأطير

---

[1] وزارة التربية الوطنية: وضعة قطاع التربية الوطنية، مسح1998،1962، الجزائر، 1998،ص6

[2] وزارة التربية الوطنية: المرجع السابق،ص9

[3] وزارة التربية الوطنية: المرجع السابق ص 11

[4] وزارة التربية الوطنية: المرجع السابق ص 13

2-التحوير البيداغوجي

3-إعادة تنظيم المنظومة التربوية بالشكل الذي صار التعليم بموجبه مهيكلا وفق المراحل التالية :

•تعليم التحضيري إجباري

•تعليم أساسي إلزامي ومجاني لمدة تسع (9) سنوات

•تعليم ثانوي عام

-ويرتكز التعليم فيها على تعزيز المكتسبات وإدراج نشاطات جديدة (اكتشاف الوسط الفزيائي والتكنولوجي والبيولوجي واللغة الأجنبية والفرنسية). [1]

2- مفهوم المرحلة الابتدائية:

اذا ذكر اسم التعليم الابتدائي أو المرحلة الابتدائية أو المدرسة الابتدائية انصرف الذهن مباشرة إلى تلك المدرسة التي تقبل الأطفال في سن الخامسة أو السادسة لتقييمهم فيها حتى سن العاشرة أو 11 أو12 سواء التحق بها هؤلاء الأطفال قبلها بالحضانات ورياض الأطفال أم لا سواء كانت هذه المدرسة هي مرحلة التعليم الإلزامي وحدها او انتقلوا بعدها إلى مدرسة أخرى او أكثر لينمو المرحلة الإلزامية من التعليم.

ويلاحظ أن هذه المرحلة من مراحل التعليم إنما تقابل مرحلتين من مراحل النمو الإنساني وهما: مرحلة الطفولة الوسطى من سن 6-9 سنوات ,ومرحلة الطفولة المتأخرة من 6-12سنة أو من سن 10-13 سنة وإن كان نميل إلى تسميتها بمرحلة الطفولة المتأخرة التي تتميز تميزا تاما عن مرحلة الطفولة المبكرة التي تسبقها مرحلة والمراهقة التي تليها[2]

والتعليم الابتدائي هو جزء من منظومة (التعليم) التي هي دائما جزء من منظومة أكبر هي منظومة (المجتمع)الذي يقوم هذا التعليم بخدمته ,وتحقيق أهم أهدافه ويعمل فيه وله زمن خلاله ويشكل أو يجب أن يشكل نظريا وعلميا وحدة عضوية متكاملة نجد فيها مراحل التعليم وأهدافها جميعا [3]

3-غايات وأهداف التعليم الابتدائي:

بحصر الأمر 76 /35 العيابات من التعليم في الجزائر في ما يلي :

1-_تنمية شخصية الأطفال والمواطنين وإعدادهم للعمل والحياة في نطاق القيم والعربية والإسلامية والمبادئ الاشتراكية

[1] موعدك التربوي والمنظومة التربوية العلمية. المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد الأول، الجزائر، 2008، ص11

[2] عبد الغني وآخرون: فلسفة التعليم الابتدائي، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، ص30

[3] عبد الغني محمود وآخرون:: التعليم في المرحلة الأولى اتجاهات تطويره، ط1،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 52،1994

2-_اكتساب المعارف العلمية العامة والتكنولوجية

3-استجابة إلى التطلعات الشعبية إلى العدالة والتقدم

4-تنشئة الأجيال على حب الوطن

5- تلقين التلاميذ العدالة والمساواة بين المواطنين والشعوب وإعدادهم لمكافحة كل أشكال التفرقة والتمييز

6- منح تربوية تساعد على التفاهم والمساواة بين المواطنين والشعوب وصيانة الإسلام في العالم على أساس احترام سيادة الأمم

7- تنمية تربية تتجاوب مع حقوق الإنسان وحرياته الأساسية[1]

كما جاء في المادة 2 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية ان رسالة المدرسة الجزائرية تتمثل في تعويض مواطن نزود بمعالم وطنية شديد التعلق بقيم الشعب الجزائري قادر على فهم العالم من حوله والتكيف معه والتأثير فيه وستفتح على الحضارة العالمية :

تجدير الشعور بالانتماء للشعب الجزائري في نفوس أطفالنا وتنشئتهم على حب الجزائر، وروح الاعتزاز بهيا، وكذلك تعلقهم بالوحدة الوطنية، ووحدة التراب الوطني ورموز الأم .

- تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية باعتباره وثائق الانسجام الاجتماعي، وذلك بترقيه القيم المتعلقة بالإسلام والعربية الامازيغية

- ترسيخ قيم ثورة أول نوفمبر 1954 ومبادئه النبيلة لدى الأجيال الصاعدة والمساهمة من خلال التاريخ الوطني في تخليد صورة الأمة الجزائرية بتقوية تعلق الأجيال بالقيم التي يجسدها تراث بلادنا التاريخي والجغرافي والوطني

- تكوين جيل مشبع بمبادئ الإسلام وقيمه الروحية والأخلاقية والثقافية والحضارية

- ترقيه قيم الجمهورية ودولة القانون

- إرساء وركائز مجتمع متمسك بالسلم والديمقراطية متفتح على العلميه والمعاصرة بمساعدة التلاميذ على امتلاك القيم التي يتقاسمها المجتمع الجزائري [2]

[1] بن سالم عبد الرحمان :المرجع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى للطبع،ط3، الجزائر،2000، ص 41

[2] وزارة التربية الوطنية: النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهيرقم8\4 المؤرخ في 29 جانفي 2008 ص61

4-وظائف التعليم الابتدائي

-تختلف الوظائف الأساسية للمدرسة حسب نوعية احتياجات المجتمع المحلي أو القومي وبالتالي يمكن تحديد الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية على النحو التالي:

1-تنمية شخصية التلميذ من جوانبها الجسمية ،العقلي، الفكرية، الروحية والاجتماعية

2-تنميه التراث الثقافي للتلميذ منظما ومرتبا "مهذبا " وتتيح فرصة وفق ميولهم وقدراتهم ومستوياتهم وتظهير من الشوائب , والاحتفاظ به بنا يضمن بقائه واستمراره فالمدارس تعمل على نقل المحتوى الثقافي عن طريق التنقيب وأساليب التعلم

3-إتاحة الفرصة للتلاميذ للاتصال بالبيئة الكبرى، في المدرسة توفر لهم فرصة التعرف على خبرات الأفراد والشعوب والأمم الأخرى[1]

كما نجد وظائف تربوية تتمثل في ما يلي:

1- وظائف تربوية:

أ- **النمو الجسمي:** تستهدف المدرسة تحقيق النمو الجسمي للتلميذ بأن يلم القواعد الصحيحة ويمارسها وان يعرف مبادئ التغذية ويقف على وسائل الوقاية من الأمراض المنتشرة في البيئة

وأن يتعود على ممارسة الرياضة مؤمنا بتأثيرها في اكتساب اللياقة البدنية وبالتالي يكون مواطنا صحيح البدن ,سليم العادات كما يصبح ناشرا للوعي الصحي [2]

ب- النمو الوجداني:

-ان تكون لدى التلميذ صفات الشخصية الطبيعية والاتجاهات النفسية السليمة , كأن يثق بنفسه ويحترمها ويتمسك بحرية الرأي ويحب الحق ويتبعه في كل المواقف والضروف وان توجه انفعالاته توجيها صحيحا حتى لا يتعرض للكبت والانحراف

-ان تنمو قدرته على الإحساس بالجمال وتذوقه وذلك في مظاهر الطبيعة , ويمارس بعضا من النشاطات الفنية كتعبير والموسيقى والرسم والتصوير

ج- النمو الروحي:

-إن يلم التلميذ بمبادئ دينه الأولية

-إن ننمي فيه كل الاتجاهات الروحية الخيرية كالأمانة وإتقان العمل

[1] بشارة جبرائيل المعلم العربي، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،ط1، 1986 ص27

[2] حربي سميرة: اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فاعلية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلاميذ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منوري قسن طينة، الجزائر، 2010 ص 157

2-وظائف اجتماعية: تتمثل في ما يلي:

محاولة التنسيق بين التفاعل الاجتماعي والتوحيد بين مختلف عناصر البيئة الاجتماعية وذلك من خلال ميول واتجاهات التلميذ، وهذا ما يخلق واقعا للحراك الاجتماعي القائم على التعايش والتفاهم بين الأفراد وتعتبر من أهم الوظائف الاجتماعية الموكلة للمدرسة في المجتمع _ تعمل على تشكيل سلوك الطفل -كما تقوم المدرسة بنقل التراث الثقافي إلى مختلف الأجيال وذلك من خلال المحافظة على الهوية [1]

3-وظيفة الانتقاء:

إن وظيفة تحقيق الانسجام والتوحد بين تلاميذ المدارس لا تعني جعلهم سواسية وأيضا انتقاء الكفاءات من بين عناصرها التي يقع عليها عبئ ممارسة مهنة النخبة التي يحتاج إليها المجتمع

4-وظيفة الحراك الاجتماعي:

لا تغير المدرسة الاجتماعية النظامية الحديثة أكثر حدثا على اثرا على الحراك الاجتماعي ويرتبط هذا المبدأ تكافؤ الفرص التعليمية [2]

5-أهمية التعليم الابتدائي:

ان التعليم الابتدائي أو التعليم الإجباري يعتبر من أهم مراحل التعليم على الإطلاق لأنه يتناول جميع أبناء الشعب في رحابه فيعمل على صهرهم في بوتقة واحدة هي بوتقة القومية والشخصية الوطنية للأمة ومن هنا كانت أهميته لأنه يكون القاعدة الأساسية للمواطنة السليمة ولذلك تحاول جميع الدول الواعية العناية به وزيادة سنواته بحيث لا تقتصر على خمس سنوات أو ست سنوات فقط ولكن تمتد لتشمل التعليم المتوسط فيصبح هذا الأخير للتعليم الابتدائي وليس التعليم الثانوي لان عملية تكوين المواطن الصالح أصبحت في ظل نظام التعليم القديم بالنظر الى الانفجار الكبير في العلوم والتكنولوجيا وتكون الدراسة بالمرحلة الابتدائية حول ثلاث أمور أو ثلاث مهارات هي :

1-لغة الكتابة

2-لغة الأرقام

3-العمل على دمج الطفل في بيئته الاجتماعية والطبيعية[3]

---

[1] عبد العزيز دملي: وظائف وأدوار المدرسة في الوقاية من جنوح الإحداث، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة حسيبة بن بوعلي، الشف، الجزائر العدد 10،2013 ص 6-8

[2] عبد العزيز دملي: مرجع سابق ص 158-160

[3] رابح، أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص105-106

6-مكونات المدرسة الابتدائية :

- الأفراد: وهم التلاميذ والمربين والإداريين والعمال لما لهم من خصائص وأهداف وحاجات ومؤهلات واستعدادات
- العلاقات الاجتماعية
- الأبنية والأساليب الفنية، وتشمل الإدارة والأقسام والساحة وقاعات الرياضة والمرافق الأخرى
- المناهج: وتقدم الأهداف التربوية والمبادئ والبرامج التعليمية والأساليب والوسائل
- المركز والأدوار
- السلطة
- النظام ويقدم قواعد الضبط
- الرموز والسمات، اسم المدرسة، المستويات، الألبسة

7- التنظيم التربوي لأطوار التعليم الابتدائي:

قبل التطرق الى التنظيم الجديد لأطوار التعليم لابد إن نتعرض إلى التنظيم في عهد المدرسة الأساسية التي قامت المدرسة ألابتدائية على أنقاضها

كانت المدرسة الأساسية هي البنية القاعدية لمجموع جهاز التربية والتكوين، وكان التعليم مهيكل حسب الأطوار الثلاثة:

-الطور الأول او لطور القاعدي (س1+ س2 +س3) الذي يخص الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ستة إلى تسعه سنوات الأساسية يرتكز على اكتسابهم الأدوات الأساسية لتبليغ (اللغة الشفوية ،والكتابية، التربية الرياضية التربية الحركية والخطية ...)

-الطور الثاني أو الطور القاعدي: (س 4 أ ، س 5 أ ،س 6 أ):

ويخص الأطفال من تسعه إلى 12 سنه ويتميز تعزيز مكتسبات الطور الأول ،وتدريب التلاميذ على استكشاف ودراسة الوسط الفيزيائي والاجتماعي كما يتميز بتعليم اللغة الاجنبية الأولى الاختيارين الفرنسية والانجليزية[1]

أما بالنسبة إلى الاصطلاحات الجديدة التي شرع العمل وفقها ابتداء من السنة الدراسية 2003 - 2004 فقد أعيد تنصيب المدرسة الابتدائية وأعيد تنظيم الأطوار بها حيث:

[1] وزارة التربية الوطنية، مشروع إنشاء لجنة وطنية للمناهج، الجزائر، 1997 ص7

يهدف تنظيم أطوار التعليم في مرحلة التعليم الابتدائي فيفي إطار إصلاح المنظومة التربوية إلى ضمان انسجام أكثر المسار الدراسي للتلاميذ بناء على المبادئ الأساسية للنظام التربوي وكذلك على وتيرة نمو التلاميذ، وعلى إطار هذا النص المنشور الإطار رقم 408 / وت /أع المؤرخ في 2002/03/31 على فتح أقسام التعليم التحضيري للمؤسسات التعليمية حسب الإمكانات المتوفرة.

الطوابع الأول ويسمى طور الإيقاظ والتدريب ومدته سنتين مما يسمح للتلميذ بالبناء المتدرج تعلماته القاعدية لكي:

-يتمكن من اللغة العربية من حيث التعبير الشفوي القراءة والكتابة في اطار صميم التعليمات.

-يعبر بمختلف أساليب الاستدلالات المعارف الرقمية والتحكم في آليات عمليات الحساب

-يبني مفاهيم أساسية بعدي الفضاء والزمن

- يكسب كفاءات عرضية من خلال التعلم في كل مواد التعليم

الطور الثاني: ويشمل (السنتين 3 ابتدائي و س 4إ) الانتقال من مستوى إلى آخر بقرار من الفرق التربوي لكل ملاحقة بعد دراسة نتائج التلاميذ وتقويم أعمالهم خلال السنة

الطور الثالث: ويشمل السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وتتوج نهاية

السنة الدراسية في التعليم الابتدائي بامتحان نهائي يتحول الحق في الحصول على شهادة النجاح

ويحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية إجراءات القبول في السنة الأولى متوسط

ثالثا: التلميذ

1تعريف التلميذ:

يعرف التلميذ بأنه:

الدارس في أنواع ومراحل التعليم المختلفة بدءا من رياض الأطفال إلى مرحله تعليمية أعلى[1]

التلميذ يعني مزاول للتعليم الابتدائي أو المتوسط او الثانوي والتلميذ ركن هام في العملية التربوية فهو مبدئها وهدفها وكما إن العملية التربوية الحديثة تخضع لنظام التعليم وإعداد المعلمين ووضع المناهج والكتب بما يلاءم مواهب التلميذ ومستوياتهم وطرائقهم في التفكير والنشاط[2]

[1]علي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار العرب، القاهرة 1996، ص93

[2]عبد الرحمان محمد الهاشمي: أصول علم النفس العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1995، ص77

هو طالب العلم من يتعلم حرفة أو صنعة أو فنا على يد آخر، ويستعمل هذه الكلمة غالبا للفرد الذي يدرس في المراحل الأولى الدراسية[1]

2- خصائص نمو التلاميذ للمرحلة الابتدائية:

في ما يلي خصائص النمو والجوانب المختلفة لدى الطفل:

1-خصائص النمو الجسمي:

اتفق الباحثون على ان مرحلة الطفولة المتأخرة هي مرحلة نمو جسمي بطيء مقارنة بالمراحل السابقة وبطئ النمو الجسدي يجعل الطفل حسن الصحة، وشديد الميل للحركة والنشاط، القدرة على مواصلة العمل لعدة ساعات[2]

-ويشير علماء النفس إن نمو الجسم خلال مرحلة الطفولة المتأخرة يكون بطيئا حيث تكون الزيادة في الطول بمعدل 2-3 بوصات سنويا، وكذلك يزداد الوزن ببطء وانتظام وخلال هذه المرحلة تتساقط الأسنان اللبنية وتظهر الأسنان الدائمة

-وتصل حاسة السمع في سن 8 الى 10 سنوات الى مداها وتزداد دقة السمع في نهاية هده المرحلة أما حاسة اللمس فتصل إلى أقصى قوة في الثامنة[3]

2-خصائص النمو الحركي

تمتاز هذه المرحلة بأنها مرحلة نشاط حركي عنيف وواضح , مرحلة مهارات حركية وتآزرية بين اللقطات الدقيقة وأجهزة الحس، ويتمكن الطفل خلالها من القيام ببعض الأعمال التي تحتاج الى مهارة يدوية.[4]

-وابتدء من هذه المرحلة تنمو لدى الطفل مهارات مساعدة لذات مثل تناول الطعام وارتداء الملابس، بحيث لا يحتاج الطفل إلى مساعدة الآخرين إلا بشكل ثانوي كذلك تنمو لديه المهارات البدوية مثل الكتابة والرسم ومهارات اللعب ومهارات الخدمة الاجتماعية، وهي المهارات المتصلة بالواجبات المنزلية مثل تنظيف الأطباق وهذه المهارات لها أثرها على مشاعر الطفل، ويعطيه شعورا بأهمية الذات.[5]

---

[1] محمد حمدي: مرشد الطالب، قاموس مدرسي عربي، دار ابن رشد للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص181

[2] زهرات حامد عبد السلام: علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5، عالم الكتب، القاهرة، ص136

[3] عقل محمود عطا: النمو الإنساني الطفولة والمراهقة، دار ألخريجي للنشر والتوزيع، ط1419،5 ص200

[4] زهرات حامد عبد السلام: مرجع سبق ذكره، ص252

[5] زهرات حامد عبد السلام: مرجع تم ذكره، ص254

–وتتوقف الدقة في أداء هذه المهارات على فرص التلاميذ والدافع لتعلم هذه المهارات وعلى الأخص التوجه الذي بحثك علبه الأطفال أثناء التعلم بعد اكتساب الاسس التي تقوم عليها تلك المهارات[1]

3– خصائص النمو الانفعالي:

يعرف الانفعال بأنه: "حالة جسمية نفسية سائدة اي : يضطرب لها الإنسان كله جسميا ونفسيا[2]

تتميز هذه المرحلة باتساع دائرة اتصالات الطفل بالعالم الخارجي نتيجة التحاقه بالمدرسة , مما يؤدي إلى توزيع اهتماماته الانفعالية وعدم تركيزها في أمر واحد لدا تعتبر هذه المرحلة مرحلة الاستقرار الانفعالي وتسمى مرحلة الطفولة الهادئة من الناحية الانفعالية[3]

–ويرجع ذلك إلى الهدوء الانفعالي إلى توافر الفرص التعبير الانفعالي من خلال اتصال الطفل بما يحيط به من أفراد الجماعات وهذا يحتاج فيه الى إبداء الحب لمن يخاطبه ويصاحبه[4]

ومن خلال هذه المرحلة ونتيجة ميل الطفل نحو الاستقلال الذاتي ,قد يسلك انواعا من السلوك الانفعالي الذي يتم عن روح التمرد والعصيان ليرى مقدار سلطة الراشدين عليه[5]

4– خصائص النمو الاجتماعي:

تتاح للطفل في هذه المرحلة فرصة الالتحاق بالمدرسة الابتدائية وهي بيئة حافلة بأنواع من المثيرات والخبرات مما يسهم في بناء شخصية الطفل ونمو علاقته الاجتماعية[6]

ومن الملاحظ ان النمو الاجتماعي في هذه المرحلة يسير بخطى سريعة ويتحول الطفل سريعا من التمركز حول الذات والأنانية إلى فرد متعاون متوافق مع أقرانه كعضو في جماعة[7]

---

[1] منصور محمد جليل: مرجع سابق :ص373

[2] الدكروري احمد عبد الله: القيم التربوية الموجهة للطفل المصري من خلال الراديو والتلفزيون رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين الشمس، القاهرة، 1995، ص53

[3] زهرات حامد عبد السلام: مرجع سابق، ص275

[4] منصور محمد جميل عبد السلام فاروق السيد: مرجع سبق ذكره، ص 371

[5] الهاشمي عبد الحميد: علم النفس التكويني أسسه وتطبيقاته من الولادة إلى الشيخوخة، ط7، مكتبة الخ انجي، القاهرة، 1992، ص 166

[6] منصور محمد جميل عبد السلام فاروق السيد: مرجع سبق ذكره، ص378

[7] 171 الهاشمي عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، ص

– ولعل أهم ما يميز النمو الاجتماعي في هذه المرحلة هو الميل المتزايد من جانب الأطفال الى الانخراط مع بعضهم البعض في جماعات وتتجلى في هذه الجماعات خصائص الزمالة ويسودها التعاون والمنافسة والتقليد[1]

[1] جونسون ديفيد، جونسون روجر: التعلم الجماعي والفردي، ترجمة: رفعت محمود، عالم الكتب، القاهرة، 1997، ص 25

خلاصة الفصل:

يتضح لنا من خلال هذا الفصل أن المدرسة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية لأنها تشكل القاعدة الأساسية في العملية التعليمية، ولقد أولت أهمية بالغة للتعليم الابتدائي سعيا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

فالمدرسة الابتدائية بمختلف أطوارها لها أهمية عظمي في دمج الطفل في بيئته الاجتماعية والطبيعية من خلال ما تكرسه من أدوات مناسبة للتحقيق النمو المتكامل شخصية الطفل ومهاراته المختلفة.

الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة

ثانيا: منهج الدراسة

ثالثا: عينة الدراسة

رابعا: أدوات جمع البيانات

خامسا: الأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب الميداني وهو الذي ينزل فيه الباحث الى الميدان لاستقصاء الحقائق وفهم العلاقات الموجودة بين الظواهر وذلك من خلال وضع الاجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية والتي تشمل على تحديد مجالات وعينة الدراسة والمنهج المستخدم أدوات جمع البيانات الأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

1-مجالات الدراسة:

للقيام بأي دراسة ميدانية لابد للباحث ان يحدد كل من المجال الزمني والمجال الجغرافي والمجال البشري، لأن نتائج الدراسة الاجتماعية قد تختلف من مجتمع لآخر إضافة إلى التطور الزمني الذي يؤثر على بعض أبعاد الظاهرة الاجتماعية ولذلك فإن عملية تحديد مجالات الدراسة عملية ضرورية لأي بحث اجتماعي.

1-1- المجال الزمني

ويقصد به المدة الزمنية المستغرقة في إنجاز الدراسة النظرية والميدانية وبالنسبة للدراسة النظرية كانت منذ بداية العام الدراسي 2021، حيث قمنا باختيار موضوع الدراسة وتقديمه للإدارة حتى تم اعطاءنا الموافقة النهائية على الموضوع فباشرنا بجمع المعلومات عن المفاهيم الأساسية للدراسة (الأنشطة اللاصفية، المهارات الاجتماعية، المدرسة الابتدائية)، فكانت المدة المستغرقة في إنجاز الدراسة النظرية ثلاث أشهر من شهر مارس الى شهر ماي.

أما بالنسبة للدراسة الميدانية وقد تمت بتاريخ 23 ماي 2021. إجراء دراسة استطلاعية لمدارس التعليم الابتدائي التي ستجرى فيها الدراسة حيث تم فيها الاتصال بالمديرة بهدف تزويدنا بالمعلومات عن تلك المدارس وعن المعلمين من حيث العدد باختلاف جنسهم واختصاصهم وخبرتهم العلمية، كما تم بتاريخ 24 25 ماي 2021 توزيع الاستمارات على المبحوثين وإعادة جمعها بتاريخ 26 -27 ماي 2021.

تم الشروع في تحليل المعطيات الميدانية واستنتاج النتائج واقتراح التوصيات.

1-2- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة الميدانية ببعض المدارس الابتدائية الواقعة في بلدية الميلية.

ابتدائية عمر برهوشة: تأسست عام 1992 تقع في وسط مدينة الميلية تحتوي على 12 حجرة تضم 446 تلميذا (229) ذكور (217) إناث، ويبلغ عدد معلميها15 معلما (ة)، 13 منهم معلم لغة عربية واثنان منهم معلمي اللغة الفرنسية تبلغ مساحتها 2313،43متر مربع .

ابتدائية حجلة علي: تأسست سنه 1997 تقع غرب مدينه الميلية تحتوي على 18 حجره دراسية تضم 15 فوج تربويا كما تضم 581 تلميذا (302) ذكور و (279) إناث، ويبلغ عدد معلميها 21 معلما(ة) 19 منهم لغة عربيه واثنان منهم معلمي اللغة الفرنسية تبلغ مساحتها 3568079،00 متر مربع.

1-3- المجال البشري:

يتمثل في مجتمع الدراسة وركزت دراستنا الميدانية على هيئه التدريس ببلديه الميلية جيجل وبالضبط بمرحله التعليم الابتدائي وبأكثر دقة على معلمين المدرسة الابتدائية باختلاف جنسهم ذكر أو انثى ونوع الشهادة المتحصلين عليها وخبرتهم المهنية في المجال التعليمي وذلك بالابتدائيتين(حجلة علي، برهوشة عمر)

2- منهج الدراسة:

يتم اختيار منهج الدراسة وفقا الاعتبارات معينه لطبيعة الموضوع المراد دراسته والهدف من البحث ونوعيه البيانات والمعلومات التي يجمعها الباحث عن موضوعه حيث يعمل على تحليلها وتفسيرها للتوصل الى التعميمات المناسبة ويعرف المنهج بمعنى البحث والمعنى الاشتقاق الاصلي لها يدل على الطريق او المنهج المؤدي الى الغرض المطلوب خلال المسار والعقبات اي بمعنى انه طائفه من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول الى الحقيقة في العلم "[1].

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالأنشطة اللاصفية ودورها في تنميه المهارات الاجتماعية للتلميذ وتحليل المعطيات الكميه وتأويلها الى عبارات وربطها بالجانب النظري ويعرف المنهج الوصفي انه طريقه من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول الى اهداف محدده ازاء مشكله اجتماعيه ما ويعتبر المنهج الوصفي طريقة توصيف الظاهرة المدروسة وتصويرها عن طريق جمع المعلومات مدققة على مشكلة ما.

وهو ايضا عباره عن إعطاء أوصاف دقيقه للظاهرة أو الحادثة حتى تمكن الباحث من حل المشكلات"[2].

[1] عبد الرحمن الروى: مناهج البحث العلمي ،ط3، وكالة المطبوعات التسارع فهد السالم، الكويت، 1977 ،ص3.

[2] حمد موسى: أسس ومناهج البحث مكتبه الزهراء الشرق القاهرة 1996 ص18.

وتجدر الإشارة الى ان المنهج الوصفي يتم بمرحلتين الاولى في مرحله الاستطلاع وتجميع البيانات حول الظاهرة موضوع وتتمثل الثانية في مرحله الوصف الموضوعي التي يتم بتحليل البيانات وتفسيرها.

3-**العينة :**

هي جزء من مجتمع البحث الاصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقه تمثل المجتمع الاصلي وتحقيق اغراض البحث وتغني الباحث عن مشتقات دراسة المجتمع الاصلي "[1].

وتعتبر مرحله تحديد العينة من اهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية فهي تتطلب من الباحثين دقة بالغة وطبيعة الموضوع هو الذي يحدد ويفرض على الباحث أسلوب معين لاختيار العينة، وكانت الدراسة تهدف الى الكشف عن دور الانشطة اللاصقة في تنميه المهارات الاجتماعية للتلميذ.

والمسح الشامل: يعبر عن المعطيات التي يتم جمعها من مفردات المجتمع الإحصائي ميدانيا ويطلق عليه المسح بالعينة "[2]

المسح الشامل لا يقوم بدراسة حالة فقط، وهذا ما يسمح ويعطينا نتائج دقيقة وصادقة.

الجدول رقم 01 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	02	%6.25
أنثى	30	%93.75
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01): ن أغلب أفراد العينة من الإناث والذي يبلغ عددهن 30 معلمة وقدرت نسبته بـ 93،75%، في حين بلغ عدد الذكور 02 معلما قدرت نسبتهم ب 6,25.%

[1] مرجع سابق، ص 18

[2]

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن عدد الخريجين من الإناث أكبر من عدد الخريجين الذكور وهذا راجع إلى أن معظم الذكور يتوجهون إلى المهن الصعبة عكس الإناث اللواتي يفضلن عادة مهنة التعليم لما فيها من امتيازات اجتماعية وتربوية.... إلخ

الجدول رقم (02): توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي:

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ثالثة ثانوي	00	%00
المدرسة العليا للأساتذة	00	%00
ماستر	03	%9.37
ماجيستر	02	%6.25
دكتوراه	00	%00
ليسانس	27	%84.37
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02): أن توزيع أفراد العينة حسب نوع الشهادات المتحصل عليها فقد تبين أن أكبر نسبة من أفراد العينة المتحصلين على شهادة (ليسانس) 27 معلما (ة) قدرت نسبتهم بـ 84,37 %، والمعلمين المتحصلين على شهادة الماستر 03 معلمين و قدرت نسبتهم ب 9,37 % في حين نجد المعلمين المتحصلين على شهادة ماجستير اثنين معلمين وقدرت نسبتهم ب 6،25. %

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن معظم المعلمين الحاملين لشهادة ليسانس أن أغلبهم معلمين المرحلة الإبتدائية وهذا راجعون إلى الشروط الأساسية التي يتقدمون لمهنة التعليم حصولهم على شهادة ليسانس وهذا ما ادى إلى ارتفاع هذه النسبة

.

الجدول رقم03 :توزيع المبحوثين حسب الأقدمية في المهنة:

الإحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
من سنة إلى 5 سنوات	4	%12.5
من 6 سنوات إلى 10 سنوات	12	%37.5
من 11 سنة إلى 15 سنة	3	%9.37
أكثر من 15 سنة	13	%40.62
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03): أن أغلب العينة تفوق خبرتهم أكثر من 15 سنة بنسبة 40،62% ، ثم تليها المبحوثين الذين تفوقوا خبرتهم من سنة إلى عشرة سنوات مقدرة بنسبة 37،5 % . ثم تليهم أفراد العينة الذين لديهم خبرة من سنة إلى خمس سنوات وقد تقدر نسبتهم ب 12،5% ، في حين الذين لديهم الخبرة من 11 الى 15 سنة ب 9،73. %

ومنه نستنتج أن 40.62%من المبحوثين لديهم خبرة في هذا المجال وهذا راجع إلى مسار ممارستهم الطويلة في هذه المهنة.

الجدول رقم (04): معرفه الصف الدراسي الذي يدرسه كل معلم

الإحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
الأولى ابتدائي	10	%31.25
الثانية ابتدائي	4	%12.5
الثالثة ابتدائي	4	%12.5
الرابعة ابتدائي	4	%12.5
الخامسة ابتدائي	10	%31.25
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال جدول رقم (04): أن أفراد العينة الذين يدرسون السنة الأولى والسنة الخامسة بنفس النسبة المئوية والمقدرة ب 31،25% ، في حين أن عدد أفراد العينة الذين يدرسون السنوات الثانية والثالثة والرابعة بنفس النسبة المئوية.

4-أدوات جمع البيانات :

هناك عدة تقنيات يتم من خلالها جمع البيانات والمعلومات التي يستخدمها الباحث كما أن طبيعة الموضوع والبيانات المراد جمعها هي التي تحدد أداة تستخدم ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على تقنية واحدة في جمع المعلومات وهي:

4-1- استمارة الاستبيان:

الاستبيان عبارة عن استمارة للبحث تضم مجموعة من الأسئلة المفتوحة أو المغلقة يوجهها الباحث إلى المبحوث لكي يجيب عليها بنفسه ودون تدخل من الباحث"[1].

تعرف الاستمارة: تحتوي عادة على مجموعة الأسئلة بعضها مفتوح وبعضها مغلق وبعضها يتعلق بالحقائق وبعضها الآخر يتعلق بالآراء والمواقف وبعضها عام وبعضها متخصص.

وبدون استمارات الاستبيان لا يستطيع الباحث أو المستدين جمع المادة العلمية من الحقل الاجتماعي ولا يستطيع طرح أسئلة بصورة متكاملة ومنسقة ومتشابهة وموضوعية ومحصورة في اطار ثابت على الجميع.

كما يجب التذكر دائما أن جميع الأسئلة يجب أن تدور حول موضوع الدراسة ويجب أإن تتولى حزمة الأسئلة المترابطة مع كل محور أو عنوان رئيسي في البحث"[2].

الاستمارة:

ورقة تتضمن بيانات معينة خاصة بمن يتعين عليه بملئها وتقدم عند الالتحاق بمدرسة أو وظيفة أو أي أغراض أخرى."

ولقد شملت استمارة دراستنا على أربعه محاور هي :

المحور الأول: وهو محور البيانات الشخصية وتتضمن الأسئلة من 01 إلى 04.

[1] فوقية حسن رضوان: منهجية البحث العلمي وتنظيمه، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، د ط، 2018. ص118.

[2] رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، ط1،،2016 ص324.

المحور الثاني: خاص بالأنشطة المسرحية وتنمية مهارة التواصل يضم العبارات من 05 إلى 15.

المحور الثالث: وهو محور متعلق بالأنشطة الرياضية وتنمية مهارة التعاون ويضم العبارات من 16 إلى 23.

المحور الرابع: وهو محور الأنشطة الموسيقية ويضم العبارات من 24 إلى 34.

وبذلك يكون العدد الكلي للأسئلة الاستمارة 34 سؤال[1].

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

بعد جمع المعلومات اعتمدنا على أساليب الإحصائية تتناسب وفرضيات الدراسة ومتغيراتها وقمنا بمعالجة البيانات بناء على الأساليب المستخدمة والتي تتمثل في :

الأسلوب الكمي: هو ذلك الأسلوب الذي يحدد فيه الباحث مشكلة البحث، ويسأل أسئلة محددة أو يضع فروضا قابلة للاختبار، ثم يجمع بيانات رقمية موضوعية من المشاركين أفراد العينة بناء على الأسئلة أو الفروض التي وضعها ثم يحلل هذه الأرقام باستخدام الأساليب الإحصائية، ليحصل على إجابة الأسئلة التي طرحها أو الفروض التي وضعها"[2].

الأسلوب الكيفي: هي نوع من البحوث العلمية الذي تفترض وجود حقائق اجتماعية وموضوعية، منفردة ومنعزلة عن مشاعر ومعتقدات الأفراد وتعتمد غالبا الأساليب الإحصائية في جمعها للبيانات وتحليلها"[3].

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{العدد الكلي}}$$

قد تم استخدام هذا الأسلوب في دراستنا من أجل تحليل وتفسير البيانات والمعلومات التي تحصلنا عليها في دراستنا الميدانية

[1] https://av.m.wikipedia.org 29/5/21 14 :30

[2] رجاء محمود أبو علام: مناهج البحث الكمي والنوعي المختلط، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2013 ص 81.

[3] عامر قنديلجي وإيمان السامرائي: البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ص12.

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى المعطيات المنهجية الدراسية حيث كنا بتحديد مجالات الدراسة (المجال الزمني المجال الجغرافي المجال البشري) واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي التي ساعدنا في تجميع البيانات وتحليلها وتفسيرها ومن ثم تحديد عينة الدراسة المتمثلة في معلمي بعض المدارس الابتدائية ببلدية الميلية ولاية جيجل.

كما تطرقنا إلى التعريف بأداة البحث التي استعملت في جمع البيانات والمتمثلة في الاستمارة وأخيرا تطرقنا إلى الأساليب الإحصائية المتبعة لتحليل البيانات والمعطيات.

الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

1-تفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها

2-مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة

3-مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

4-النتائج العامة

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق للدراسة الميدانية، تأتي في هذا الفصل دراسة هذه البيانات وتحليلها وتفسيرها وتفريغها في جداول ونقوم بقراءتها بغرض الوصول إلى نتائج واقعية وعلمية للبحث في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي يرتكز عليها البحث العلمي المتعلقة بالأنشطة اللاصفية ودورها في تنمية المهارات الإجتماعية لتلاميذ المدرسة الإبتدائية.

أولا: تفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها:

المحور الأول: يساهم النشاط المسرحي في تنمية مهارة التواصل.

الجدول رقم (05): إذا كان المعلم يقوم بإجراء أنشطة مسرحية لتلاميذه:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	20	%62.5
لا	12	%37.5
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05): أن نسبة المعلمين الذين يقومون بإجراء أنشطة مسرحية للتلاميذ قدرت ب 62.5% في حين بلغ نسبة الأساتذة الذين لا يقومون بإجراء أنشطة مسرحية لتلاميذ ب: 37.5%.

ومنه نستنتج أن نسبة المعلمين الذين يجرون أنشطة مسرحية لتلاميذ أكثر من نسبة المعلمين الذين لا يقومون بإجراء هذه الأنشطة، ويرجع هذا إلى اهتمام العديد من المعلمين بدور الأنشطة المسرحية وذلك من أجل بناء شخصية التلاميذ وصقلها، كما تساعدهم على تنمية قدراتهم العقلية والجمالية، أما الذين لا يقومون بإجراء الأنشطة المسرحية ربما راجع إلى عدم توفر الوسائل اللازمة.

الجدول رقم (06): معرفة تقبل التلاميذ لتمثيل المسرحي إذا طلب المعلم منهم المشاركة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	29	%90.62
لا	03	%9.37
المجموع	32	%99.99=100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06): أن عدد المعلمين الذين أجابوا بأن تلاميذهم يتقبلون التمثيل المسرحي إذا طلب منهم المشاركة 29 معلما التي قدرت نسبتهم ب 90.62%، أما المعلمين الذين أجابوا بأن التلاميذ لا يتقبلون التمثيل المسرحي إذا طلبوا منهم المشاركة فهم 3 معلمين بنسبة 9.37%.

ومنه نستنتج أن معظم التلاميذ يتقبلون المشاركة في التمثيل المسرحي حين يطلب المعلمين منهم ذلك لأن المسرح يعد أحد العناصر المهمة والأساسية في تنمية القدرات الشخصية للتلاميذ وصقل مواهبهم.

الجدول رقم (6-1): معرفة على أي أساس يقوم المعلم باختيار التلاميذ لأداء النشاط المسرحي

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات	النسبة%
نعم	حسب ميول التلاميذ	14	%43.75
نعم	حسب قدرة التلميذ على التواصل	14	%43.75
نعم	حسب قدرته على الإقناع	04	%12.5
لا		0	%0
المجموع		32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6-1): أن المعلمين الذين يقبل تلاميذهم التمثيل في الأنشطة المسرحية إذا طلب منهم يقومون باختيار تلاميذهم لأداء النشاط المسرحي حسب ميول التلاميذ وقدراتهم على التواصل والذي قدر عدد المعلمين الذين أجابوا على هذا الأساس بنفس العدد 14 معلما(ة) أي بنفس النسبة 43.75% في حين أن عدد المعلمين الذين أجابوا بأنهم يقومون باختبار تلاميذهم حسب قدرته على الإقناع فهم 04 معلمين أي قدرت نسبته ب 12.5%.

ومنه نستنتج أن المعلمين يقومون باختبار التلاميذ لأداء النشاط المسرحي حسب ميولهم وقدراتهم على التواصل وبعدها يأتي الاختيار حسب قدرة التلاميذ على الإقناع وهذا راجع إلى شخصية التلاميذ، فالتلاميذ الذين لديهم نوع من القلق والإرتباك لا يستطيعون أداء الدور كما ينبغي مما يؤدي إلى عدم قدرتهم على إقناع المشاهدين.

الجدول رقم (07): الأنشطة المسرحية تنمي القدرات والمهارات لتلميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
التركيز	06	%18.75
اللغة	14	%43.75
الإقناع	05	%15.62
التعبير الجسدي	07	%21.87
المجموع	32	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07): أن المعلمين الذين أجابوا بأن اللغة تنمي قدرات ومهارات التلاميذ هم 14 معلما (ة) وذلك بنسبة 43.75%، في حين نجد أن المعلمين الذين أجابوا بأن التعبير الجسدي ينمي قدرات ومهارات التلاميذ هم 07 معلمين بنسبة 21.87%، بينما نجد أن المعلمين الذين أجابوا أن التركيز يساعد على تنمية قدرات ومهارات التلاميذ هم 06 معلمين بنسبة 18.75%، في حين نجد المعلمين الذين أجابوا بأن الأنشطة المسرحية تنمي القدرات والمهارات لتلاميذ ب 5 معلمين بنسبة 15.62%

ومنه نستنتج أن الأنشطة المسرحية تنمي قدرات ومهارات التلاميذ عن طريق اللغة فاللغة لها دور فعال في تعبير التلاميذ عن ذواتهم من خلال التواصل اللفظي وغير اللفظي.

الجدول رقم (08): يوضح إذا كان المعلم يقوم بتشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المسرحية

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	29	%90.62
لا	03	%9.37
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08): أن المعلمين الذين يقومون بتشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المسرحية هم 29 معلما (ة) قدرت نسبتهم ب 90.62%، في حين نجد المعلمين الذين لا يقومون بتشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المسرحية هم 03 معلمين قدرت نسبتهم بـ 9.73%.

ومنه نستنتج أن أغلب المعلمين يشجعون التلاميذ على ممارسة الأنشطة المسرحية.

الجدول رقم (8-1): الهدف من التشجيع

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
الثقة بالنفس	15	%46.87
زيادة الإقبال على التعلم	07	%21.87
المشاركة في الأنشطة المقدمة من خلال تحميسه للاشتراك	02	%6.25
تحسين الأداءات التربوية (المشاركة، التغيير، الحوار)	08	%25
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8-1): أن 15 معلما (ة) يقومون بتشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المسرحية بنسبة 46.87% ويرون أن الهدف من تشجيع التلاميذ هو زيادة الثقة بالنفس، في حين نجد 08 معلمين يقومون بتشجيع التلاميذ في تحسين الأداءات التربوية (المشاركة، التعيير، الحوار) بنسبة 25% بينما نجد 7 معلمين يقومون بتشجيع التلاميذ بنسبة 21.87% والهدف منه هو زيادة الإقبال على التعلم، في حين يرى معلمين (02) أن المشاركة في الأنشطة المقدمة من خلال تحميس التلاميذ في الاشتراك قدرت نسبة ب 6.25%.

ومنه نستنتج بأن الهدف من تشجيع المعلمين لمشاركة التلاميذ في الأنشطة المسرحية يزيد من ثقة التلاميذ بأنفسهم من خلال المواجهة وعدم الشعور بالخوف من المواجهة.

الجدول رقم (09): يوضح ما إذا كان تشجيع المعلم للتلميذ يزيد من مشاركته في الأنشطة المسرحية

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
تشجيع التلميذ على المشاركة	20	%62.5
يحقق نتائج جيدة	12	%37.5
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09):62.5% أجابت بأن تشجيعها لتلاميذها يحفزهم ويخلق لديهم الدافعية والرغبة للمشاركة في النشاطات المسرحية، لما يمثله دور المعلم الهام جدا الأنشطة في تنمية شخصية تلاميذه ومهاراتهم، بينما أجاب بنسبة 37.5% أن تشجيعها لتلاميذها على أداء النشاطات

المسرحية يساهم في تحقيقها لنتائج دراسية جيدة، مما يؤكد دور النشاط الآصفي في بناء مكتسبات التلاميذ وتحسين مردودهم الدراسي وتحصيلهم العلمي.

الجدول رقم (10): معرفة ما إذا كان النشاط المسرحي يساهم في نقل المعاني والأحاسيس إلى أشخاص آخرين

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	30	%93.75
لا	02	%6.25
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10): أن المعلمين الذين أجابوا بأن النشاط المسرحي يساهم في نقل المعاني والأحاسيس إلى أشخاص آخرين هم (30) معلما(ة) قدرت نسبتهم ب 93.75%، في حين نجد بأن المعلمين الذين أجابوا بأن النشاط المسرحي لا يساهم في نقل المعاني والأحاسيس إلى أشخاص آخرين هم (2) معلم بنسبة 6.25%.

ومنه نستنتج أن أغلب المعلمين يرون أن النشاط المسرحي يساهم بنسبة كبيرة في نقل المعاني والأحاسيس إلى أغلب الأشخاص.

تساهم في تنمية شخصية التلميذ وقدرته على التعبير اللفظي والجسدي، وثقته بنفسه.

الجدول رقم (11): معرفة ما إذا تساعد الأنشطة المسرحية في تدريب التلاميذ على التعبير اللفظي والحركي والنفسي

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	32	%100
لا	0	%00
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11): أن كل أفراد العينة يرون أن الأنشطة المسرحية تساعد في تدريب التلاميذ على التعبير اللفظي والحركي والنفسي بنسبة 100%.

ومنه نستنتج أن الأنشطة المسرحية لها دور كبير في التواصل الفعال مع الآخرين واكسابه مهارات حركية وترفع من معنوياته، وقدراته ومكتسباته.

الجدول رقم (12): إذا كانت المشاركة في الأنشطة المسرحية تعزز الثقة بالنفس لدى التلميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	32	%100
لا	0	%00
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12): أن أغلب أفراد العينة أجابوا بأن المشاركة في الأنشطة المسرحية تعزز الثقة بالنفس لدى التلميذ من خلال عدم شعور التلميذ بالنقص، وإيمانه وبقدراته على أداء الدور من خلال معرفته لنقاط قوته ونقاط ضعفه، وقدرته على اقناع الآخرين بذاته وإمكانياته.

الجدول رقم (13): يوضح ما إذا كان النشاط المسرحي يساعد التلميذ في قدرته على التكيف

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
الإندماج	19	%59.37
المشاركة والتفاعل	09	%28.12
تقوية الصلة بين التلاميذ	04	%12.5
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13): بأن 19 معلما (ة) يرون بأن النشاط المسرحي يساعد التلميذ في قدرته على التكيف من خلال الاندماج والذي قدرت نسبته ب 59.37% في حين نجد أن 09 معلمين يرون أن المشاركة والتفاعل تساعد التلميذ على التكيف وذلك بنسبة 28.12% بينما نجد 04 معلمين يرون أن تقوية الصلة بين التلاميذ تساعد في قدرته على التكيف وذلك بنسبة 12.5%.

ومنه نستنتج أن الاندماج يساعد التلميذ في التكيف مع زملائه من خلال بناء علاقات إيجابية ناجحة من خلال المشاركة والتفاعل مع أقرانه.

الجدول رقم (14): معرفة رأي المعلمين إذا كان النشاط المسرحي يقوم بزيادة التواصل اللفظي والغير لفظي

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
الرموز اللغوية والغير لغوية	06	%18.75
نقل المعاني والعبارات	16	%50
الإستماع الفعال	10	%31.25
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14): أن 16 معلما (ة) يرون بأن النشاط المسرحي يقوم بزيادة التواصل اللفظي وغير اللفظي وذلك من خلال نقل التلاميذ للمعاني والعبارات والتي قدرت نسبته ب 50%، في حين نجد أن 10 معلمين يرون بأن النشاط المسرحي يقوم بزيادة التواصل اللفظي والغير لفظي عن طريق الاستماع الفعال بنسبة 31.25%، كما نجد 6 معلمين بنسبة 18.75% يرون أن الرموز اللغوية وغير اللغوية تقوم بزيادة التواصل اللفظي وغير اللفظي للتلاميذ.

ومنه نستنتج أن النشاط المسرحي يقوم بزيادة التواصل اللفظي وغير اللفظي من خلال نقل المعاني والعبارات للتلاميذ مما يؤدي إلى إنشاء علاقات ودية وإنسانية فيما بينهم وكذلك إتاحة فرصة للتعرف على بعضهم البعض.

الجدول رقم (15): يوضح إذا كان النشاط المسرحي نشاط اجتماعي ينمي قدرة الطفل على التواصل خارج المدرسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	31	%96.87
لا	01	%3.12
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15): أن عدد المعلمين الذين يرون أن النشاط المسرحي نشاط اجتماعي ينمي قدرة الطفل على التواصل خارج المدرسة هم 31 معلما (ة) قدرت نسبتهم ب 96.87% في حين نجد أن عدد المعلمين الذين أجابوا أن النشاط المسرحي نشاط غير اجتماعي ولا ينمي قدرة الطفل على التواصل خارج المدرسة فهو 01 قدرت نسبته ب 3.12%.

ومنه نستنتج أن معظم المعلمين يرون أن النشاط المسرحي نشاط اجتماعي ينمي قدرة الطفل على التواصل وذلك من خلال عملية الإتصال بين التلاميذ وزملائهم وإنشاء علاقة ترابط وتفاهم فيما بينهم.

المحور الثاني: تساهم الرياضة في تنمية مهارة التعاون

الجدول رقم (16): يوضح ما إذا كانت تتوفر المؤسسة على مساحة كافية لممارسة الأنشطة الرياضية

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	13	%40.62
لا	19	%59.37
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16): أن 59.37% من المبحوثين يرى أن مدرستهم لا تتوفر على مساحة كافية لممارسة الأنشطة الرياضية مما يجعل المعلم غير قادر أو عاجز على إجراء النشاط الرياضي للتلاميذ وذلك راجع لضيق المكان وبالتالي قد يميل إلى الغياب في حصة التربية البدنية، أما النسبة الثانية ترى بأن مدرستهم تتوفر على مساحة كافية لممارسة الأنشطة الرياضية، والتي قدرت بنسبة 40.62%.

*يلغي نشاط التربية البدنية ويعوضه بنشاط آخر.

الجدول رقم (17): ممارسة الأنشطة الرياضية داخل المؤسسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	22	%68.75
لا	10	%31.25
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17): أن أغلب أفراد العينة أجابوا بأن الأنشطة الرياضية تمارس داخل المؤسسة وذلك بنسبة 68.75% في حين نجد 31.25% من المبحوثين أجابوا بعدم ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية داخل المدرسة وذلك راجع إلى عدم توفر المساحة الكافية والوسائل اللازمة.

الجدول رقم (18): يوضح نوع الأنشطة الرياضية التي تجرى داخل المدرسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
الجماعية	23	%71.87
الفردية	09	%28.12
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18):

تبين أن أغلب المعلمين يجرون الأنشطة الرياضية الجماعية للتلاميذ وقدرت نسبتهم بـ 71.87%، في حين نجد بعض المعلمين يكتفون بممارسة الأنشطة الفردية فقط والتي قدرت نسبتهم بـ 28.12%.

ومنه نستنتج أن الألعاب الجماعية لها دور هام في تقوية روح الجماعة بين التلاميذ وهذا راجع إلى التماسك الإجتماعي والتضامن الحادث بينهم فمثلا: أثناء الفوز نجد بين التلاميذ عناق حار مما يزيد من تقوية روح الجماعة وأثناء الخسارة نجدهم يواسوا بعضهم البعض.

الجدول رقم (19): التركيز في حصة التربية البدنية

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
إندماج التلاميذ فيما بينهم	18	%56.25
تنمية روح المجموعة	09	%28.12
اكتساب المهارات	03	%9.38
الألعاب	01	%3.12
التوافق الحسي والحركي	01	%3.12
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19): أن تركيز المعلمين في حصة التربية البدنية على إندماج التلاميذ فيما بينهم وقدرت نسبتهم ب 56.25% والذي يعتبر أهم جانب في هاته المرحلة في حين نجد نسبة 28.12% من المعلمين يركز اهتمامه على تنمية روح المجموعة، ثم تليها نسبة 9.38% واكتساب المهارات للتلميذ، ثم تساوي نسبتي 3.12 واللتين تعبران عن الألعاب والتوافق الحسي والحركي لذى التلاميذ.

ومنه نستنتج أن تركيز المعلمين في حصة التربية البدنية والرياضية يعود إلى تحقيق التكيف الجماعي والنمو الحركي والجسدي لدى التلاميذ.

الجدول رقم (20): فائدة التربية البدنية والرياضية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تقوية روح المنافسة	17	%53.12
تحسين الأداء الجسدي والعقلي	12	%37.5
الانضباط والالتزام بالتفاعل الجماعي	03	%9.37
الرفع من القدرة على الإنجاز	00	%00
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20): أن 17 مفردة من المبحوثين أكدت أن الفائدة الأساسية من ممارسة التربية البدنية والرياضية هي تقوية روح المنافسة بنسبة 53.12%، في حين تليها النسبة التي قدرت ب 37.5% والتي ترى أن الفائدة تكمن في تحسين الأداء الجسدي والعقلي، بينما نجد نسبة 9.37% ترى أن فائدة التربية والرياضية في نظرها تكمن في تعلم الانضباط والالتزام بالتفاعل الجماعي، في حين الرفع من القدرة على الإنجاز ليس لها أي فائدة في التربية البدنية والرياضية حسب رأي المعلمين.

منه نستنتج أن فائدة التربية البدنية والرياضية تكمن في تقوية روح المنافسة في الفريق فهي تساهم في تعلم المهارات الحركية والاجتماعية.

الجدول رقم (21): تساهم الأنشطة الرياضية في تحسين أداء التلاميذ والتعاون فيما بينهم والإنتماء إلى مجموعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	32	%100
لا	00	%00
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21): أن كل أفراد العينة يرون أن الأنشطة الرياضية تساهم في تحسين أداء التلاميذ والتعاون فيما بينهم والانتماء إلى مجموعة وذلك بنسبة 100%، مما يعني أن الأنشطة اللاصفية تعمل على تقوية الصلة بين التلاميذ من خلال المشاركة والمنافسة وحب العمل الجماعي للفريق وتنمية روح التعاون بين التلاميذ.

الجدول رقم (22): للأنشطة الرياضية دور إيجابي في زيادة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	32	%100
لا	00	%00
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22): أن كل أفراد العينة يرون أن للأنشطة الرياضية دور إيجابي في زيادة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ بنسبة 100%.

ومنه نستنتج الأنشطة الرياضية لها دور إيجابي وفعال في زيادة التفاعل الاجتماعي وما تحتويه من منافسات ترفيهية تجعل التلميذ يتأقلم مع زملائه ويتفاعل معهم بصورة جيدة.

الجدول رقم (23): معرفة ما إذا كانت ممارسة النشاط البدني هو الخيار الأمثل في التعبير

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
ممارسة أدوارهم داخل المجموعة	27	%84.37
عن رغباتهم وحاجاتهم	05	%15.62
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23): أن 84.37% من أفراد العينة يرون بأن ممارسة النشاط البدني هو الخيار الأمثل في التعبير عن ذواتهم وامكاناتهم وحاجاتهم وذلك من خلال ممارسة أدوارهم داخل المجموعة، في حين نجد أن 05 معلمين يرون أن ممارسة النشاط البدني هو الخيار الأمثل في التعبير عن رغباتهم وحاجاتهم.

ومنه نستنتج أن ممارسة التلاميذ لأدوارهم داخل المجموعة يساعدهم على التواصل من خلال ربط علاقات اجتماعية جديدة وينمي قدراتهم الجسدية والنفسية ويحقق حاجاتهم إلى التفاعل الإجتماعي والتقدير داخل الجماعة.

الجدول رقم (24): يساعد النشاط الرياضي على

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
تنمية مواهب التلاميذ عن طريق اللعب	21	%65.63
تحسين الصحة النفسية والانفعالية للممارسين	05	%15.62
التعبير عن الذات وعن رغباتهم وميولهم	03	%9.37
أداء أدوار ناجحة في المجموعة	03	%9.37
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24): أن 65.63% أجابت أن النشاط الرياضي يساعد في تنمية مواهب التلاميذ عن طريق اللعب، في حين نجد 15.62% يرون أن النشاط الرياضي يساعد في تحسين الصحة النفسية والإنفعالية للممارسين، ثم تساوي نسبة 9.37 % والتي تعبران عن الذات وعن رغباتهم وميولهم وأداء أدوار ناجحة في المجموعة.

ومنه نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي عن طريق اللعب ينمي لدى الطفل القدرات والمواهب وإفراغ طاقاته السلبية.

المحور الثالث: يساهم نشاط الموسيقى في تنمية مهارة الإصغاء

الجدول رقم (25): يوضح ما إذا كان التلاميذ يمارسون أنشطة فنية موسيقية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	32	%100
لا	00	%00
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (25): أن نسبة المعلمين الذين لا يقومون بممارسة أنشطة فنية موسيقية وهم 17 معلما (ة) قدرت نسبتهم ب 53.12% في حين نجد عدد المعلمين الذين يقومون بإجراء نشاط الموسيقى للتلاميذ هم 15 معلما(ة) وقدرت نسبتهم ب 46.87%.

ومنه نستنتج أن بعض المعلمين لا يقومون بممارسة نشاط الموسيقى للتلاميذ وهذا راجع إلى عدم اهتمام المعلمين بهذا المجال ويمكن اعتبارها أنشطة غير أساسية.

الجدول رقم (26): معرفة ما إذا كانت الأنشطة الموسيقية تكون بشكل دوري منتظم

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	23	%71.87
لا	9	%28.12
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26): أن عدد المعلمين الذين أعطو رأيهم في عدد قيام المدرسة ببرمجة أنشطة موسيقية للتلاميذ بشكل دوري منتظم قدرت بنسبة 71.87%، في حين أن عدد المعلمين الذين أعطوا رأيهم في عدم قيام المدرسة ببرمجة أنشطة موسيقية للتلاميذ بشكل دوري منتظم قدرت بنسبة 28.12%.

ومنه نستنتج أن المدارس الذي قمنا بإعداد بحثنا الميداني داخلها تولى مدرستهم الاهتمام بقيامها ببرمجة أنشطة موسيقية للتلاميذ بشكل دوري منتظم.

الجدول رقم (27): الهدف من أداء هذه الأنشطة

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
تنمية الذوق الجمالي للتلميذ	24	%75
تحسين القدرات الحسية للتلميذ	07	%21.87
التعريف على الهوية الثقافية	01	%3.12
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27): أن المعلمين الذين أجابوا على أن الهدف من أداء هذه الأنشطة هو تنمية الذوق الجمالي للتلميذ قدرت نسبتهم ب 57%، كما تمثلت هذه الأهداف في تحسين القدرات الحسية للتلميذ قدرت نسبتهم ب 21.86%، أما المتعلمين الذين أجابوا بأن الهدف من أداء هذه الأنشطة هو التعريف على الهوية الثقافية وقدرت نسبة ب 3.12%.

ومنه نستنتج أن الأهداف المرجوة من وراء الأنشطة الموسيقية تتمثل في تنمية الذوق اللجمالي للتلميذ.

الجدول رقم (28): معرفة على أي أساس يقوم المعلمون باختيار التلاميذ للقيام بالأنشطة الموسيقية

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
الصوت	17	%53.12
الاستعاب والحفظ	08	%25
الموهبة	05	%15.62
الحس الفني	02	%6.25
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28): أن أغلب المعلمين يقومون باختيار التلاميذ للقيام بالأنشطة الموسيقية على أساس الصوت حيث قدرت نسبتهم ب 53.12%، في حين نجد أن المعلمين الذين يقومون باختيار التلاميذ للقيام بالأنشطة الموسيقية على أساس الاستيعاب والحفظ والذي قدرت نسبتهم ب 25%، بينما نجد المعلمين الذين يقومون باختيار التلاميذ للقيام بالأنشطة الموسيقية على أساس الموهبة والتي قدرت نسبتهم ب 15.62%، أما فيما يخص الحس الفني قدرت نسبتهم ب 6.25% ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال إجابات المعلمين أنهم في أغلب الأحيان يقومون باختيار التلاميذ على أساس الصوت وذلك يساعدهم في تطوير مهاراتهم الموسيقية لأن صوت التلميذ يلعب دورا كبيرا في أداء مختلف الأنشطة الموسيقية التي تعتمد أساسا في أدائها على الصوت.

الجدول رقم (29): معرفة مدى تشجيع المعلمين التلاميذ عند مشاركتهم في الأنشطة الموسيقية

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	32	%100
لا	0	%00
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (29): أن أغلب المعلمين أجابوا بأنهم يقومون بتشجيع التلاميذ عند مشاركتهم في الأنشطة الموسيقية وهم 32 معلما(ة) وقدرت نسبتهم ب 100%.

ومنه نستنتج أن كل المعلمين يقومون بتشجيع التلاميذ عند مشاركتهم في الأنشطة الموسيقية وتحفيزهم على القيام بمثل هذه الأنشطة التي تساعدهم في تنمية النواحي العقلية والنفسية والمعرفية وتطوير المهارات الموسيقية.

الجدول رقم (29-1): معرفة سبب تشجيع المعلمين للتلاميذ عند مشاركتهم في الأنشطة الموسيقية

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات	النسبة%
	زيادة التركيز والانتباه	17	%53.12
	حسن الإصغاء داخل الصف	10	%31.25
	يساعد ذلك على تقدير نجاحه	05	%15.62
المجموع		32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (29-1): أن عدد المعلمين الذين يرجعون بسبب تشجيعهم للتلاميذ عند مشاركتهم في الأنشطة الموسيقية إلى زيادة التركيز والإنتباه وهم 17 معلما(ة)، أي ما يقدر بنسبة 53.12%، في حين أن عدد المعلمين الذين يرجعون نسبب تشجيعهم للتلاميذ راجع إلى حين الإصغاء داخل الصف وهم 10 معلمين أي ما يقدر بنسبة 31.25%، ثم يليهم عدد المعلمين الذين يشجعون التلاميذ على المشاركة في هذه الأنشطة إلى أنع يساعدهم ذلك على تقدير نجاحهم هو 05 معلمين، أي ما يقدر ب 15.62%.

الجدول رقم (30): تساعد الأنشطة الموسيقية في اكساب التلاميذ مهارات ذهنية وعقلية وحسية

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	32	%100
لا	0	%00
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (30): أن أغلب المعلمين أقروا بأن الأنشطة الموسيقية تساعد في اكساب التلاميذ مهارات ذهنية وعقلية وحسية بنسبة 100%.

ومنه نستنتج من خلال إجابات أغلب المعلمين أن الأنشطة الموسيقية تساعد التلاميذ بشكل كبير في الرفع من استعداداتهم الذهنية والعقلية والحسية.

الجدول رقم (31): معرفة ما إذا تساعد الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارات الاستماع والتمييز بين الأصوات

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	32	%100
لا	0	%00
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (31): أن كل أفراد العينة يرون أن الأنشطة الموسيقية تساعد في تنمية مهارات الاستماع والتميز بين الأصوات وذلك بنسبة 100%.

مما يعني أن الأنشطة الموسيقية تعمل على تقوية مهارات الانتباه للتلميذ والتميز بين الفروق الفردية لكل تلميذ.

الجدول رقم (32): معرفة ما إذا كانت رغبة التلاميذ في أداء نشاط الموسيقى يساعدهم على التواصل الفعال

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	32	%100
لا	0	%00
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (32): أن أغلب المعلمين أجابوا بأن أغلبية التلاميذ في أداء نشاط الموسيقى يساعدهم على التواصل الفعال وهم 32 معلما(ة) وقدرت نسبتهم ب 100%.

ومنه نستنتج أن كل التلاميذ لديهم الرغبة في أداء نشاط الموسيقى مما يساعدهم على الاتصال والتواصل بينهم.

الجدول رقم (33): يساعد نشاط الموسيقى في تنمية مهارة الانتباه

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	29	%90.62
لا	03	%9.37
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (33): أن أغلب أفراد العينة يرى بأن نشاط الموسيقى يساعد في تنمية مهارة الإنتباه وهم 29 معلما(ة) قدرت نسبتهم ب 90.62%، في حين نجد أن 03 معلمين يرون أن نشاط الموسيقى لا يساعد في تنمية مهارة الانتباه وذلك بنسبة 9.37%.

ومنه نستنتج أن معظم المعلمين يرون أن نشاط الموسيقى ينمي مهارة الانتباه من خلال تركيز التلاميذ في آداهم.

الجدول رقم (34): يوضح ما إذا كانت الأنشطة الموسيقية تزيد من سرعة الحفظ والاستيعاب لدى التلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	32	%100
لا	0	%00
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (34): أن كل أفراد العينة يرون أن الأنشطة الموسيقية تزيد من سرعة الحفظ والاستيعاب لدى التلاميذ بنسبة 100%.

مما يعني أن الأنشطة الموسيقية لها دور كبير وفعال في زيادة سرعة الحفظ والاستيعاب وتخزين الأفكار وعرضها لاحقا.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

2-1: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى: والتي مفادها "يساهم النشاط المسرحي في تنمية مهارة التواصل" ومن خلال النسب المتحصل عليها من تحليل بيانات الجداول وجدنا ما يلي:

من خلال الجدول رقم (05): أن المعلمين يقومون بإجراء أنشطة مسرحية للتلاميذ وذلك بنسبة 62.5%، كما بينت معطيات الجدول رقم (06): أن نسبة عالية من التلاميذ يتقبلون المشاركة في التمثيل المسرحي إذا طلب المعلم منهم المشاركة في التمثيل المسرحي وذلك بنسبة 90.62%، كما نجد الجدول رقم (08): أن المعلم يقوم بتشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المسرحية وذلك بنسبة 90.62%، كما أكد الجدول رقم (10) أن النشاط المسرحي يساهم في نقل المعاني والأحاسيس إلى أشخاص آخرين قدرت نسبتهم ب 93.75%، أن الأنشطة المسرحية تساعد في تدريب التلاميذ على التعبير اللفظي والحركي والنفسي وذلك بنسبة 100% وهذا ما أكده الجدول رقم (11).

كما نجد أن المشاركة في الأنشطة المسرحية تعزز الثقة بالنفس لذى التلاميذ بنسبة 100% كما نجد الجدول رقم (15) أن النشاط المسرحي نشاط اجتماعي ينمي قدرة الطفل على التواصل خارج المدرسة وذلك بنسبة 96.87%.

وعليه فالفرضية التي مفادها "يساهم النشاط المسرحي في تنمية مهارات التواصل" قد تحققت.

2-2 مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

والتي مفادها "تساهم الرياضة في تنمية مهارة التعاون" ومن خلال النسب المتحصل عليها من تحليل بيانات الجداول وجدنا ما يلي:

من خلال الجدول رقم (17): أن الأنشطة الرياضية تمارس داخل المؤسسة بنسبة 68.75%، كما بينت معطيات الجدول رقم (21): أن الأنشطة الرياضية تساهم في تحسين أداء التلاميذ والتعاون فيما بينهم والإنتماء إلى مجموعة بنسبة 100%. كما نجد الجدول رقم (22): أن الأنشطة الرياضية لها دور إيجابي في زيادة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ.

وعليه فالفرضية التي مفادها "تساهم الرياضة في تنمية مهارات التعاون" قد تحققت.

2-3 مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة: والتي مفادها: "يساهم النشاط موسيقى في تنمية مهارة الاصغاء" من خلال النسب المتحصل عليها من تحليل بيانات الجداول وجدنا ما يلي:

أن أغلب التلاميذ يمارسون أنشطة فنية موسيقية قدرت نسبتهم ب 100%، كما نجد الجدول رقم (29): أن أغلب المعلمين يشجعون التلاميذ عند مشاركتهم في الأنشطة الموسيقية وذلك بنسبة 100%، كما أكد الجدول رقم (30) أن الأنشطة الموسيقية تساعد في إكساب التلاميذ مهارات ذهنية وعقلية وحسية بنسبة 100%، تساعد الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارة الإستماع والتمييز بين الأصوات بنسبة 100% وهذا ما أكده الجدول رقم (31)، بينما نجد الجدول رقم (32) أن أغلبية التلاميذ لديهم رغبة في أداء النشاط الموسيقي يساعدهم على التواصل الفعال قدرت نسبتهم ب 100%.

كما أكد الجدول رقم (33): أن النشاط الموسيقي يساعد في تنمية مهارة الإنتباه وذلك بنسبة 90.62%.

الأنشطة الموسيقية تزيد من سرعة الحفظ والاستيعاب لدى التلاميذ بنسبة 100% وهذا ما أكده الجدول رقم (34).

وعليه فالفرضية التي مفادها "يساهم النشاط الموسيقى في تنمية مهارة الإصغاء" قد تحققت.

3-تحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

بعد مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، سنحاول مناقشة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسة التي تتشابه بنتائج دراستنا أو نقترب مع النتائج التي توصلت إليها الدراسات المشابهة.

وقد توصلنا إلى نتائج الدراسة "ماهر أحمد مصطفى" البزم" والتي كانت تحمل موضوع "دور الأنشطة في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية ومن وجهة نظر متعلميهم بمحافظات غزة" وأن الأنشطة الرياضية تساهم في تحسين أداء التلاميذ والتعاون فيما بينهم والإنتماء إلى مجموعة من خلال السؤال رقم (21) في الإستمارة وأن الأنشطة الرياضية تنمي روح التعاون بين التلاميذ. كما أن هذه الدراسة تبين لنا أهمية النشاط الرياضي في تنمية الجوانب النفسية والعقلية والصحية للتلميذ وهذا ما نلاحظه من خلال السؤال رقم (20) في الإستمارة وأن النشاط الرياضي له دور في تقوية روح المنافسة بين التلاميذ.

وكذلك الأمر بالنسبة للدراسة التي قام بها "مرسل مرشد" والتي كانت تدور حول: الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في النمو الإنفعالي والاجتماعي حيث أن هذه الدراسة تتشابه مع دراستنا الحلية في زيادة التواصل اللفظي وغير اللفظي من خلال نقل المعاني والعبارات، وكذلك زيادة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ وهذا ما نجده في السؤالين رقم (14) و(22) الموجودة في استمارتنا.

-كما أننا نجد في دراسة "بوجلال سعيد" التي كانت تدور حول "المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة"، وأنها تتشابه مع دراستنا من حيث القدرات والمهارات التي ينميها النشاط المسرحي لدى التلميذ (اللغة، الإقناع، التعبير الجسدي) وكذلك القيام بتشجيع التلاميذ على المشاركة في هذه الأنشطة وهذا ما يساعده على زيادة التركيز والإنتباه وحسن الإصغاء داخل الصف وتقدير نجاحه وهذا ما نجده في السؤالين رقم (07) و(29).

4-النتائج العامة للدراسة:

من خلال تسليطنا الضوء على موضوع "الأنشطة اللاصفية تساهم في تنمية الكثير من المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الإبتدائية" توصلنا إلى النتائج العامة لهذه الدراسة وهي كالآتي:

1- أن المسرح يساهم في تنمية مهارة التواصل لدى تلاميذ الإبتدائية وذلك أن أغلبية المعلمين أجابوا بأنهم يقومون بإجراء أنشطة مسرحية للتلاميذ وتشجيعهم على المشاركة في هذه الأنشطة.

2- أن الرياضة تساهم في تنمية مهارة التعاون لدى تلاميذ الإبتدائية" وذلك أن أغلبية المعلمين أجابوا أن الأنشطة الرياضية وتساهم في تحسين أداء التلاميذ والتعاون فيما بينهم وكذلك الأنشطة الرياضية لها دور إيجابي في زيادة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ.

3- يساهم النشاط الموسيقي في تنمية مهارة الإصغاء لدى تلاميذ الإبتدائية وذلك أن أغلبية المعلمين يشجعون التلاميذ عند مشاركتهم في الأنشطة الموسيقية فهي تساعدهم على اكساب مهارات ذهنية وعقلية وحسية.

-وفي الأخير نستنتج "أن الأنشطة اللاصفية تساهم في تنمية الكثير من المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الابتدائية".

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل عرض البيانات حيث قمنا بتفريغها وجدولتها وتحليلها ثم ناقشنا نتائجها في ضوء الفرضيات وفي ضوء الدراسات السابقة، فتوصلنا إلى نتائج عامة للدراسة حيث حققت الفرضية العامة وهي أن الأنشطة اللاصفية تساهم في تنمية الكثير من المهارات الاجتماعية لذى تلاميذ الإبتدائية.

الخاتمة

تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة دور الأنشطة اللاصفية بأنواعها في تنمية المهارات الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين، إذا حاولت الإجابة عن بعض التساؤلات المتعلقة بدور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين، إذا أن الأنشطة اللاصفية تعتبر امتدادا طبيعيا لعملية التعلم داخل الفصل بصورة عملية، حيث تتيح للطالب الفرصة لتحقيق ذاته وإشباع رغباته، وتنمية مهاراته وتحسين تحصيله الدراسي، كما تساعد التلميذ على التعلم وتقوية إنتباهه وتركيزه وزيادة وعيه لما يدور حوله سواء داخل المدرسة أو خارجها.

ومن خلال هذا توصلنا إليه من نتائج في هذه الدراسة لبحثنا هذا يكون قاعدة انطلاق لدراسات تهتم بالأنشطة اللاصفية.

- **أهم التوصيات والإقتراحات:**

1- توفير خطط برامج منظمة لتطبيق الأنشطة اللاصفية لجميع مراحل الدراسة.

2- توفير الدعم المادي والمعنوي للمعلمين لمساعدتهم على تطبيق الأنشطة اللاصفية للتلاميذ لما لها أهمية كبيرة تعود عليه وعلى المعلم والمدرسة والمجتمع.

3- رفع كفاءة المعلمين من خلال إقامة دورات تدريبية لهم في كيفية تطبيق هذه الأنشطة وتحفيز التلاميذ للمشاركة فيها.

4- التخفيف من المواد الدراسية المقررة على التلميذ حتى يمكن توفير أوقات لممارسة هذه الأنشطة.

5- ضرورة الربط بين الأنشطة التربوية اللاصفية والمواد الدراسية المقررة على التلميذ حتى يشعر التلميذ بأهمية ممارسة هذه الأنشطة.

6- توفير الإمكانيات والملاعب والأجهزة والأدوات والأماكن اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة، وزيادة الميزانيات اللازمة للصرف على الأنشطة اللاصفية بالمدارس الابتدائية.

7- عمل دليل مرجعي لمشرفي الأنشطة يوضح به كيفية الإشراف على النشاط وأهميته والتخطيط له، وكذلك تنظيمه وتقويمه.

- **صعوبات الدراسة:**

أثناء إنجازنا لدراستنا بشقيها النظري والميداني واجهتنا مجموعة من الصعوبات والعراقيل يمكن إيجاز أهمها والمتمثلة في:

1- سوء استقبال من طرف مدير أحد المدارس وذلك أنه كان غير مبالي لأمرنا وغالبا ما يتم تأجيل استقبالنا ليوم آخر بحجة اجتياز التلاميذ للإمتحانات وعند عودتنا في اليوم الذي طلب منا الحضور فيه لم نجده وهذا ما جعلنا نتأخر في توزيع الاستمارات.

2- عند عودتنا إلى المدارس لجمع الإستمارات لم نجد بعض المعلمين ولم نحصل على 4 إستمارات من 36 إستمارة ما جعلنا نعود إلى المدارس عدة مرات للحصول عليها فكان تضييعا من وقتنا.

ورغم ذلك إلا أننا عملنا جاهدين لإنجاز دراستنا الميدانية في وقتها.

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1. أبو الفتوح وآخرون: المدرس في المدرسة والمجتمع، دار الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1978.
2. أبو عبد الله: ربيع الأنشطة الدرسية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، أثناء للنشر، ط1، 2014.
3. أحمد إسماعيل عبد المقصود: المهارات العامة للتدريس، درا المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2007.
4. أحمد عمر سلمان الروبي: الأهداف التربوية في مجال النفس الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1996.
5. بشارة جبرائيل: تكوين المعلم العربي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1986.
6. بن سالم عبد الرحمان: المرجع في التشريع المدرسي الجزائري دار الهدى للطبع، الجزائر /1/ ط3 2000.

توفيق احمد مرعي ومحمود الحيلة: المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها، وأسمها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط4، 2004.

7. تركي رابح: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1990.
8. حاجي فريد: بيداغوجيا التدريس بالأبعاد والكفاءات دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، ط1، 2005.
9. حسام هشام: مدخل إلى علم الاجتماع التربوي، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1،2002.
10. حسام هشام: مدخل إلى علم الاجتماع التربوي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2008.
11. حسن شحانة: النشاط المدرسي، مفهومه ووظائفه، ومجالات تطبيقه، دار المصرية لبنان، القاهرة، ط1،2014
12. خلف سليمان الرواشدة: صناعة القرار المدرسي دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007.
13. خليل بن عبد الله الدخيل الله: المهارات الاجتماعية تعليم وتدريس المهارات الاجتماعية والقيم، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض، ط1، 2014.
14. الراشدي سعد وآخرون: المناهج الدراسية، مكتبة الفلاح للنشر، الكويت، ط1، 1999.

15. رجار محمود أبوعلام: مناهج البحث العلمي والنوعي المختلط، دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة الأردن، ط1، 2013.
16. رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 2016.
17. زايد محمد عبودي: المعلم المدرسي الناجح (الإدارة المدرسية بين النظرية والتطبيق)، مكتبة المجتمع العربي، الرياض، دار أجاندين للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.
18. زعمي محمد: مؤسسات الشيئة الاجتماعية، عنابة، دط، 2002.
19. زهران حامد عبد السلام: علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، ط5، س.
20. سهير محمد سلامة شاش: تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2010.
21. ش\اهر أبو شيخ: إستراتيجيات التدريس، المعد للنشر والتوزيع، الأردن. دط.
22. طارق عبد الرؤوف عامر: المهارات الجبائية والاجتماعية لدوى الاحتياجات الخاصة، دار الجوهرة النشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2005.
23. عامر فندجلي وإيمان السامراني: البحث العلمي الكلي والنوعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، دس.
24. عبد الحميد: الأنشطة المدرسية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، دط ،2007.
25. عبد الخالق محمد عفيفي: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المكتبة العصرية لنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2007.
26. عبد الرحمان الروي: منهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، شارع فهد السالم، الكويت، ط3، 1977.
27. عبد الغني وآخرون: التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات من تطويره، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط1، 1994.
28. عمران هوارية: المهارات الاجتماعية عند الشخصية التجذبية مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، جامعة الدكتور مولاي الظاهر، سعيدة، 2014.
29. عيد الغني عبود وآخرون: فلسفة التعليم الابتدائي، دار الفكر العربي، القاهرة، دط.
30. فاروق مداس: مصطلحات علم الاجتماع، دار مداس للطباعة والنشر والتوزيع، دط، 2003.

31. فوقية حسن رضوان: منهجية البحث العلمي وتنظيمه، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، دط، 2018.

32. محمد عطوة مجاهد: المدرسة والمجتمع في ظل المفاهيم الجودة، دار الجامعة الجديدة، مصر، دط، 2008.

33. محمد موسى: أسس ومناهج البحث، مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة، 1996.

34. محمد نادية: الاحتياجات الفردية للتلاميذ وإتقان التعلم، دار المريخ، الرياض، دط، 1991.

35. محمودي زين الدين: لمحة تاريخية عن تكوين المعلمين في الجزائر أثناء المرحلة الاستعمارية والسنوات الأولى من الاستقلال، مجلة العلوم الإنسانية العدد الثامن، قسنطينة، الجزائر، 1997.

36. مختار منير: مشكلات الأطفال السلوكية والأسباب وطرق العلوم والثقافية، القاهرة، مصر، ط1، 1999.

37. المديرية الفرعية للتكوين: دروس في التربية وعلم النفس الطباعة الشعبية، الجزائر، 1973، 974.

38. منصور محمد جميل وعبد السلام فاروق السيد: النمو في الطفولة إلى المراقبة، ط4، مكتبة لهامة، جدة، 1410هـ.

39. موعدك التربوي: تقييم المناهج، المركز الوطني وثائق التربوية، الجزائر، ط2، 2000.

40. هالة فاروق جلال الدين: تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة لدى الأطفال المعاقين عقليا، مؤسسة هورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط1، 2010.

41. يمنة سعيد حمدان مطوع: المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لذي التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات معهد الدراسات والبحوث التربوية، مكتبة الإسكندرية القاهرة، دط.

ثانيا: الرسائل الجامعية

42. إيمان بن ناصر: اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية، تحليل سوسيولوجي لنشاط المدرسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التربية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف 2، الجزائر ،2013، صفحة

43. حربي سميرة: اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فاعلية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتورة العلوم، علم الاجتماع، التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منشوري، قسنطينة، الجزائر، 2010.

44. خضر حسني عرفة: دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة المغرب الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير كلية التربية الجامعية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2010.

45. سناء فاروق قهوجي: أثر الأنشطة اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء: مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية 2009.

46. عبد المنعم: مدى إسهام المسرح في تحقيق بعض أهداف التعليم الابتدائي، رسالة ماجيستر، جامعة أسوط.

47. العبدلي محمد بن علي: دراسة مقارنة واقع الأنشطة الطلابية في المملكة العربية السعودية مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، الجامعة أم القرى بسعودية.

48. عثمان رجاء: تقويم الأنشطة في ضوء أهدافها التربوية بالمعاهد الأزهرية التربوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الأزهر، القاهرة، دط، 2002

49. موسى أحمد: تقويم النشاط غير الصفي في التربية الإسلامية على تلاميذ نهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الديني، رسالة ماجستير، نعهد الدراسات والبحث التربوية، جامعة القاهرة، قسم المناهج وطرق التدريس.

ثالثا: المجلات

50. الشمال محمد: التعليم داخل المدرسة وخارجها، صحيفة التربية 1982.

51. عبد العزيز ديملي: ووظائف وأدوار المدرسة في الوقاية من جنوح الاحداث، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، عدد10، 2013.

52. علي إبراهيم خيري: صياغة مقترحة لنشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية في ضوء الواقع والمعوقات، مجلة كلية التربية، دط، 1994.

53. محمد أحمد: النشاط الثقافي الحر والمعوقات تحقيقية في التعليم الثانوي، مجلة كلية التربية، جزء 1ع13.

54.وزارة التربية الوطنية: النشر الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي، رقم 4/8 المؤرخ في 23 جانفي، 2008.

رابعا: المعاجم والقواميس

55.جونسون ديفيد وجنسون روجر: التعليم الجماعي والفردي لترجمة، رفعت محمود، عالم الكتب، القاهر، دط، 1997.

56.محمد عوض التربوي وأحمد فرحات القضاة: المعجم الجديد، دط، دس.

خامسا: المواقع الالكترونية

57.الموقع الالكتروني: https://av.n.wikipedia.ovg 29/5/2021 14 :30

الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحي- تاسوست

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة استبيان بعنوان:

دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات بلدية الميلية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر.

تخصص علم اجتماع التربوي:

-إعداد الطالبتين:

*مكاحلي سعيدة

*سعيدلني سمية

-الأستاذ المشرف

*بودريوة فوزية

ملاحظة: هذه الاستمارة بها عدد من الأسئلة التي تهدف إلى معرفة در الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الابتدائية وإجابتكم لها أهمية بالنسبة للبحث العلمي وعليه يرجى أن تكون صادقة ومعبرة عن الواقع.

المطلوب منكم وضع علامة (.....) أمام العبارة المناسبة.

شكرا على تعاونكم وحسن تفهمكم

السنة الجامعية 2020-2021

محور البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- **المستوى التعليمي:** ثالثة ثانوي ☐

المدرسة العليا للأساتذة ☐

ماستر ☐

ماجستير ☐

دكتورة ☐

أخرى لم تذكر ☐

3- الأقدمية في المهنة.

-من سنة إلى 5 سنوات ☐

-من 6 سنوات إلى 10 سنوات ☐

-من 11 سنة إلى 15 سنة ☐

-أكثر من 15 سنة ☐

4- المستويات التي تقوم بتدريسها

-الأولى ابتدائي ☐

-الثانية ابتدائي ☐

-الثالثة ابتدائي ☐

-الرابعة ابتدائي ☐

-الخامسة ابتدائي ☐

المحور الأول: يساهم النشاط المسرحي في تنمية مهارة التواصل:

5- هل تقوم بإجراء أنشطة مسرحية مع تلاميذك؟

نعم ☐ لا ☐

6- إذا طلب منهم المشاركة في تميل مسرحي هل يقبلون ذلك؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة بنعم: على أي أساس تقوم باختيار التلاميذ لأداء هذه المسرحية؟

-حسب ميول التلاميذ ☐

-حسب قدرات التلميذ على التواصل ☐

-حسب قدرته على الإقناع ☐

7- حسب رأيك ماهي القدرات والمهارات التي ينميها النشاط المسرحي لذى التلميذ؟

-التركيز ☐

-اللغة ☐

-الإقناع ☐

-التعبير الجسدي ☐

8- هل تقومون بتشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المسرحية؟

نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة بنعم ما الهدف من هذا التشجيع؟

-الثقة بالنفس ☐

-زيادة الإقبال على التعلم ☐

-المشاركة في الأنشطة المقدمة من خلال تحميسه للاشتراك ☐

-تحسين الأداءات التربوية (المشاركة، التعبير، الحوار) ☐

9- في رأيك هل تشجيع التلميذ يزيد من مشاركته في الأنشطة المسرحية

يحقق نتائج جيدة ☐

10- هل يساهم النشاط المسرحي في نقل المعاني والأحاسيس إلى أشخاص آخرين؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل يساعد النشاط المسرحي في تدريب التلاميذ على التعبير اللفظي والحركي والنفسي؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل المشاركة في الأنشطة المسرحية يعزز لذى التلميذ الثقة بالنفس؟

نعم ☐ لا ☐

13- في رأيك هل النشاط المسرحي يساعد التلميذ في زيادة قدرته على التكيف من خلال؟

-الاندماج ☐

-المشاركة ☐

-تقوية الصلة بين التلاميذ ☐

14- هل يقوم هذا النشاط في زيادة التواصل اللفظي والغير لفظي من خلال:

-الرموز اللغوية غير اللغوية ☐

-نقل المعاني والعبارات ☐

-الاستماع الفعال ☐

15-هل يعتبر النشاط المسرحي نشاط اجتماعي ينمي قدرة الطفل على التواصل خارج المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: تساهم الرياضة في تنمية مهارة التعاون

16- هل تتوفر المؤسسة على مساحة كافية لممارسة الأنشطة الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل يمارس التلاميذ أنشطة رياضية داخل المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

18- ما هي الأنشطة الرياضية التي تجرى داخل المدرسة؟

-ألعاب القوى ☐

-كرة القدم ☐

-القفز الطويل ☐

-الفردية ☐

-الجماعية ☐

-أي هذه النشاطات تجل التلميذ أكثر اندماجا مع زملائه

19- على ماذا يتم التركيز في حصة التربية مدنية

-الألعاب ☐

-التوافق الحسي والحركي ☐

-اكتساب المهارات ☐

-تنمية روح الجماعة ☐

-اندماج التلاميذ فيما بينهم ☐

20- أين تكمن فائدة النشاطات البدنية والرياضية في رأيك؟

-الرفع من القدرة على الإنجاز ☐

-تحسين الأداء الجسدي والعقلي ☐

-الانضباط والالتزام بالتفاعل الجماعي ☐

21- هل تساهم الأنشطة الرياضية في تحسين أداء التلاميذ والتعاون فيما بينهم والانتماء إلى مجموعة؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل الأنشطة الرياضية دور إيجابي في زيادة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

23- هل تعتقد أن ممارسة النشاط البدني هو اختيار الأمثل لتلاميذ في التعبير:

-عن رغباتهم وحجاتهم ☐

-ممارسة أدوارهم داخل المجموعة ☐

24- في رأيك هل النشاط الرياضي يساعد على:

-تنمية مواهب التلاميذ عن طريق اللعب ☐

-تحسين الصحة النفسية والانفعالية للممارسين ☐

-التعبير عن الذات وعن رغباتهم وميولهم ☐

-أداء أدوار ناجحة في المجموعة ☐

المحور الثالث: تساهم الموسيقية في تنمية مهارة الإصغاء

25- هل يمارس التلاميذ أنشطة فنية موسيقية؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل تكون هذه الأنشطة الموسيقية لتلاميذ بشكل دوري منتظم؟

نعم ☐ لا ☐

27- ما الهدف من أداء هذه الأنشطة؟

-تحسين القدرات الحسية لتلاميذ ☐

-تنمية الذوق الجمالي ☐

-التعريف بالهوية الثقافية ☐

28- على أي أساس تقومون باختيار التلاميذ للقيام بالأنشطة الموسيقية؟

-الصوت ☐

-الاستيعاب والحفظ ☐

-الموهبة ☐

-الحس الفني ☐

29- هل تقومون بتشجيع التلميذ عند مشاركته في الأنشطة الموسيقية؟

نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة بنعم – لماذا؟

-زيادة التركيز والانتباه ☐

-حسن الإصغاء داخل الصف ☐

-يساعد ذلك على تقدير نجاحه ☐

30- هل تساعد الأنشطة الموسيقية في إكساب التلاميذ مهارات ذهنية وعقلية وحسية؟

نعم ☐ لا ☐

31- هل تساعد الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارات الاستماع والتمييز بين الأصوات؟

نعم ☐ لا ☐

32- هل رغبة التلاميذ في أداء نشاط الموسيقية يساعدهم على التواصل الفعال؟

نعم ☐ لا ☐

33- هل النشاط الموسيقي يزيد من تنمية مهارة الانتباه لدى التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

34- في نظرك هل ترى أن الأنشطة الموسيقية تزيد من سرعة الحفظ والاستيعاب لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ ببعض إبتدائيات بلدية الميلية ومن بينها: الأنشطة المسرحية، والرياضية والموسيقية، حيث إنطلقنا من سؤال رئيسي مفاده: كيف تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية؟

وقد تضمنت الدراسة ستة فصول فصل تمهيدي: تضمنت فرضية عامة: تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية الكثير من المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الإبتدائية وفرضية جزئية

1- يساهم المسرح في تنمية مهارة التواصل لدى تلاميذ الإبتدائية.

2- تساهم الرياضة في تنمية مهارة التعاون لدى تلاميذ الإبتدائية.

3- تساهم الأنشطة في تنمية مهاراة الإصغاء لدى تلاميذ الإبتدائية.

وتناولنا في ثلاثة فصول نظرية تطرقت إلى الأنشطة اللاصقية والمهارات الاجتماعية وتلميذ المرحلة الإبتدائية، أما الفصلين الخامس والسادس قد تناولنا فيه منهجية الدراسة إضافة إلى عرض وتحليل البيانات.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي متخذة طريقة المسح الشامل لتحديد العينة واعتمدنا أيضا على الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات، ميدان الدراسة: مدرستين ابتدائيتين: حجلة علي وبرهوشة ببلدية الميلية.

وتمت معالجة البيانات المتحصل عليها بطريقة كمية باستخدام النسب المئوية والتكرارات بإضافة إلى الأسلوب الكيفي من أجل تفسير النسب المتحصل عليها وقد توصلت الدراسة إلى النتائج العامة:

- يساهم المسرح في تنمية مهارة التواصل لدى تلاميذ الإبتدائية.
- تساهم الرياضة في تنمية مهاراة التعاون لدى تلاميذ الإبتدائية.
- تساهم الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارة الإصغاء لدى تلاميذ الإبتدائية.

Résumé

Cette étude a pour objectif de savoir le rôle des activités parascolaires dans le développement des compétences sociales des élèves de certaines de la municipalité de Melia, y compris le Théâtre, sports et activités musicales, où nous avons mis l'accent sur la question clé : Comment les activités parascolaires contribuent-elles au développement des compétences sociales des élèves des écoles primaires?

Notre étude comporte six chapitres introductifs : Une hypothèse générale : Les activités parascolaires contribuent au développement de beaucoup de compétences sociales chez les élèves du primaire et une hypothèse partielle.

Le théâtre contribue au développement des capacités de communication chez élèves des écoles primaires

Le sport contribue au développement des compétences de coopération entre les élèves des écoles primaires.

Les activités contribuent au développement des capacités d'écoute des élèves des écoles primaires.

Dans trois chapitres théoriques, nous avons étude des activités de collage, des compétences sociales et des élèves du primaire, tandis que dans les chapitres V et VI nous avons également étudi de la méthodologie de l'étude ainsi que de la présentation et de l'analyse des données

Notre étude s'est appuyée sur l'approche descriptive de la méthode d'enquête par échantillonnage complet . Cette dernière s'est également considère la forme comme principal outil de collecte de données, le domaine d'étude : Deux écoles primaires : Un pèlerinage d'Ali et une frénésie dans la municipalité de Melia.

Les données obtenues ont été étudie de façon quantitative tout en utilisant des pourcentages et des itérations en plus de la méthode qualitative afin d'expliquer les ratios obtenus. L'étude a révélé les résultats globaux suivants :

Le théâtre contribue au développement des compétences en communication des élèves des écoles primaires.

Le sport contribue au développement des compétences de coopération entre les élèves des écoles primaires.

- Les activités musicales contribuent au développement des capacités d'écoute des élèves des écoles primaires.

Abstract

This study aims to know the role of extracurricular activities in the development of social skills of students of some of the municipality of Melia, including the Theatre, sports and musical activities, where we have focused on the key issue: How do extracurricular activities contribute to the development of social skills of primary school students?

Our study has six introductory chapters: A general hypothesis: Extracurricular activities contribute to the development of many social skills in elementary school students and a partial hypothesis.

Theatre contributes to the development of communication skills in primary school students

Sport contributes to the development of cooperation skills between pupils in primary schools.

The activities help develop the listening skills of primary school students.

In three theoretical chapters we have studied collage activities, social skills and elementary school students, while in chapters V and VI we have also studied study methodology as well as presentation and data analysis

Our study relied on the descriptive approach of the full sample survey method. The latter also considered form as the main tool for data collection, the area of study: Two Primary Schools: A Pilgrimage of Ali and a Frenzy in the Municipality of Melia.

The data obtained was studied quantitatively while using percentages and iterations in addition to the qualitative method to explain the ratios obtained. The study revealed the following overall results:

The theatre contributes to the development of communication skills of pupils in primary schools.

Sport contributes to the development of cooperation skills between pupils in primary schools.

- Musical activities help develop the listening skills of primary school students.